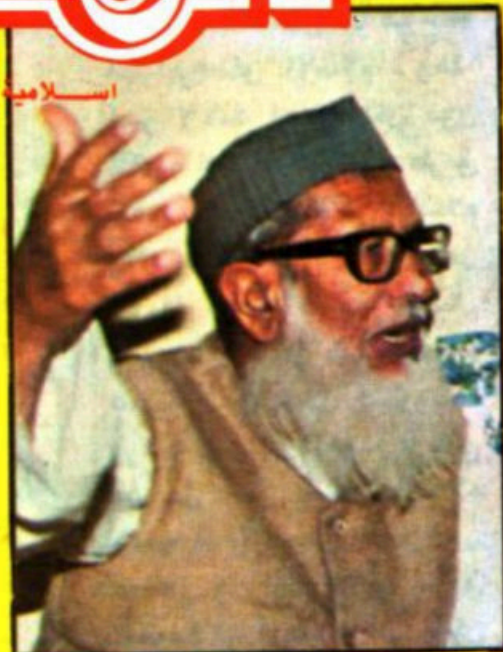


المجتمع

اسلامية اسموعية



شؤون الحركة الإسلامية
في حوار
مع فضيلة الشيخ الندوي



الصمود
والتصدي
في طرابلس!





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَيْتُ الزَّكَاةِ



دَعْوَةٌ لِّلْمَشَارَكَةِ فِي

مَشْرُوعِ كَافِلِ الْيَتِيمِ

قال الامام علي: «فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعم ربك فدرت» صدق الامم العظيم .

انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف وهدى رسولنا الكريم ﷺ قام بيت الزكاة بتأسيس مشروع كافل اليتيم وذلك لتحقيق التكافل الاجتماعي لليتيم وتنشئة الجيل تنشئة اسلامية وسد حاجاتهم في المجتمع علماً بأن هذا المشروع يشمل بالاضافة الى الكويت ١٣ دولة عربية و اسلامية

وتتراوح تكاليف اليتيم ما بين ٨٤ دينار كويتي الى ٤٨٠ دينار كويتي سنويا بحسب بلد اليتيم .

ويدعو بيت الزكاة أهل الخير الراغبين بالمشاركة في هذا المشروع الخيري ان يتقدموا

الى

بيت الزكاة - مجمع الأوقاف - شارع مبارك الكبير

برج ١٤ الطابق الرابع - الاتصال تليفونيا / ٢٤٦٦١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- ٤ الافتتاحية: الحاسة الشعبية والانفجار
- ١٤ وجهة نظر الرشاوي والتزوير في مؤسسات الدولة
- ١٨ الصمود والتصدى في طرابلس
- ٢٢ لقاء المجتمع مع فضيلة الشيخ أبو الحسن الندوي
- ٢٥ ضيف من العالم الاسلامي
- ٢٦ منبر المجتمع: الاسلام اليوم بين الأخذ والرد
- ٢٦ كيف يبدو واقع المسلمين في نيجيريا

التاريخ

الثلاثاء ٢٤ صفر ١٤٠٤ هـ - الموافق
٢٩ نوفمبر ١٩٨٣ م - العدد ٦٤٧ -
السنة الرابعة عشر - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكية.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

• إننا من المجرمين
لننتقمون

الله الذي وصف نفسه بأنه «عزيز
ذو انتقام» يابى أن يستمر الظالم في
ظلمه ... والطاغية في طغيانه .. فهو
القادر على أخذ هؤلاء أخذ عزيز
مقتدر، فهو القادر فوق كل شيء ...
وهو القاهر الذي لا يعلو على جبروته
شيء ... وإذا كان الله سبحانه خلق
الخلق فذلك لتحقيق العبودية له ولا
شان لطواغيت الأرض وفراعنتها بما
بين الله والعباد... لقد أخذ الله فرعون
أخذ عزيز مقتدر .. فأغرقه دون أن
يعرف منجاة له ومن ثم أنصف
المستضعفين الذين كانوا يسامون سوء
العذاب .. وتاريخنا الاسلامي مليء
بالامثلة والشواهد الكثيرة الدالة على
أن الله سبحانه يهمل ولا يهمل .. ينقذ
عباده المستضعفين من المأساة والمحنة
في وقت يشعر فيه أولئك المستضعفون
بتجلي القدرة الالهية في انقاذ عجزهم،
وانتشلهم من المحنة وكشف الغمة ..
ذلك أن الله نصير للمؤمنين يقرب
عسرهم يسرا و يفرج عنهم المأساة
بحوله وقدرته.

ما أبلغ دروس الحياة آيتها
الشعوب المسلمة ؟

■ إننا نقول باختصار :

ما خلد في هذه الأرض فرعون ولا
هامان .. فالصبر الصبر الصبر أيها
المستضعفون .. والصبر الصبر أيها
المذبوحون .. فهذا رب العزة يقول :
«إننا من المجرمين لنتقمون»

• •



الحاسة الشعبية.. والانفجار

● لم يمر على أمة من الأمم مامر على أمتنا من محن ومآسي ونكبات حتى استقر في الذهن أن هذه الأمة خلقت من أجل أن تمتحن. ومهما كانت المحن شاقة فإن الصبر عليها سيكون أشق من المحنة نفسها ... وبالتالي لابد أن تتقلص كل مساحات الاختيار أمام شعوبنا وأمام حساسية المسؤولية الضامرة فيها لتصل بلا أية مقدمات إلى خيار واحد هو الانفجار..

● ولعل المحنة الحديثة للامة تعود بجذورها إلى يوم سقوط الخلافة الإسلامية العثمانية حيث تكالبت على الأمة كل القوى الشريرة وجاءتها من كل حذب وصوب، ولم تستكن الشعوب للضربات المتتالية في تلك الفترة التي امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث حل عصر التحرر من الاستعمار، وكل من أرخ لهذه الأمة يشهد أن الاستعمار الأوربي ماكان ليخرج لولا المواقف الشعبية الوطنية التي كانت في كثير من الأحيان تنطلق من منطلق ايماني يمتزج بحب الوطن والتضحية في الدفاع عنه.

● وفي مرحلة التحرر من الاستعمار لم تدر الشعوب كيف ورث المستعمر بعض عملائه حكم المواطن الحساسة على خارطة العالم الإسلامي ... فمن تحت ستار القومية والوطنية والاتجاهات التحررية برزت الفئات العميلة على السطح وخلال سنوات قليلة وصلت إلى سدة الحكم لتحكم بأهوائها عبر مختلف الطروحات العلمانية أو القومية أو الاشتراكية.

● وفي هذه المرحلة وقفت شعوب الأمة بسبب ضعفها أمام خيارين، خيار القبول بالأنظمة الشعارية غير الإسلامية، وخيار الأرض المفتوحة لمن هب ودب من قوى الشر الخارجي، ولعل الشعوب وهي في حالة ضعفها اجتهدت بقبول أخف الضررين .. فكان القبول .. أو السكوت على واقع تلك الأنظمة التي ماكان أحد يظن أنها ستتجاوز كل حدود العمالة والخيانة والنذالة في يوم ما.

● ولم يكن الخيار المفروض الذي سكتت الشعوب

عليه في الستينات والسبعينات يحمل أي طالع حسن لمستقبل المنطقة العربية والعالم الاسلامي ... فالأحدث اثبتت العكس تماما ... حيث بدأ المسلسل الدموي يحتاج العاصمة تلو الاخرى ... والقطر تلو الآخر ولاسيما في دائرة الاقطار الثورية والعلمانية حتى كانت المآسي الضخمة التي شهدتها الأمة بدءا من عام ١٩٧٦م في تل الزعتر ثم في حماة ... ثم في المخيمات الفلسطينية أخيرا.

● على أن الشعوب الصامته اليوم تعرف كل شيء على الرغم من صمتها، لكن العجز الأنّي وصل بها بسبب القهر السلطوي الى حد جعل بعض الفئات تعتقد أنها غير قادرة على تقديم أي عون أو مساعدة للفئات المنكوبة هنا وهناك ... وإذا كانت الشعوب لا تعذر أمام الله بمبرر العجز ... فإنها هي أيضا لا تعذر نفسها على هذه السلبية المخالفة لفطرتها وتكوّنها البشري. ولعل هذا الشعور سينجب في يوم ما مع ازدياد القهر السلطوي من رحم هذا الصمت ماردا هادرا لا تستطيع أية قوة ان تكبح جماحه أو تردع اندفاعه ... هكذا علمنا منطق التاريخ ... وهكذا كانت سيرة الاجداد ... وعلى هذا تكونت فطرة الشعوب أنى كانت .. ان ماردا يتخلق الآن في رحم الصمت لينفجر في يوم من الايام بلا هوادة.. وبلا تريث ... وعندها لا بد أن ينفلت الزمام أمام مد الشعوب التي ترفض كل أشكال الذل والهوان.

● ان المسؤولية الشعبية موجودة في إحساس كل فرد وان كان ذلك الاحساس يبدو متبلدا الى حين.. والعجز الشعبي الظاهر لن يستمر، وكلما قسى الطغيان ... كلما دنت ساعة الانفجار .. وإزاء هذه الحقيقة لن يكون أمام الثوريين والقذلة وأصحاب القبضة الحديدية الطاغوتية الا الاندحار.

● هنا يعتقد كثير من المراقبين ان أمام الانظمة المعتدلة فرصة كبيرة لاستئصال الانظمة الفاسدة في بعض بلدان عالمنا الاسلامي ... وإذا تأخر الاصلاح

الرسمي فان الشعوب - قطعاً - لن تصبر على مآسي بعض الأنظمة ... لأنها سترى نفسها أمام خيار واحد هو خيار الاستقلال النهائي عن التوجهات الرسمية. وعندها لا بد وأن تولد حركة شعبية واعية تتطلع الى مناخ حر لا يحكم فيه الا منطق العدالة .. ولا يكون صاحب الكلمة فيه الا الرأي الحر الذي لا يخاف سلطاناً ولا طاغوتا على وجه الأرض.

● لنعد الآن الى سير الانبياء عليهم السلام جميعاً.. لنجد هذه الحقيقة شاخصة في سلوك أتباعهم الذين قال قائلهم لفرعون : «والذي فطرننا فاقض ما أنت قاض ... انما تقضي هذه الحياة الدنيا» انها اجابة الفطرة البشرية التي ترفض كل أشكال الذل واللوان المهانة ... انه الاستعلاء الذي يجبر الشعوب مهما كان ثقل العجز فيها الى التحرر من كافة اشكال العبودية في هذه الأرض ... وهذه هي المأساة تلو المأساة ينزلها الطغاة بالشعوب المسلمة في لبنان ... وفي افغانستان وفي سورية وفي بعض مجاهل القارة الافريقية ... ولن يكون هناك أخيرا من حل غير الحل الذي سيلد من رحم هذا الصمت الذي لا يحسب الطغاة الا أنه الاستسلام الكامل .. ولن يكون الحل المرتقب الا الحل الذي يتماشي والفطرة البشرية أيضا ... وذلك هو الذي بشر به الاسلام وأمر باستمداده من شريعة القرآن وسنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين.

● أيتها الأنظمة الطاغوتية :

لن نحدد الآن طبيعة تكوّنك الهش الذي لن يتماسك أمام اية هزة جماهيرية مرتقبة. لكننا اذا حددنا لك المصير فاننا مازلنا مع شعوبنا المسلمة نمارس الصبر ونرقب أملا يأتي أولا على يد الشرفاء فيحل اشكالاتك ويقلّم أظافرك قبل ان يتحرك البركان الهادر ... والا فان نداء الله أكبر لن يترك على هذه الأرض من الكافرين دياراً.

هوامش

● بلغت حالات الزواج في الكويت خلال شهر اكتوبر الماضي ٢٥٥ حالة مقابل ٢٥٩ حالة طلاق في نفس الشهر، أي أنه مقابل ٣ رجال يتزوجون هناك اثنان يطلقان ذكرت ذلك ادارة التوثيقا الشرعية بوزارة العدل.

● الصحف التي تصدر محليا باللغة الانجليزية باتت الآن تحت السيطرة المطلقة لغير المسلمين، وقد اشكى أبناء الجاليات المسلمة غير العربية في الكويت بأن هذه الصحف تتجاهل عن عمد القضايا السياسية الاسلامية كما أنها تهمل مايرسل إليها من مقالات تعرض وجهة النظر الاسلامية.

● تساؤل يطرح نفسه ... أين البحوث العلمية التي يتفرغ الدكتور الجامعي لها بعد أن يجاز من مجلس الجامعة؟! وماذا استفادت الجامعة منه؟! أين المردود الحقيقي من اجازة مجلس الجامعة للدكاترة للتفرغ للبحث العلمي مع استمرار حصوله على المرتب؟! *

● ذكرت إحدى الصحف المحلية أن صباح الأحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام قد طلب من رؤساء التحرير في الصحف اليومية في الاجتماع الدوري الذي يعقده معهم عدم نشر زوايا أسرار التي بدأت جميع الصحف بنشرها لاثارة القارىء وإطلاعه على الفضائح والخفايا ... واقادت الصحيفة أن رؤساء التحرير استجابوا لهذا الطلب.

● احد اساتذة جامعة الكويت يحاول التشكيك باستمرار بالفكر الديني وآخر يكتب حديث رسول الله على السبورة و يطلب من طلبته انتقاده .. لم يتحرك اولئك الطلبة عندما اعتدى على الاسلام ذاته.

● كيف استقبلت الكويت العلامة الندوي؟



العلامة الندوي لا يحتاج ان يعرفه مثقفو الكويت الرسميين ... فمعظم العالم الاسلامي يعرفه .. وان كان معظم الدعاة والمتدينين وبعض المثقفين من أهل الكويت يعرفه ... وله مكانة دولية يعرفها الوسط الفكري المعاصر وليس الموتور ... وهو على مستوى دول مجلس التعاون يعتبر احد الحائزين على جائزة الملك فيصل ... لقد كان ضيفا على دولة قطر حيث استقبل بحفاوة بالغة تعكس احترام المسؤولين القطريين لعلماء

الاسلام والاسلام نفسه .. قامت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مشكورة بدعوة العلامة طالما هو ضيف على قطر ... ولكن مجلس الثقافة والفنون والاداب طلب من وزارة الاوقاف استضافة العلامة الندوي .. ولقد كانت بادرة غير متوقعة من مجلس الثقافة والفنون والاداب ... بل اصدر المجلس دعوة من وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر الصباح لحضور محاضرة يلقيها العلامة الندوي ... ولقد قلنا في انفسنا انه خطوة مباركة من المجلس نحو توازن في اتجاهه وتوجهاته المعروفة لدى كثير من مسلمي الكويت ... لقد وصل العلامة الندوي مطار الكويت ولم يكن في استقباله احد ... ووقف امام مكتب الجوازات زمن طويل ثم تعرض لتفتيش دقيق وخرج من المطار لا يعرف اين يذهب؟ جلس حائرا كيف يتصرف؟ حتى شاهده واحد من ابناء وطنه فأوصله الى الفندق وتم الاتصال بالمسؤولين ... وعندما جاء موعد المحاضرة كنا نتوقع زخما اعلاميا مناسباً خاصة وان الدعوة جاءت من وكيل وزارة الاعلام ... ولكن كان الاعلام عنها ضئيل جداً ولا يعكس أهمية الضيف ... لقد اعتدنا بشدة للعلامة الندوي وحاولنا ان نعكس له اصالة الشعب الكويتي .. لو كانت المطربة الراحلة أم كلثوم أو الكولونيل محمد عبدالوهاب سيوزران الكويت لتم الآتي:

- زخم اعلامي شديد في الجرائد والمجلات والاذاعة والتلفزيون وتعريف كامل بهما.
- تقوم وزارة الاعلام بالتنسيق مع مجلس الثقافة بترتيب برنامج زيارات للضيف.
- ترتب زيارات للضيف للالتقاء بقيادات البلد!!
- تقام حفلات غداء وعشاء على شرف الضيف.
- تقوم اجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية باجراء المقابلات والاحاديث ... ثم يودع وداعاً لائقاً بمكانة الضيف.

لم يتم شيء من هذا بالنسبة للعلامة الندوي .. لأنه كان عالماً اسلامياً محترماً عند الشعوب وليس عند الانظمة .. معذرة للندوي .. فانك لم تكن فنانيا ولم تكن شاعراً للنساء ولم تكن لاعبا رياضياً .. أو مفكراً تحبه الماسونية ... ؟!!

عزيزي

مدير حماية المستهلك وزارة التجارة



لما تأسست شركة التموين الكويتية كان من أهم اهدافها توفير المواد الغذائية للمواطن بأقل الاسعار وبدعم من الحكومة نتيجة لارتفاع اسعار المواد الغذائية آنذاك وغلاء المعيشة.

ومرت الشركة بأزمات مع المواطن والجمعيات التعاونية نتيجة لسوء الادارة. أزمة الاعلاف سنة ٧٧م وعدم توفيرها لأصحاب الثروة الحيوانية، وهاهي تعود مرة أخرى هذه الايام وتوزع على المعارف فقط ولا يوجد مبرر لهذه الأزمة.

وكذلك دعم المواد الانشائية - الحديد والاسمنت وما عاناه المواطن من تعطيل وتأخير في بناء منزله وما ترتب عليه من التزامات مالية امام الآخرين.

وما تعاناه الجمعيات التعاونية من المرتجات من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها وسوء التوزيع وقلة الرقابة. والان يقال أنه يجري التحقيق في تسرب كميات من المواد الغذائية غير الصالحة للاستعمال وزعتها شركة التموين على المواطنين في الشهرين الماضيين منها معجون الطماطم وأن كان هذا القول حقيقة أرجو ان تتحرك حماية المستهلك مع ادارة التغذية في البلدية لحماية أرواح المواطنين.

أفيدونا وشكراً،

أبو حسن

● حدث في منطقة العمرية

طبيب في مستوصف المنطقة قام بتحدي مشاعر المواطنين وشمم الذات الالهية والمقدسة علنا كما شتم ذات النبي صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام .. وختمها بشتم الشعب الكويتي المضيف ... وقد بدت منه حوادث متعددة في التهكم على المواطنين المحجبات .. كما تكرر منه الاعتداء لفظاً على مقدسات المسلمين .. وقد غضب أهل المنطقة كلهم وثاروا .. وعندما تكرر منه ذلك .. وطالبوا وزارة الصحة بالتحقيق بالأمر .. خاصة بعد أن تم الاتصال بذو يه وتبين انه من تربية الانظمة النصرية وانه من دعاة الانشقاق على «فتح» وانهم – أي ذو يه – غاضبون على تصرفاته ..

وقد قامت وزارة الصحة بإرسال لجنة للتحقيق مع هذا الطبيب المعتوه .. كما يلاقى احد الشهود ضغطاً بالتخلي عن شهادته التي قد تؤدي بالطبيب الى السجن ..

لقد كتبنا عدة مرات عن ممارسات متعددة في مستشفيات الكويت ومستوصفاتها وتصلنا اسبوعياً شكاوى كثيرة عن العاملين في وزارة الصحة ولكن يبدو ان وزارة الصحة لا تتابع مايكتب عنها .. أو انها على ثقة من أمرها بحيث انها لا تصدق شكاوى المواطنين.

ان مثل هذه الشكاوى تدل على ان انتقاء الموظفين والأطباء في وزارة الصحة لا يركز إلا على الكفاءة المهنية دون اعتبار السمات الصالحة للطبيب ..

● النظافة في مساجد الكويت

طرحنا استفساراً – حول نظافة بيوت الله – لإدارة المساجد في وزارة الأوقاف ... إذ لوحظ ان الروائح المفسزة تعبق في دورات المياه في المساجد ... كما لوحظ قلة صيانة مرافق الدورات، وان ارضياتها مبللة

موعظة للمؤمنين

مشروع التنقيب عن عظام اليهود

نلاحظ أن اليهود يقدسون جثث موتاهم و يقدون أسراهم مهما كان الثمن غالباً فقد اشترطت حكومة اليهود عند انسحابها من سيناء اعادة جثث القتلى لحرب ٦٧ و٧٣ وهم اليوم يقدون ستة جنود وبعض الجثث ب «٥٩٠٠» معتقل فلسطيني ولبناني. في وقت يذبح العربي أخاه العربي !!

أقول مادام اليهود يقدسون عظام موتاهم و يقدونها فاني اقترح على حكام العرب أن يقوموا بالتنقيب في بلادهم للبحث عن جثث وعظام يهودية ففي بلادنا العربية دفن «حبي بن اخطب» و«كعب بن الاشرف» و«وسلام ابن ابي الحقيق» وعبدالله بن سبا اليهودي وغيرهم كثير فالأمل بالقادة الذين فشلوا في تحرير الأرض وإعادة المسجد الأقصى بواسطة مشاريع السلام !! أن يقوموا بالبحث والتنقيب عن جثث يهود بني قريظة و يهود خيبر ليساوموا بها دولة اسرائيل بشرط أن لا يختلف الاخوة الأشقاء على تحديد مكان التنقيب وأظن ان مكان الجثث في جزر القمر !!

أحمد القطان

صدق أو لا تصدق

● شركة طيران خليجية ارست مناقصة تقدر بثلاثة عشر مليون دينار لصالح شركة استرالية دون ان تعرضها على بقية الشركات ... يقال – والله العالم – ان احد الموظفين في شركة الطيران وكيل للشركة الاسترالية ..

● «بلاك لست» أو قاتنه سواد يتحدث عنه كبار العاملين في مجال الاذاعة والتلفزيون في احدى الدول الخليجية ... وضعها وزيرهم لمن هم حظوظ عليهم الظهور أو التحدث على شاشة التلفزيون أو عبر الأثير .. يقال ان الاسماء المدرجة في القائمة من السياسيين الذين لهم انتقادات سياسية على النظام ... أي المعارضة ..

● أحد مدراء التعليم الديني في دولة خليجية له ارتباط وثيق ببطل فضيحة تربوية هزت هذه الدولة ... قام مؤخراً بالاتصال ببعض المستشارين والخبراء النصيقيين بالقيادات العليا من أجل حمايته إذا اقتربت رياح الشبهات حوله .. الممثلون الدبلوماسيون طمانوه خيراً.

● مشروع ترفيهي ... لم يبق عليه الا اللمسات الاخيرة لافتتاحه في اقرب مناسبة وطنية ... بلغت تكاليفه مايقارب ضعف المخصص له ... والسبب طبعاً التلاعب بين مهندس الوزارة والمقاول المنفذ.

● بلغت قضايا التزوير امام النيابة العامة حتى الآن ست عشرة قضية .. والنسبة في تصاعد سنوياً ... والزيادة الملحوظة جاءت بعد أزمة المتاح.

صليب في منارة المسجد؟

امتنع المصلون عن الصلاة في مسجد الزاحم الكائن بجوار دوار الفارابي وذلك بعدما لاحظوا ان منارة المسجد قد صممت على منوال منارة الكنائس ... إذ انها تأخذ شكل صليب من اتجاهات اربعة .. كما ان تجويف قبة المنارة يشبه تماماً مواضع اجراس الكنائس ... كما لاحظ المصلون ان النقوش الداخلية تشكل صلباناً متعددة ..

نرجو من وزارة الاوقاف معالجة الامر وذلك بهدم الاطراف التي تشكل الصليب في اعلا المنارة ... كما نرجو ان تجعل من شروط بناء المسجد ان يكون المهندس المصمم والمنفذ من ابناء المسلمين إذ ان مصمم هذا المسجد كان نصرانياً كما يقال.



باستمرار بالمياه، انها خالية من المنظفات والمنشغات ... لقد كان جواب الادارة ضالّة ميزانية النظافة للمساجد !!! السؤال للوزارة الآن : من المسؤول عن نظافة بيوت الله؟ وهل ميزانية دولة الكويت ضاقت على بيوت الله بينما اتسعت لوزارة الاعلام مثلاً؟

• ختام الدورة المفتوحة الثامنة لكرة القدم



تحت رعاية السيد عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون وبحضور السيد رئيس مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي وأعضاء مجلس الادارة، أقيمت المباراة النهائية للدورة المفتوحة الثامنة لكرة القدم مساء يوم الثلاثاء الماضي، والتي اشترك بها (٣٠٠) فريق، بين فريق ي: محمد عبدالوهاب * الأقصى (ب) وقد مثل فريق محمد عبدالوهاب كلا من اللاعبين: ناصر المسيحي، فهد المسيحي، محمود مختار، راشد المسيحي، مرزوق السالم، فهد السالم، فيصل يعقوب، عادل المسيحي، سالم الحمادي.

ومثل فريق الأقصى (ب) كلا من اللاعبين: علي موسى، ابراهيم احمد، معتز رفيق، محمد علي، خالد الخطيب، نادر حسني، عبده بشير، عماد الخطيب، ياسر حمدان.

وانتهت المباراة بفوز فريق الأقصى (ب) على فريق محمد عبدالوهاب بنتيجة ٢/٣ بضربات الجزاء.

وبعد نهاية المباراة قام السيد عادل الرقم والسيد رئيس المركز بتقديم الجوائز على المراكز الأربعة الأولى وأحسن عشرة لاعبين وأحسن أربع حراس مرمى.

• مكافحة الرشوة وجدية الدولة

مكافحة الرشوة تحتاج حصوات جده من الدولة .. فهي تحتاج الى :
• حملة اعلامية مكثفة كالتي صاحب حملة مكافحة الفئران على سبيل المثال.
• كشف المرتشين مهما بلغ مركزهم وعدم التستر عليهم ومعاينة الكبير حتى يخاف الصغير فمن غير المعقول ان يعاقب عريف بالسجن أربع سنوات لاخذة رشوة قدرها عشرون ديناراً بينما يتم التستر على اختلاس ٢١ مليون دولار امريكي في إحدى شركات ناقلات النفط بقسم الشحن.

بعد تعدد جرائم الرشوة في الآونة الأخيرة ... وماخفي اعظم .. وما نسي اضعف ... وبعد اهتزاز ثقة المواطنين بالجهاز الاداري الحكومي اقترح النائب الفاضل محمد المرشد بتشكيل لجان في الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة تسند اليها مكافحة الرشوة بالكشف عنها وجمع الاستدلالات المتعلقة بها تمهيدا لتقديم مرتكبيها الى سلطات التحقيق والمحكمة.

ومثل هذا الاقتراح كفيل بتقليص مثل هذه الجرائم ... واننا نظن ان

قال بعضهم

الايتيستيون

بقلم : عبدالحميد البلالي

قال بعض الرفقاء في زاوية اليومية في صحيفة يومية تحت عنوان (الثيوقراطيون) في الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣ م مايلي :
«الثيوقراطيون» : صفة مشتقة من (ثيوقراط) ..
الثيوقراطية هي : (منهذب يقوم على تعطيل السلطة السياسية لدى الجماعة على أساس الاعتقاد «الديني» ..
«النظام الثيوقراطي» هو : النظام الذي يستند الى فكرة دينية، ومنها نظرية الحق الالهي التي تعتبر الحاكم بمثابة ظل الله على الارض !
«السلطة الزمنية تستمد مقوماتها من المشيئة الالهية ويتم اختيارها بعنايتها وبتوجيه منها» !!
«والفكرة الثيوقراطية - كاساس لبناء الدولة - فكرة عفا عليها الزمن : فالدولة الدينية في أوربا قامت أثناء العصور الوسطى وتميزت بالتعصب الديني وكبت الحريات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية والعلمية «غاليليو على سبيل المثال» واقامت مجتمعات مستبدة ولهذا السبب سميت .. «بالعصور المظلمة !! ... - انتهى -
ونقول لك ايها الرفيق ...
(الايتيستيون) : صفة مشتقة من (إثيزم) الاثيسمية هي : (منهذب يقوم على الالحاد وانكار وجود الله وعدم الاعتراف بشيء اسمه دين وعن أي أمر من أمور الغيب) ..
(النظام الايتيستي) هو النظام الذي يستند الى فكرة إحادية ومنها نظرية (الدين افيون الشعوب) والتي تعتبر الدين مخدراً للشعوب عن النهضة والرقى.
(السلطة الإلحادية تستمد مقوماتها من المشيئة البشرية) وتقوم هي بممارسة دور الاله فتحرم أن يعترض عليها أحد بما تخطئه و يكون الحزب هو الاله المعبود.
(والفكرة الايتيستي) كاساس لبناء الدولة - فكرة فشل في تطبيعتها مؤسسها ...
فالدولة الإلحادية في روسيا قامت بعد العصور الوسطى وتميزت بالديكتاتورية المطلقة التي قامت على الدماء ونجح الاف المعارضين، منذ ماركس الى أندرو بوف نقول لك ايها الرفيق لقد أصبت في ما نسبت للكنيسة وانني اوافقك على كل ما قلت وأكثر ولكن لا يمكن ان يقاس ذلك على الدين الاسلامي، فهل وجدت حرية أكثر من ان يقوم اعرابي للخليفة ويقول له لو ملت الى الدنيا هكذا أو هكذا لفلعلنا برأسك هكذا وهكذا - فيرد عليه الخليفة - الحمد لله الذي جعل في ريعتي من إذا عوججت قومتي) ..
من يجرو من الرفقاء الذين تنبؤوا مقاليد الحكم في الدول (الايتيستي) ان يرد مثل هذا الرد، وهل رأيت حرية مثل هذه الحرية.
اقول لك ايها الرفيق - كفاك تشكيكا بالاسلام وطعنا بالمتدينين فانت مسلم وهم مسلمون ومعك اعظم المناهج فارجع إليه وانهل منه لعل الله ان ينير قلبك بنوره الذي لا يخبو) ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al Daffah Company

Prop: Abdulrahman M. Alshakh & Partner
(VENTURE)



مِشْرَكَةُ الدَّفَّةِ

مأجها: عبد الرحمن محمد الشيخ وشركاه
(تضاميه)



دافه AFAH

تأكد قبل الشراء من وجود هذه
العلامة التي تعني حصولك
على الثوب الفاخر الذي تبحث عنه

ثوب الدفة

أفخر الثياب الشتوية المصنعة من
أقمشة تيجين العالمية **TEIJIN**

- مهارة عالية ودقة متناهية في
التفصيل والخياطة .
- مقاسات متعددة. وألوان جذابة.
- أسعار مناسبة.

دافه AFAH ليد اتصال: طلبات الجملة فقط

شركة الدفة
الرياض ت: ٤٣٠٠٣٦ - جدة ت ٢٤٧٨٦٩٣





• بدر المصفي : على الحكومة ان تستقيل



• جاسم العون : كيف تحدد القرارات؟



• وزير العدل : ضحايا للخروج من الأزمة

جلسات مجلس الأمة

جلسة الثلاثاء ٢٢/١١/١٩٨٣م

الأسس التي تساعد على تصفية الديون وفض التشابك واجراء التقاص بين المحالين وبينهم وبين الآخرين غير المحالين بعد ان تم تخفيض المديونية المبالغ فيها وقد ساعد ذلك بالفعل على سداد الديون بين المتعاملين...

• اعتبر الوزير زيادة عدد المحالين الى المؤسسة في ظل القانون رقم ٨٢/١٠٠ غير صحيح وقد رد كثير من النواب على بيان وزير المالية حيث اعتبر بعضهم ان هذا البيان جاء متأخراً وكان من المفروض ان يوزع قبل أيام حتى يتسنى للنواب الرد عليه بصورة موضوعية.

• مصالح المتنفذين :

وقد اعتبر النائب مسألة تشابك المصالح وخاصة لبعض المتنفذين لعبت دورا كبيرا في بلوغ المشكلة الى هذا الحد !!

وقد تساءل النائب العون عن كيفية تحديد القرارات التي بناء عليها يدفع مدين المحال كل الدين الذي عليه وفقا للقانون ثم لا يستلم منه الا وفقا لتقييم دينار المحال، فمتى سيستلم حتى هذا القدر اليسير من حقوقه؟ وقد نسب النائب القوانين الأخيرة الى التخبط وعدم العدالة في حل هذه الأزمة !!

• انجازات المقاصة :

وحول انجازات المقاصة ذكر الوزير الخليفة بتطبيق القانون رقم ٨٢/١٠٠ جاء مايلى :
١ - قامت الشركة الكويتية للمقاصة باعادة حسابات مديونية ودائنية جميع المحالين وغير المحالين وفقا للأساس الذي تضمنته المادة الأولى من القانون رقم ١٩٨٣/١٠٠ ..
• قامت مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل بعد حصولها على البيانات والمعلومات بتسوية الديون على الأساس الجديد وبالتنسيق مع الشركة الكويتية للمقاصة.

وذلك عن طريق :

أولا : اعداد تقارير المراكز المالية لجميع المحالين إليها.

ثانيا : انشاء جهاز متخصص من حيث الكفاءة والخبرة للقيام بجميع الأعمال المطلوبة ...
ثالثا : اعلان هذه النتائج على كبار المحالين ...
رابعا : ان تقوم المؤسسة بانشاء جهاز فني يتولى ادارة اموال المحالين بما يحقق مصلحتهم ومصلحة جماعة الدائنين ..

• تم انجاز كل هذه الاعمال خلال هذه الفترة القصيرة وهي ثلاثة شهور وكذلك تم وضع

افتتح الجلسة رئيس مجلس الأمة محمد يوسف العدساني، حيث تركز أغلب نقاش الاعضاء حول حل مشكلة السوق، وتلا الأمين العام عبداللطيف الفليح الطلب المقدم من خمسة نواب لمناقشة هذا الموضوع.

• البيان ... المتأخر :

وقد وضع الشيخ علي الخليفة الصباح ردا على ما أثير حول تنفيذ القانون رقم ٨٢/١٠٠ بأن هناك ثلاث مزايا قام بها القانون المذكور على المرسوم بقانون رقم ٨٢/٥٧ والقانون رقم ٨٢/٥٩ والقانون ١٩٨٢/٧٥ م وهي :

١ - حلول آجال الديون الناشئة عن المعاملات التي لم تكن قد حلت حتى ١٤/٨/١٩٨٣ من تاريخ العمل بالقانون ٨٢/١٠٠
٢ - تسوية هذه الديون على أساس السعر الفوري يوم التعاقد مضافا اليه نسبة الربح تمثل الفرق بين سعر الشراء الأجل والسعر الفوري بنسبة المدة المنقضية حتى تاريخ حلول آجال هذه الديون على ألا تتجاوز هذه النسبة ٢٥٪.

٣ - اعادة هيئة التحكيم النظر في قراراتها الصادرة قبل العمل بهذا القانون بالاحالة الى المؤسسة أو بالمنع عن التصرف أو التحفظ على الاموال على ضوء هذا القانون.

إلى مدير الجامعة



ملخص مشكلتنا اننا طلبنا اعضاء بعثة في جامعة الكويت، كلية الشريعة وقد حصلنا على قبول من الجامعات السعودية ونحن الآن نواصل دراستنا العليا هناك، وقد وافق مجلس كلية الشريعة على اعتماد الجامعات السعودية ووافق على ابتعاث المعيدين لمواصلة الدراسات العليا هناك إلا أن الاعتماد الأخير من قبل السيد مدير الجامعة لم يتم بعد، ولا ندري متى سيتم هذا الاعتماد الأخير ومتى سيوافق مدير الجامعة على الابتعاث للجامعات السعودية، وقد علقت جامعة الكويت اعتماد الجامعات السعودية على موافقة اللجنة العامة للبعثات والتي يرأسها السيد مدير الجامعة وحتى هذا الوقت لم تنعقد هذه اللجنة ولا ندري متى ستعقد ونحن الآن على أبواب شهر ديسمبر، كان الأحرى بالجامعة أن تتعجل بعقد هذه اللجنة المهمة وكان من المفروض أن تنعقد قبيل العام الدراسي الحالي حتى يكون الطالب على بينة من أمره ثم اننا نتساءل، لماذا كان هذا التأخير في شأن المعيدين؟ ولماذا بالذات تأخير معيدي كلية الشريعة التي مازالت جديدة وفي مهدها وهي بحاجة ماسة الى معيدين؟

ونود ان نلفت انتباه السيد مدير الجامعة الى ان هذه المشكلة حدثت في العام الماضي لمجموعة من المعيدين يواصلون الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية كذلك وتركوا الجامعة وحولوا الى وزارة الاوقاف وذلك بسبب هذا التأخير من جهة ولعدم اعتماد الجامعة السعودية من جهة أخرى، ولا ندري - لماذا لا تعتمد الجامعة السعودية؟ وهل هي اقل كفاءة من جامعة الأزهر؟ ان المناهج الدراسية في جامعة المملكة العربية السعودية لا تقل في كفاءتها ووضعها العلمي عن المناهج الدراسية في الأزهر، وقد حصل من كلية الشريعة في جامعة الكويت ان نظرت في المناهج الدراسية لجامعات المملكة واعتمدها بعد مارات قوتها وكفاءتها العلمية، ونود ان نحيط السيد مدير الجامعة ان معظم المسؤولين في جامعات المملكة العربية السعودية قد استاءوا من تصرف جامعة الكويت في العام الماضي لعدم اعتمادها لجامعات المملكة العربية السعودية ولما علمناه عن جامعة الكويت من حرصها على مساعدة طلاب العلم ودفع عجلة التقدم والرقى للبلاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مقدمه

اعضاء بعثة جامعة الكويت
في السعودية



• جاسم الصقر: الحكومة مقصرة ٩٠٪

• استقالة الحكومة:

وقد ذكر النائب بدر المصفر بأن ما وصلنا اليه من الحال هو نتيجة قصور الحكومة حيث كانت ساكتة من بداية نشوء الأزمة وهي تسمع وترى ما يحدث في السوق !!

• كلمة نصح موضوعية:

وقد ذكر النائب جاسم الصقر بأن المجلس أسهم في التقصير... إلا أن حجم إسهامه تقديرياً يكون ١٠٪ بينما الحكومة فإن تقصيرها تقريبا ٩٠٪!!
وبعد ذلك رفع الرئيس الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

مرصد

ه ذكر النائب جاسم الصقر بان حجم تقصير المجلس ١٠٪ فقط بينما حجم تقصير الحكومة ٩٠٪، إذا افترضنا الصحة التقديرية لهذه النسبة ماذا سوف يكون رد الحكومة والنواب الذين مازالوا يبررون سلوكيات الحكومة في حل أزمة سوق المناخ !!؟

ه ذكر وزير العدل حول رده على النائب جاسم الصقر باننا لا يمكن أن نخرج من الأزمة دون ضحايا !!! هناك سؤال يطرح نفسه في هذا الموضوع، لماذا لا تكون الضحايا من الفئات السلطوية التي مازالت تعرقل الجهات المختصة في تنفيذ الأحكام !!؟ بينما يضحي بالصغار الذين ليس لهم أي دخل في حدوث المشكلة !! والذين باعوا منازلهم ورهنوا حاجياتهم الخاصة حتى يسدوا بالكامل بينما غيرهم يصل و يجول دون مساس، وهو محمي بدرع متين !!!!

على هامش قرارات مجلس الخدمة المدنية

إعداد الكوادر الفنية .. خطوة نحو التنمية الصناعية



• هل ينجح سلمان الدعيج في تفهم القضية؟

وأول هذه الاحتياجات تكمن في توفير العمالة الصناعية من مهندسين وفنيين كو يتبين لإدارة خطة التنمية الصناعية في البلاد. ولتوفير هذه النوعية من العمالة لابد من تحرك جدي وسريع من الحكومة لاهياء سوق العمالة بالكوادر الفنية الكو يتية من مهندسين وفنيين للمساهمة في بناء «كو يت الصناعة».

■ لابد من قرارات :

وحتى تدلل الحكومة على جديتها واهتمامها بالقضية، لابد وأن تعمل على إصدار القرارات واعداد الدراسات اللازمة لخلق الكوادر المؤهلة والمدربة تدريباً عالياً ونقترح بأن توجه القرارات والدراسات نحو أمور أربعة :

- ١ - تشجيع الدراسات العلمية.
- ٢ - انشاء المؤسسات الأكاديمية والتقنية لتخريج الكوادر اللازمة.
- ٣ - توفير الحوافز.
- ٤ - بث قيم المجتمع الصناعي بين المواطنين.

أولاً : تشجيع الدراسات العلمية :

وذلك بتكثيف وسائل التوعية والارشاد لطلبة التعليم العام وابرارز أهمية الدراسات العلمية وحاجة البلد الى مؤهلات علمية وفنية ... فالاحصاءات الرسمية لوزارة التربية تقول ان نسبة عالية من الشباب الكو يتي تتجه نحو الدراسات الأدبية وان عدد خريجي الثانوية العامة القسم العلمي لا يزيد عن ٣٠٪ من مجموع خريجي الثانوية العامة من البنين والبنات، أما نسبة الكو يتيين الذكور من خريجي القسم العلمي فلا تزيد عن ١٦٪ من مجموع الخريجين، وهذه نسبة

بحث مجلس الخدمة المدنية أوضاع المهندسين وأصحاب المهن الفنية في جلسته التي عقدها بتاريخ (٢٣/١١/٨٢) وأقر - بصورة مبدئية - تقديم مكافآت مالية لأصحاب تلك المهن كحوافز مادية وتشجيعية، غير أنه أجل تحديد قيمة المكافآت الى أن يتم دراسة الموضوع من الناحية المالية ...

وتعتبر القضية التي تناولها المجلس بالبحث وأصدر في شأنها قراراته من أخطر القضايا التي تمس بصورة مباشرة مستقبل الكو يت الاقتصادي والاجتماعي ... فالدولة تعتمد في بنيتها الاقتصادية على مصدر واحد للدخل وهو النفط وكلما اضطرت أسعار النفط عالمياً، اهتز الاقتصاد الكو يتي هزات تنذر بخطورة استمرار الوضع القائم على ما هو عليه .. فلا بد أن من وجود بدائل ثابتة للدخل القومي تقوم مقام النفط في حال انقطاعه، أو على الأقل تخفف من وطأة الانحدار الشديد للمنحنى الاقتصادي في البلاد إذا ما نفضت الأرض ما في بطنها من طاقة .

■ ماهو البديل ؟!

حددت الدراسات التي أجريت في سبيل البحث عن أفضل البدائل الممكنة للحد من خطورة الاتكاء على واردات النفط كمصدر وحيد للثروة، حددت هذه الدراسات ثلاثة بدائل رئيسية للثروة :

- ١ - البديل الصناعي : أي أن تتحول الكو يت تدريجياً من دولة مستوردة ومستهلكة الى دولة منتجة ومصنعة - وخصوصاً في مجال الصناعات النفطية حيث توفر المواد الخام - وهذا هو البديل الرئيسي .

- ٢ - البديل التجاري : أي أن تتحول الكو يت الى مركز تجارة ترانزيت وذلك بحكم موقعها الاستراتيجي، وتوسطها في السوق الاستهلاكية العالمية.
- ٣ - أن تتحول الكو يت الى مركز خدمات دولي (خدمات تجارية - خدمات صحية - خدمات تعليمية - خدمات سياحية) تستقطب من خلاله أصحاب رؤوس الأموال لاستثمارها في شتى المجالات، مما ينعش الاقتصاد القومي.

■ اعداد الكوادر الفنية :

يتضح مما سبق أن البديل الصناعي يأتي في مقدمة البدائل المقترحة وأهمها على الإطلاق ... من أجل ذلك لابد من اتخاذ الخطوات الحثيثة نحو توفير الاحتياجات الضرورية للتنمية الصناعية في الدولة .

تدفع المحجم الى ارتياد هذا المجال الوظيفي الحساس .

رابعا : بث قيم المجتمع الصناعي بين المواطنين :

فما زال المواطن الكويتي ينظر الى المهن الفنية نظرة دونية، ويعتبرها من المهن التي تحط من قيمة صاحبها، وهذه النظرة جاءت نتيجة الطفرة الاقتصادية الهائلة التي ورثت المواطن الكويتي حب الدعة والخلود الى العمل المريح ذي الواجهة الشكلية ... وهذه النظرة يجب أن تزول، وأن تحل محلها نظرة الاحترام والاعجاب بالعامل والفني الذي يستطيع أداء ما لا يستطيع غيره أداءه ... وهنا تأتي مهمة أجهزة الاعلام المحلية في بث قيم المجتمع الصناعي بين المواطنين لتهيئة المناخ الملائم لاعداد العمالة الكويتية من الفنيين والتقنيين.

■ ماذا فعلت الحكومة؟؟

نستطيع القول - دون مبالغة - أن الحكومة ما زالت تقف موقف المتفرج حيال ماسبق ذكره ... وان كانت هناك تحركات فهي قاصرة ومبتورة، فمعظم المؤتمرات التي تنظمها الدولة في بحث القضية الصناعية تركن قراراتها في الادراج ولا تجد طريقها نحو التنفيذ ... أما المؤسسات العلمية المعنية بالأمر مثل معهد الأبحاث ومعهد الكويت للتقدم العلمي فما زالت اهتماماتها دون المستوى المطلوب بالإضافة الى ما تعانيه من سوء في الإدارة والتوجيه.

■ كلمة الى الشيخ سلمان الدعيج :

الشيخ سلمان الدعيج بصفته رئيساً مفوضاً لمجلس الخدمة المدنية نقول له أن القرارات التي أصدرها وسيصدرها مجلسكم تعتبر قرارات تاريخية، وسيكون لها صدى مباشراً على مستقبل الكويت الاقتصادي والصناعي والحضاري ونحن نعتقد أن هذه القضية أكبر من حجم مجلسكم الموقر، وأن قرارات هذه القضية وجميع الدراسات المتعلقة بها يجب أن تصدر من جهة عليا «كمجلس الأمة» لأنها قرارات خطيرة وذات أثر واضح في المسيرة الحضارية لدولة الكويت ... ولعلنا نأمل أن يكون أعضاء المجلس الموقرين قد تفهموا ابعاد القضية وملابساتها، وأن تكون قراراتهم القادمة قادرة على حل جميع الإشكالات التي تعيق مسيرة الصناعة في الكويت ... ونحن بانتظار قراراتكم.

ضرورية في حق المهندس والفني الكويتي لما يعاشيانه من مصاعب مهنية ومشاكل لا حصر لها تستدعي وجود موازنة بين الجهد المبذول ومردوداته المادية والمعنوية.

ويمكن أن نستعرض - وبشكل موجز - أهم المشاكل والمصاعب التي تعترض طريق المهندس والفني الكويتي في حياته الوظيفية

١ - المضايقات المستمرة التي يجدها المهندس الكويتي من بعض قيادات القطاعات الصناعية «وخصوصاً من الأجناب الإنجليز والهنود» مما أدى الى تسرب كثير من الكوادر الكويتية من تلك القطاعات النفطية واتجاهها الى القطاع الخاص.

٢ - ضعف الرواتب والحوافز المادية مقارنة برواتب القطاع الخاص.

٣ - مساواة خريج المعاهد النفطية بخريج الثانوية العامة في معظم قطاعات الصناعة والشركات النفطية.

٤ - صعوبة الترقى في السلم الوظيفي مقارنة بخريجي التخصصات الأدبية الذين لا يجدون مشقة في الوصول الى المناصب القيادية التي تشارك في صناعة القرار في الدولة.

٥ - عدم وجود قوانين للامن والسلامة تحمي المهندس والفني الكويتي من الاخطار التي يتعرض لها كل دقيقة بحكم عمله الفني، وتعامله المباشر مع الآلة والأجهزة الخطرة.

هذه بعض المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها المهندس والفني الكويتي، والتي تحتاج في المقابل الى حوافز قوية

لا تغطي جزءاً من احتياجات البلاد المتزايدة للعمالة الفنية، مما يحتم التدخل السريع والجاد للحد من تدفق الطلبة نحو المسارات الأدبية في التعليم العام وذلك بمضاعفة الحوافز المادية والمعنوية لخريجي الأقسام العلمية.

ثانياً : انشاء المؤسسات الأكاديمية والتقنية لتخريج الكوادر الفنية :

يوجد في الكويت ٤ مراكز للتدريب المهني، ومعهد واحد للدراسات التقنية والفنية وهو «معهد التكنولوجيا»، وكلية للهندسة في جامعة الكويت، فإذا علمنا أن مراكز التدريب الأربعة لا تزيد نسبة الكويتيين فيها عن ٢٠٪، فإن الاعتماد الأساسي في توفير العمالة الفنية يقع على كاهل «معهد التكنولوجيا» وكلية الهندسة في جامعة الكويت.

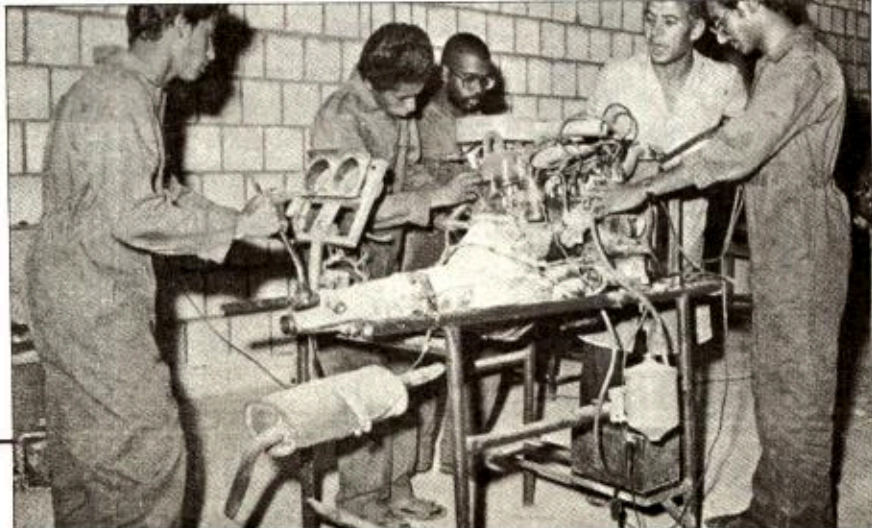
تشير الأرقام الإحصائية الى أن حاجة البلاد من الفنيين المدربين الى سنة (٢٠٠٠) ستصل الى (٩٠) ألف فني. بينما تشير احصاءات ... «معهد التكنولوجيا» الى أن المعهد لا يستطيع تأهيل سوى (١٠) آلاف فني الى سنة (٢٠٠٠) أي أن هناك نقصاً فظيعاً في العمالة الفنية يصل الى (٨٠) ألف فني الى سنة (٢٠٠٠) ... مما يستدعي الدعم السريع للمعهد من جانب، والتفكير بإنشاء معاهد موازية تشارك في سد النقص في سوق العمالة من جانب آخر.

والدعم السريع للمعهد يستدعي مضاعفة الحوافز المادية والمعنوية أمام المتحقين به لمعالجة الاحجام الدائم من قبل الطلبة الكويتيين عن الالتحاق بالمعهد، ولإيقاف التسرب من المعهد حيث تصل نسبة التسرب الى حوالي ٢٨٪.

ثالثاً : توفير الحوافز :

فالحوافز المادية والمعنوية تعتبر

● التعليم الفني وسلبية الكويتيين



وجهة
نظر
للدكتور
عبدالله النفيسي



حول الرشاوي والتزوير

في مؤسسات الدولة

ظهرت مؤخراً موجات لرشاوي وفصائح تزوير في عدة دوائر ومؤسسات حكومية ... هل

تعتقد أن هذه الظاهرة متغلغلة في أغلب مؤسسات الحكومة؟

○ نعم أعتقد أن هذه الظاهرة متغلغلة ومتفشية في أغلب مؤسسات ودوائر الحكومة.

■ ألا ترى أن هناك رؤوساً كبيرة وراء مثل هذه الرشاوي والتزويرات؟

○ نعم ... أؤكد أن هناك رؤوساً كبيرة وراء مثل هذه الرشاوي والتزويرات.

■ هل ترى أن رد فعل السلطة تجاه هذه الأمور قوي وراجع؟

○ لا أعتقد أن رد فعل السلطة قوي وراجع وهناك أسباب كثيرة لذلك وأول هذه الأسباب أن مجتمع الكويت التجاري في الأساس

وليست هناك في واقع مجتمع الكويت فصل واضح بين المسؤولية العامة وبين المسؤولية الفردية وأقصد بذلك أن كثيراً من

المسؤولين في جهات الدولة يخلطون خلطاً يوميةً واضحاً وصريحاً بين مسؤولياتهم السياسية والإدارية من جهة وبين نشاطهم

التجاري والفردية من جهة أخرى وهذا بحد ذاته يجعل العدد الوفير من المسؤولين السياسيين والإداريين متورطين في حركة

السوق اليومية ... هذا التورط الذي نشأ من طبيعة المجتمع الكويتي التجاري ... يجعل من الصعب على السلطة أن يكون رد

فعلها رداً قوياً ومناسباً وأعتقد أن المهمة الأولى للسلطة في الكويت هو أن تستحدث نظاماً عقابية وقوانين رادعة فعلاً تحقق

الفصل بين المسؤوليات السياسية والإدارية من جهة والنشاط التجاري الربحي الذي يمارسه كثير من المسؤولين السياسيين

والإداريين في مجتمع الكويت من جهة أخرى.

■ ما رأيك بفضيحة التزوير في وزارة الشؤون والرشاوي فيها؟

○ هذا الأمر مرتبط بالسؤال الذي سبقه ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمالة الأجنبية في مجتمع الكويت ... وهو دليل واضح على أن

كثيراً من المسؤولين في الإدارة العامة في هذا البلد يمارسون أنشطة مخلة بمصلحة المجتمع الكويتي وبأمن المجتمع الكويتي ..

والاعداد الهائلة التي نجدها في الكويت من العمال الأجانب وخاصة من غير العرب ماكانت لتكون إلا عبر هذه الممارسات من

الرشاوي والتزويرات ... وقد حذرت في كثير من الأبحاث التي نشرتها والمقالات التي نشرتها الصحافة الكويتية والمحاضرات

التي أقيمتها في مختلف منتديات الكويت حذرت من تفاقم هذا الوجود الكثيف من العمالة الأجنبية في مجتمع صغير كالمجتمع

الكويتي لكن يبدو أن أصحاب الرشاوي والتزوير من كبار المسؤولين السياسيين والإداريين في الإدارة العامة في الكويت ...

يبدو أنهم يعون مصلحتهم المباشرة القصيرة المدى ولا يعون المخاطر التي تحدد بمصلحة المجتمع الكويتي العليا وأمن المجتمع

الكويتي.

■ ماهي وجهة نظرك تجاه قضية تزوير رغبات المستجدين في الجامعة كدكتور عملت أستاذاً فيها لمدة ليست

بالقصيرة؟

○ لا أرغب في التعليق على هذا الموضوع لأنه ليس لدي المعلومات الكافية للوصول إلى رأي موضوعي في هذه المسألة.

■ السؤال الأخير ماهو العلاج المقترح لتطهير مؤسسات الدولة من هذه الأمراض؟

○ هذا سؤال كبير والإجراء الذي ينبغي أن يكون لمعالجة هذه القضية ينبغي أن يكون بهذا الحجم وفي الأول والأخر علاج هذه

القضية يتطلب قراراً سياسياً من السلطة العليا في هذا البلد وفي أول الأمر لابد من التخلص من رموز الفساد في مؤسسات

الحكومة وهي رموز معروفة وباتت معروفة لدى السلطة العليا ومعروفة لدى الناس فينبغي عدم التلذذ في التخلص منها

وتعريتها ... ثانياً لابد من اختيار الأفضل فالأفضل لتسلم المسؤوليات العامة ولا يجوز أبداً أن نلجأ لأساليب التعيين العائلي

والعشائري والطائفي والذي هو حاصل في مجتمعات الخليج عموماً ونذكر في هذا المقام مقالة ابن تيمية رحمة الله عليه في

السياسة الشرعية حيث يقول بصريح العبارة «أنه إذا ولي على أمر من أمور المسلمين شخص وفي المسلمين من هو أفضل منه

فتلك هي الخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين ونحن كل الذي نطالب به هو أن يولي الأفضل وبعيد الإنسان غير المستقيم، ولاشك أن

مجتمعنا في الكويت فيه الغث والسمين وأتمنى على السلطة العليا في البلد أن تختار أصحاب الخلق وأصحاب الانتماء الحقيقي

لهذا البلد وأصحاب الزهد في الدنيا وهم أكثر في بلدنا هذا والله الحمد.

المجتمع

الروضة - شارع المغرب - الكويت
ص.ب (٤٨٥٠) ت: ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠
طلب اشتراك

السادة مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة ولادة _____ من تاريخه _____

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً _____

مرفقاً مع الطلب ... اعتباراً من تاريخ _____

اسم المشترك : _____ عنوان العمل :

_____ هاتف العمل :

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :

_____ هاتف المنزل :

_____ توقيع المشترك _____ توقيع مسؤول الاشتراكات _____

قيمة الاشتراك :

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ دينار - الدول الأجنبية ١٦ دينار.

قراءات

● وقعت سلطنة عمان اتفاقية قيمتها ١٣٠ مليون دولار مع إحدى الشركات البريطانية من أجل إقامة قاعدة عسكرية، وسيصبح هذا المجمع العسكري الدائم للقوات المدرعة العمانية.

○ ○ ○

● قال مسؤول فلسطيني في واشنطن ان الولايات المتحدة «مبتهجة» لما يجري من خلاف فلسطيني ومن هجمة على منظمة التحرير لان ضرب المنظمة سيسهل تمرير الخطط الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

○ ○ ○

● ثمانية آلاف كيلوغرام مخدرات قيمتها ٨٠ مليون جنيه كانت في طريقها الى داخل مصر تم الاستيلاء عليها من قبل سلطات الأمن المصرية. الكمية ضبطت في ميناء بورسعيد.

○ ○ ○

● مراقبون دبلوماسيون في العاصمة اللبنانية ذكروا ان الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ثلاث دول بحجة التدخل في الشؤون اللبنانية هذه الدول هي ايران - ليبيا - اليمن الجنوبي.

○ ○ ○

● مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في دمشق تم طرده من العاصمة السورية بسبب نشره تقارير عن صحة حافظ الأسد فيما تلجأ الحكومة السوري الى تكتم شديد حول صحته.

تصريح للأمير بندر

الأمير بندر السفير السعودي في واشنطن حذر من ان تطور العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل سيجعل عواقب خطيرة في طول العالمين العربي والاسلامي. وقال في كلمة رئيسية في مركز الدراسات العربية ان هذه العلاقة



حقيقة قاسية لا ينبغي لاحد ان يتجاهلها أو يقلل منها. واستطرد الأمير بندر قائلاً: ان غالبية الشعوب في المنطقة والمجتمع الدولي باتت تشك في مصداقية الولايات المتحدة في ادعائها تحقيق السلام، وانه رغم كل ما وقع في المنطقة نتيجة الوجود الاسرائيلي إلا ان الولايات المتحدة ترمي بنقلها الى

الإعلام الإسلامي

بدعوة من المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا عقد المؤتمر العالمي الأول حول الاعلام الاسلامي، حيث ساهم في اعمال وجلسات المؤتمر عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام المسلمين والمشتغلين في مجال الدعوة والعمل الاسلامي من داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية.

وقد القيت في المؤتمر عدة محاضرات وابحاث حول عدة مواضيع اسلامية هامة وموقف المجتمع الغربي عامة والامريكي خاصة من الاسلام والقضايا الاسلامية.

وشارك في المؤتمر شخصيات اسلامية عديدة منها المفكر الفرنسي المسلم جارودي والدكتور اسماعيل الفاروقي رئيس الكلية الاسلامية الامريكية والدكتور الصديقي مدير المركز الاسلامي لمقاطعة ادرانج وغيرهم.

وقد أكد الجميع على أهمية دور الاعلام في نشر الدين الاسلامي وخاصة في المجتمعات الاوروبية والامريكية.

الاعتراف باسرائيل

أكد شارلي بيتون النائب في برلمان العدو ان المغرب مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل في إطار الشروط. وذكر النائب اليهودي ان السلطات المغربية ترى انه من الواجب مسبقاً ان تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبصفة خاصة حقه في تقرير المصير.

وجدير بالذكر ان هذه التصريحات للنائب الاسرائيلي اعلنت عقب زيارة رسمية قام بها للمغرب تلبية لدعوة من السلطات المغربية.

وكانت المغرب قد لعبت دوراً كبيراً في الاتصالات التي سبقت زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧م، ومن ناحية أخرى كان المغرب ضمن المشاركين في إعداد المشروع العربي في فاس الذي اعترف ضمناً بوجود اسرائيل.

○ ○ ○

اعتقالات جديدة

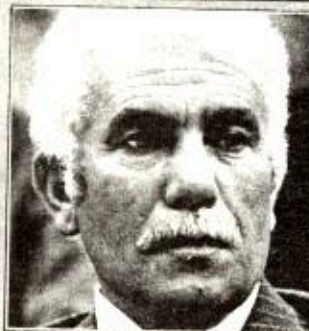
ذكر في القاهرة ان سلطات الأمن اعتقلت مجموعة جديدة من اعضاء تنظيم التكفير والهجرة وادعت هذه السلطات انها ضبطت لدى اعضاء التنظيم محررات خطية تتضمن الهيكل التنظيمي للجماعة وأسس تشكيل التنظيم.

وتقوم أجهزة الأمن حالياً بالتحقيق مع ٣٥ متهما بحجة إعادة تشكيل التنظيم بعد محاكمة اعضائه منذ حوالي خمس سنوات بادعاء محاولتهم قلب نظام حكم السادات. ولايكاد تمر فترة من الزمن إلا ويعلن عن اعتقال مجموعة من الشباب المسلم حتى تحول الأمر الى عادة مزمنة لدى السلطات البوليسية ويبدو انه لم يعد لهذه السلطات أي عمل سوى ملاحقة الاسلاميين واعتقالهم وتوجيه التهم الكاذبة ضدهم.

○ ○ ○

خلاف سوري - جزائري

دخلت العلاقات السورية - الجزائرية مرحلة جديدة من التوتر بسبب أحداث طرابلس. وكشفت مصادر عربية بارزة ان الخلاف بدأ اثناء زيارة محمد شريف



عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية الى سوريا باعتباره وسيطاً لانتهاء الخلاف الفلسطيني، حيث قوبل برفض سوريا لأي تدخل من جانبها انطلاقاً من كون الخلاف داخلياً بين الفلسطينيين مما دفع المبعوث الجزائري الى القول بأن الجميع يرفض أي تبرير يقول بأن سوريا بعيدة عن الأحداث في طرابلس

وانها غير قادرة على وقف القتال. وتقول المصادر المطلعة ان الرئيس الجزائري بن جديد اعتبر النتائج السلبية لزيارة مبعوثه الى دمشق رفضاً مقنعاً لوساطته لحل الخلاف بين دمشق والمنظمة. وأن هذا الوضع سيؤدي الى تدهور في العلاقات السورية - الجزائرية.

○ ○ ○



■ بيان حول احداث لبنان

اصدرت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي بياناً حول الاحداث الدائرة في شمال لبنان اشارت فيه الى ان ما نشهده الآن انما هو فصل جديد من فصول المسرحية الخاصة بتصفية القضية الفلسطينية وحصرها في زاوية الدبلوماسية وقتل روح الجهاد الذي تغذى به الشعب الفلسطيني من يوم طرده من أرضه حتى يومنا هذا.

واشار البيان الى ان عظم المسألة تكمن في ان عمليات الابداء والقتل الجارية على الساحة اللبنانية لا تتم على ايدي اليهود ولكنها تتم بايدي عربية عاشت سنوات طويلة على اكتاف القضية الفلسطينية. وأشار البيان ايضا الى ان المكاسب التي تحققها اسرائيل تقابل بالتنازلات المتتابعة وسط صرخ وضجيج التصدي والصمود...

وأكد البيان على انه لا جامع لهذه الأمة إلا الاسلام ولا عقيدة تدفع الى ولا يحرق فلسطين الا من يقاتل تحت راية لا إله إلا الله.

وناشد البيان حكام البلاد الاسلامية وشعوبها التدخل لدى اطراف النزاع وبذل ما في وسعها لوقف هذه الهجمة الضارية على اخواننا الفلسطينيين والوقوف بجانبهم، كما ناشد الشعب الفلسطيني ضرورة الوحدة والاتفاف نحو منظمة التحرير ونيل الخلافات والاعتماد على مبدأ الجهاد في سبيل الله لكونه الطريق الوحيد لحل هذه القضية بدل الاعتماد على القوى الشيوعية أو النضالية الأمريكية لأنه لن يصلح هذه الأمة الا بما صلح أولها.

○ ○ ○

في الهدف

اشتات جمعها الكيد للاسلام

يبدو أن هناك حلفاً غير مقدس وغير معلن بين الشيوعية الدولية والصليبية العالمية و يهود لتمزيق العالم الاسلامي وامانة الاسلام في عقرداره وعلى مرأى من امله.

ما يحدث في الساحة الاسلامية من المحيط الى المحيط اليوم يؤكد ما ذهبنا اليه فلسان الاعمال اصدق من لسان الاقوال وتحالفهم شأن ثابت لهم منذ أن صدع الرسول صلى الله عليه وسلم بالأمر الى يوم الناس هذا فهم لا ينعمون من المسلم الا اسلامه فان انسلخ من دينه واتبع ملتهم كان الرضى وكان القبول فكلمهم راضون عن احمد جبريل حيث يصلو و يجول ب ١٥٠ جندي !!

في السودان عقيد مسيحي شيوعي اسمه جون قرنق يقود تمرداً بعد اجتماع لقادة الكنيسة في عاصمة دوله افريقية مجاورة هي نيروبي وتأتي هذه الاحداث بعد ان قامت اجهزة الاعلام التي يسيطر عليها اليهود بنشر اكاذيب مفرضة عن الخطر الماحق الذي ينتظر النصرى من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان كان المطلوب ان يهجر عشرون مليوناً تعاليم دينهم من اجل نصف مليون.

وفي شمال لبنان حيث المسلمون السنة تشتعل نار الفتنة الماحقة لتدمر كل شيء و يقود الفتنة عقيد لا تعرف عن اسمه الكامل شيئاً الا ان اخاه اسمه اسحق موسى روجيه !! واتضح ان امريكا واسرائيل وروسيا هم الذين اشعلوا النار بواسطة ادواتهم لضرب أي تجمع اسلامي مسلح والتجمع المقصود هو «حركة التوحيد الاسلامية».

وليس سرا ان هذا التحالف هو الذي يدبر لبيل لضرب الجماعة المسلمة المجاهدة في افغانستان وقبر الجهاد الاسلامي هناك حتى لا يكون مثلاً يحتذى ونموذجاً يقتدى.

وسر هذا التحالف مفهوم ومعقول لدينا وان كان سفهاء العرب لا يفقهون حديثاً ولا يهتدون سبيلاً.

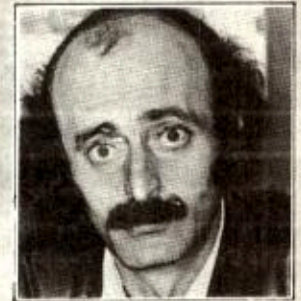
يحدثنا التاريخ ان اهل الكتاب هم الذين كانوا يقولون للمشركين «هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سيلاً» وقاموا بتأليب المشركين على المسلمين في المجتمع المدني الأول، ونكية الاندلس ماتمت الا بتحالفهم وتساندهم وبالأأس - وان كان البعض قد نسي - تحالف النصرى مع الملحدين الشيوعيين في تشريد المسلمين في فلسطين وفي تمكين اليهود من أرضهم وما زال الحلف ماضياً في كل مكان. في الحبشة والصومال واريتريا و يوغسلافيا والصين والتركستان والهند وفي كل أرض يوجد فيها مسلمون.

انهم جميعاً يكيدون للاسلام لأنه القوة التي لا تخضع ولا تدعن وأنه القوة التي لا تجاري المستعمر في مطمع. وهي القوة الغالبة إن تمكنت وهي القوة الصامدة ان ضعفت فكيف لا تتكالب عليها القوى الظاهرة والخفية وهي تتسمى بمختلف الاسماء في كل عصر ومصر.

محمد اليقظان

جانب اسرائيل وتأمين احتياجاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وحذر الأمير بندر الادارة الامريكية من الجهود المبذولة في الولايات المتحدة واسرائيل لتقليص أو محاولة تحويل الانتباه عن المشكلة الفلسطينية عن طريق الحديث عن مشاكل أخرى في الشرق الأوسط

○ ○ ○



■ جنبلات و بيريز

جلس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الزعيم الدرزي وليد جنبلات مع شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي على طاولة واحدة في مؤتمر قادة الحركة الاشتراكية الدولية المنعقد في بروكسل، ومع انه لم يجز لقاء رسمي بين جنبلات و بيريز إلا ان اجتماع الطرفين تم تحت مظلة الاشتراكية الدولية بصورة جانبية.

وهكذا تتضح مواقف الاشتراكيين العرب يوماً بعد يوم في كونها لا تعارض الكيان الاسرائيلي معارضة حقيقية وان منطلقاتهم العقائدية لا تسمح لهم بأي معارضة لقيام الكيان الصهيوني وتبقى الحقائق دائماً اكبر من الادعاءات وما جرى من سنوات عديدة وما يجري حالياً على الساحة العربية وخاصة الفلسطينية أكبر دليل على التوافق العقائدي الذي يجمع بين اصحاب الاتجاهات الاشتراكية والعلمانية في العالم العربي مع اقرانهم في الكيان الصهيوني.

○ ○ ○

الجوفن؟

الصمود والتصدي في طرابلس

• دور إقليمي خطير بانتظار القتلة.

• شرطي لبنان يحقق استراتيجية امريكية صهيونية.

• التصريحات الامريكية تعطي الدور السوري بعداً اقليمياً ودولياً.

• كاسبار واينبرغر: إرضاء السوريين يضعف السوفيات في المنطقة.

• مايجري في لبنان يحقق جزءاً من نظرية الأمن الصهيونية.

■ الصمود والتصدي في طرابلس !

طرابلس هي المدينة التي عجز عن اقتحامها عذوة حامل الصليب الفرنسي المسيو (ريمون دوتولوز) عام (١١٠٣) بعد أن أعيته محاولاته في أن يصبح ملكاً على مدينة القدس ... لقد حشد (تولوز) آنذاك قوات تفوق قوات المسلمين في طرابلس عدداً وعدة، ومع ذلك عجز عن دخول المدينة على الرغم من أنه كان يحتل جميع مشارفها - كما هو حال الوحدات السورية اليوم - وكان يدفع إليها بالهجوم إثر الهجوم ... ولكن المدينة استعصت على ذلك الصليبي حيث لم تنجح جميع محاولاته العسكرية في كسر شوكتها واقتحامها ... فكان أن تخلى عن كل خطته العسكرية ليتفاهم فقط مع وجهائها على إحدى الصيغ التي تكفي مغبة القتال وشره.

وطرابلس التي استعصت على ذلك الصليبي وغيره تقف اليوم محاصرة من جميع جوانبها من قبل الوحدات السورية التي مازالت تختبئ وراء أعداء السيد عرفات من الفلسطينيين !! وإذا كانت

الفلسطينية ساهمت خلال السنتين الماضيتين في دعم الفئقتات المسلمة السنوية التي كثيراً ما اصطدمت بالعلويين بين (بعل محسن) و(باب التبانة) وإزاء هذا الاعتقاد فإن العلويين في ضواحي طرابلس - ومعظم زحف إلى لبنان من جبال العلويين السورية - ينتظر بفارغ الصبر

الوحدات السورية تحصر مطلبها بإخراج السيد عرفات وأنصاره من المدينة المحاصرة، فإن هذا المطلب ربما يعتبر وفق الحسابات السورية هدفاً مرحلياً بالنسبة لما يمكن أن تفعله الوحدات السورية في طرابلس بعد خروج جيش السيد عرفات من المدينة، وربما يعتقد المراقبون الاسلاميون أن دمشق تسعى وبشكل عاجل وسريع إلى الفصل بين الشارع الطرابلسي الاسلامي الذي برزت فيه حركة التوحيد الاسلامي كقوة لا منازع لها بين الطرابلسيين ... وقوات عرفات التي تشترك مع الاسلاميين في مواجهة العدو الواحد وذلك لكي تفقد الوحدات السورية هدفاً جديداً وبالاسلاميين ومسلمي طرابلس كالذي حققته بالقوات المناصرة لعرفات في المخيمات.

■ استفراد حركة التوحيد:

يعتقد العلويون من سكان (بعل محسن) والذين يجدون في الوحدات السورية الخاصة نصيراً قوياً لهم أن عناصر معروفة من منظمة فتح





● عرفات ... ماذا بعد خروجه؟



● الشيخ سعيد شعبان

الاسلامية عدواً أساسياً في نظر الوحدات السورية، فان التصدي للمخيمات الفلسطينية وإخراج قوات عرفات منها واحتلالها ثم إخراج عرفات والموالين له من طرابلس لن يكون نهاية المطاف، فالحسابات التي ترتبها دمشق لن تنقيد بالاتفاقية الأخيرة التي تجبر أنصار عرفات على الخروج من طرابلس ... والوحدات السورية لن تنسحب من مواقعها المشرفة على كل طرابلس ... وحصار المدينة وقصفها لن ينتهي ولو تجمدت الأوضاع بعد خروج المقاومة المنتظر ليوم أو يومين أو لبضعة أسابيع أيضاً. وذلك لأن العاصمة السورية تعتقد أن لها حسابات يجب أن تصفيها مع الحركة الإسلامية اللبنانية عموماً ... والطرابلسية بشكل خاص، وقد تكون دمشق التي تروج اليوم أن (٤٠٠) شخص من الإخوان المسلمين السوريين موجودون في صفوف حركة التوحيد وأن أحد عشر شخصاً من هؤلاء هم من مدينة حماة بالذات ... نقول: قد تكون دمشق تجمع الذرائع المعقولة -

أمريكية وكنائياً وإسرائيلية - للتصدي هذه المرة للجسم الطرابلسي الإسلامي الذي قد يكون من الصعب معالجته إلا بتكرار مأساة حماة في الشقيقة المسلمة طرابلس!! ومن هنا فإن أساليب الصمود والتصدي التي مارستها الوحدات الخاصة وهي تحاصر حماة في فبراير ١٩٨٢م ستكرر نفسها - على الأغلب لتحقيق رغبة دمشق في استئصال الإسلاميين بعد إخراج الفلسطينيين من طرابلس. ■ ومن هنا فإن بعض المراقبين في الغرب يدركون أن هنالك جانباً مازال - كما يعبرون - غير مكشوف في معركة الوحدات السورية الخاصة في طرابلس ... تلك المعركة التي وصفها أحدهم بأنها ستكون في حلقتها القادمة امتداداً لمعركة النظام مع الإخوان المسلمين في مدينة حماة.

■ المحصلة السورية :

وبتأمل معركة الوحدات السورية مع السيد عرفات في المخيمات وفي طرابلس وبتفحص بنود الاتفاقية الأخيرة .. وبربط هذا وذلك بسياق الوجود السوري كله في لبنان .. يجد المراقب أن دمشق تسعى إلى مسك زمام المبادرة كلها في دور اقليمي قادم له صفة دولية.

● فيبعد أن أجبرت الفلسطينيين على الوقوع في قفص الخيار السوري (التشتت، والخروج، والضحايا)، بحيث يحتاج الموالون لعرفات إلى

عسكريتين في طرابلس هما: (حزب البعث وحركة ٢٤ تشرين التي أشر رئيسها فاروق المقدم أن ينسحب من طرابلس بلا معركة).

٢ - انتصرت على الشيوعيين قبل شهرين في معركةين متتاليتين قصمت فيهما ظهر الدابة التي كان يركب عليها جنود الوحدات الخاصة السورية كلما أرادوا أن يتدخلوا في شؤون أهل طرابلس.

٣ - تصدت للعلو بين الزاحفين لغزو قلب مدينة طرابلس عدة مرات ولسعتهم بجراح شتى أخرت غزوه البشري للمدينة بشكل لم يكن محسوباً من قبل العلويين ومن يحركهم من وراء ستار.

■ ومن هنا اكتسبت الحركة الإسلامية في طرابلس سمعة جعلتها تظهر في نظر الموالين للسيد عرفات أنها المحضن الوحيد القادر على احتضان عرفات وأنصاره بلا منازع من الاتجاهات والأحزاب الأخرى.

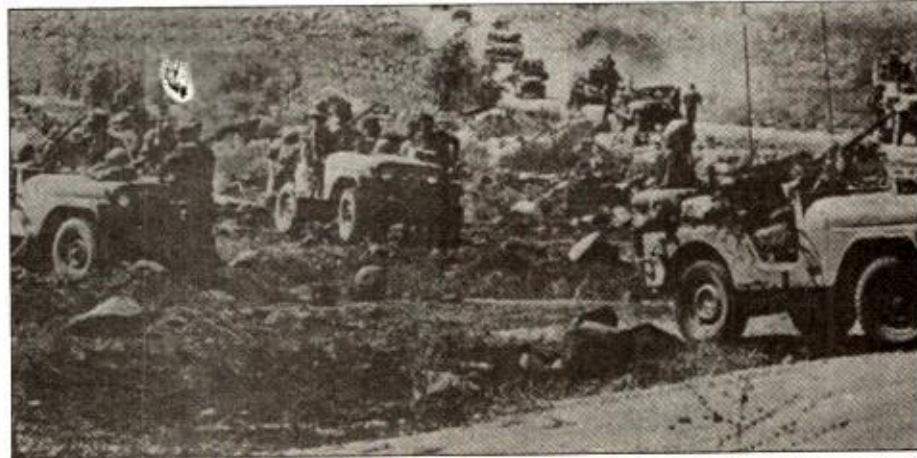
■ التصدي المرتقب :

وانطلاقاً من الحثييات التي تجعل من الحركة

خروج عرفات وأنصاره من طرابلس لتبدأ معركة الفاصلة مع أهل السنة المتمثلين اليوم في حركة التوحيد الإسلامي. وخلال تلك المعركة المرتقبة يتوقع الإسلاميون دخول الوحدات السورية الخاصة المعركة بكل ثقلها وذلك وفق منهج الاختباء وراء أحد الخصوم .. حيث ستختبئ الوحدات الخاصة ... والفرسان الحمر ... وفرسان الجيل الأخضر ... وسرايا الدفاع جميعاً هذه المرة وراء العلويين من حملة الجنسية اللبنانية مع خمسين ألف علوي سوري وأقد من الجبال المشرفة على مدينة اللاذقية والساحل السوري.

■ لقد ساءت الوحدات السورية الخاصة وقادتها من الضباط العلويين في لبنان ودمشق بروز حركة التوحيد التي استطاعت أن تضم المقاومة الشعبية وهو التنظيم الذي قاتل العلويين في بعل محسن إلى جانب جند الله وغير ذلك من التنظيمات الإسلامية. ولقد اكتسبت الحركة الإسلامية بكل فصائلها أهمية كبيرة استحوذت على اهتمام أهل طرابلس جميعاً بعد أن:

١ - أزاحت من دربها قبل شهر قليلة أكبر قوتين



● المسألة اللبنانية ستكون البوابة التي سيعبر منها كافة الفرقاء باتجاه وضع دولي جديد.

● الولايات المتحدة وحكومة العد والصهيوني تنتظران تصفية كل وجود معارض لتوجهاتهما.

● السيناريو المرسوم سيصب في المحصلة النهائية لصالح الحلف الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

استراتيجي لم يصب بأي شكل من أشكال التجميد من الناحية العملية التطبيقية».

■ وماذا بعد طرابلس؟

ويمكن ترقب ماسيحدث بعد الانتهاء من اشكالات طرابلس وفق المعطيات السابقة كمايلي:

١ - تعاضم الدور الاقليمي لدمشق بما يتناسب والحديث باسم الفلسطينيين واللبنانيين ايضا في جولة السلام العربي الاسرائيلي القادمة.

٢ - بروز منظمين فلسطينيين بدلا من منظمة التحرير، وسوف يكون قرار المنظمة الجديدة كله نابعا من توجهات سياسة دمشق يضاف الى هذا محاولات تميعية يشترك فيها اكثر من طرف لكل توجه فلسطيني جاد..

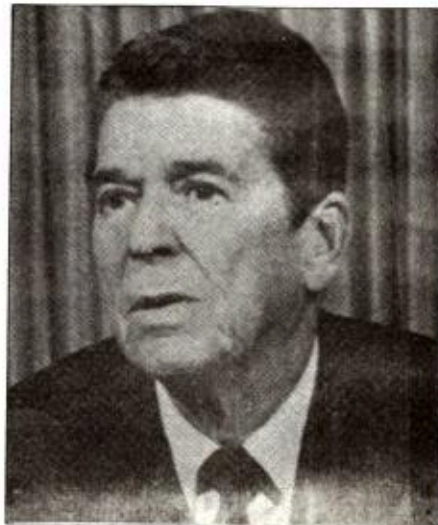
٣ - حصول دمشق على تأييد موسكو في نهاية الجولة بشكل فعلي لأن الروس سيقفون في النهاية مع الحليف الأقوى إذا كان الخيار سيكون بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولأن قانون اللعبة سيخرجهم من المنطقة بشكل كامل إذا لم يحافظوا على بقية العلاقة مع دمشق فإن الروس سوف يبصمون للمنظمة الفلسطينية الجديدة فور الاعلان الرسمي على أنها هي المنظمة البديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. على أن الروس الذين أعلن متحدثهم ذات يوم أنهم لن يرضوا باستخدام السلاح الروسي في قصف المخيمات لم يفعلوا أي شيء على الرغم من المذابح اليومية التي كان السلاح الروسي هو الأداة الوحيدة فيها.

٤ - على أن هناك من يذهب الى أن بعضاً من الصمت العربي إزاء ما نفذته الوحدات السورية في لبنان هو الثمن الذي تدفعه جهات عربية مقابل وعد بتخفيف الوهج في حرب الخليج.

٥ - تعديل بعض الشرائط والبنود التي اتفق عليها اللبنانيون في مؤتمر الحوار اللبناني في جنيف عندما تنعقد الجولة الثانية للمؤتمر وذلك بما يتناسب والدور الاقليمي للعاصمة السورية.

٦ - التصفية الاسرائيلية لما تبقى من جيوب المقاومة اللبنانية في الجنوب لئلا يبقى في الساحة اللبنانية أي معارض لتوجهات الأنظمة صاحبة القرار والتحرك في الساحة المذكورة.

الولايات المتحدة في المذبحة الفلسطينية ... ان البيت الابيض ليس بعيداً عما جرى وسيجري ... والسيناريو لم يكن بعيداً أبداً عن مقتضيات نظرية الأمن الصهيونية التي تعهد الولايات المتحدة دائماً بتحقيقها. أما مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية فانها تدفعها الى المزيد من التورط في دعم القاتل ... ودفع الوحدات السورية الخاصة الى الصدارة في لبنان، وقد علل وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرغ الموقف الأخير الذي تبلورت فيه مناقشات رجال الادارة الأمريكية «بأنه من واجب الولايات المتحدة ان تسحب نظام دمشق من المحور السوفياتي» وهو أمر كما قال واينبرغر: «لا يتم بابعاد سورية عن الساحة لان ابعادها سيؤدي الى مزيد من التدخل السوفياتي» ومن هذا المنطلق أعطيت كل الأضواء الخضراء للوحدات السورية الخاصة لخوض المذابح .. ومن هذا المنطلق أيضا سيسكت الامريكان وحلفاؤهم جميعا عن المذبحة التي ستخوضها الوحدات الخاصة نفسها ضد شعب طرابلس وأهل طرابلس والاسلاميين في طرابلس. فكل من الولايات المتحدة وحكومة العدو اليهودي تنتظر الى تصفية كل وجود معارض لتوجهات البيت الابيض. ثم لتوجهات حكومة اسرائيل التي تعمل مع الولايات المتحدة انطلاقاً من حلف



● ريجان .. دفعة للنظام

مرحلة زمنية طويلة لجمع الشمل والصف ... تعتبر دمشق نفسها هي المالكة للورقة الفلسطينية بعد أن صادرت حرية العمل الفلسطيني في لبنان وسورية نهائياً .. بل انها تعتبر نفسها اليوم صاحبة الدور الاقليمي بعد أن اجادت دور الشرطي الذي أفرح كل خصوم الفلسطينيين في واشنطن وتل أبيب وبيروت، ولعل اتقان الدور سيؤهل دمشق في الجولات القادمة للدخول في مفاوضات دولية حول مسألة الشرق والاسوسط على أنها الطرف العربي الوحيد المالك لكل الأوراق الفعالة في الاطار اللبناني أولاً ثم في اطار منطقة بلاد الشام بأسرها أخيراً.

● إن هذا البعد الاقليمي لدور دمشق يتداخل بصورة واضحة في اطار الوضع الدولي وبخاصة وأن الاقرار الأمريكي بدور العاصمة السورية المميز في لبنان والمنطقة .. اعطى القناعة بأن المسألة اللبنانية ستكون البوابة التي سيعبر منها كافة الفرقاء باتجاه وضع دولي جديد يحدد علاقة اسرائيل بالدول المجاورة لها ... والذي يعطي أهمية خاصة لهذا الاقرار الأمريكي أنه ورد على لسان روبرت ماكفرلين عندما كان موفداً رئاسياً الى لبنان خلفاً لحبيب. ولعل ماكفرلين الذي قفز ليكون مستشاراً للرئيس الأمريكي للأمن القومي. أثبت جدارة وبراعة في نظر البيت الابيض أهله لهذا الارتقاء بعد أن رسم سيناريو الدور الاقليمي الذي نفذت حلقاته الوحدات الخاصة في البقاع ثم في المخيمات ثم في طرابلس، والجديد بالذكر أن راديو دمشق وعبدالحليم خدام لوحا في أكثر من مناسبة أن دمشق قادرة على الامسك بخيوط كثيرة في أية مفاوضات مقبلة تشترك فيها سورية. ونعتقد ان اللعب بتلك الخيوط سيظهر واضحاً لكل المراقبين فور بدء الجولة الثانية لمؤتمر الحوار بين الأطراف اللبنانية في جنيف ... والذي توقف على ما يبدو بانتظار تصفية وجود المقاومة الفلسطينية الموالية للسيد عرفات في لبنان.

■ المزيد من الدعم السياسي

الأمريكي:

كثيرة هي الشواهد التي تنفي عدم تورط



• اندرو بوف ... مع الحليف الأقوى

■ أيتها الأنظمة العربية :

ان هنالك تسوية ستتم بشأن الفلسطينيين، وان التسوية القادمة لن تكون أفضل حالا من التسوية التي اجراها عبدالناصر بين الفلسطينيين والاردن عام ١٩٧٠م، ولن تكون بأجود من تسوية الأمم المتحدة عام ١٩٧٨ ولن تكون أحسن وضعا من تسوية البيت الابيض ١٩٨٢م بعد الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني والتي أدت الى ما حصل بعد ذلك من ماسي نزلت كلها على رأس الشعبين الفلسطيني واللبناني المسلم ... والان ماذا ستفعلون بالفلسطينيين؟ وما التسوية الاخيرة لاوضاعهم؟؟ ان قمة عربية قد تعقد الآن بعد أن أدت الوحدات السورية الخاصة دورها تجاه الفلسطينيين ... فذبحت ... وقتلت ... فماذا انتم فاعلون يا رجال الأنظمة العربية؟

إننا نقول :

لن تكون هناك مصداقية من المروءة لدى أي نظام يتخلف عن محاسبة القتلة الذين تخلوا عن الجولان، وشطبوا اسمها من خرائطهم الجغرافية ورفعوا شعار الصمود والتصدي فقط في طرابلس.

ولكن :

« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ».

■ وربما يحصل ويحدث ما ليس في الحساب ... وربما يغير الله ما يشاء من مقادير المنطقة كما فعل يوم عبدالناصر و يوم السادات !! إلا أن منطق الأحداث مازال يؤكد أن السيناريو المرسوم سيصب في المحصلة النهائية لصالح الحلف الامريكي الصهيوني في المنطقة.

■ أيتها الأنظمة العربية : ■ أيها الشرفاء في المنطقة :

ولا بد بعد ما حصل من أحداث للمواطن العربي أن يسأل عن مؤتمر القمة الذي كان مقررا عقده في إحدى العواصم العربية؟؟ لماذا تم إلغاء القمة؟ هل كان بعض العرب يشترطون ألا يحضرون القمة إلا ومعهم الرأس الفلسطيني ليكون هديتهم للمؤتمر؟ وهل خضع العرب الآخرون لرغبة الجزائريين القتلة؟؟ إن اشارات استفهام كثيرة تبرز في هذا الموطن. وان كثيرا من أبناء الامة يفهمون وجوه عديدة للكلمة (تواطؤ) إلا أن أحدا من هؤلاء لم يتمكن من منح البراءة لأي طرف عربي قبل أن تظهر كل الحقائق والوثائق.

■ أيها الأنظمة العربية :

إن العتب على القاتل لا يكفي .. وشعوبنا لا ترضى من انظمتها إلا الاقتصاص الكامل من القتلة. ولا يكون ذلك إلا بإجراءات عملية عاجلة يكون في رأسها مقاطعة القاتل وقطع كل عون عنه. ثم اجتثاثه من هذه الأرض المباركة اجتثاثا لا ينبت له فيها أي أثر. لأن القاتل الذي خدع الكثيرين وهو يبتز الأموال كيفما شاء أثبت لكم جميعا أنه قتل أبناء فلسطين بأموالكم ... وذبح كل طفل بريء في المخيمات بأسلحة الدعم المالي.

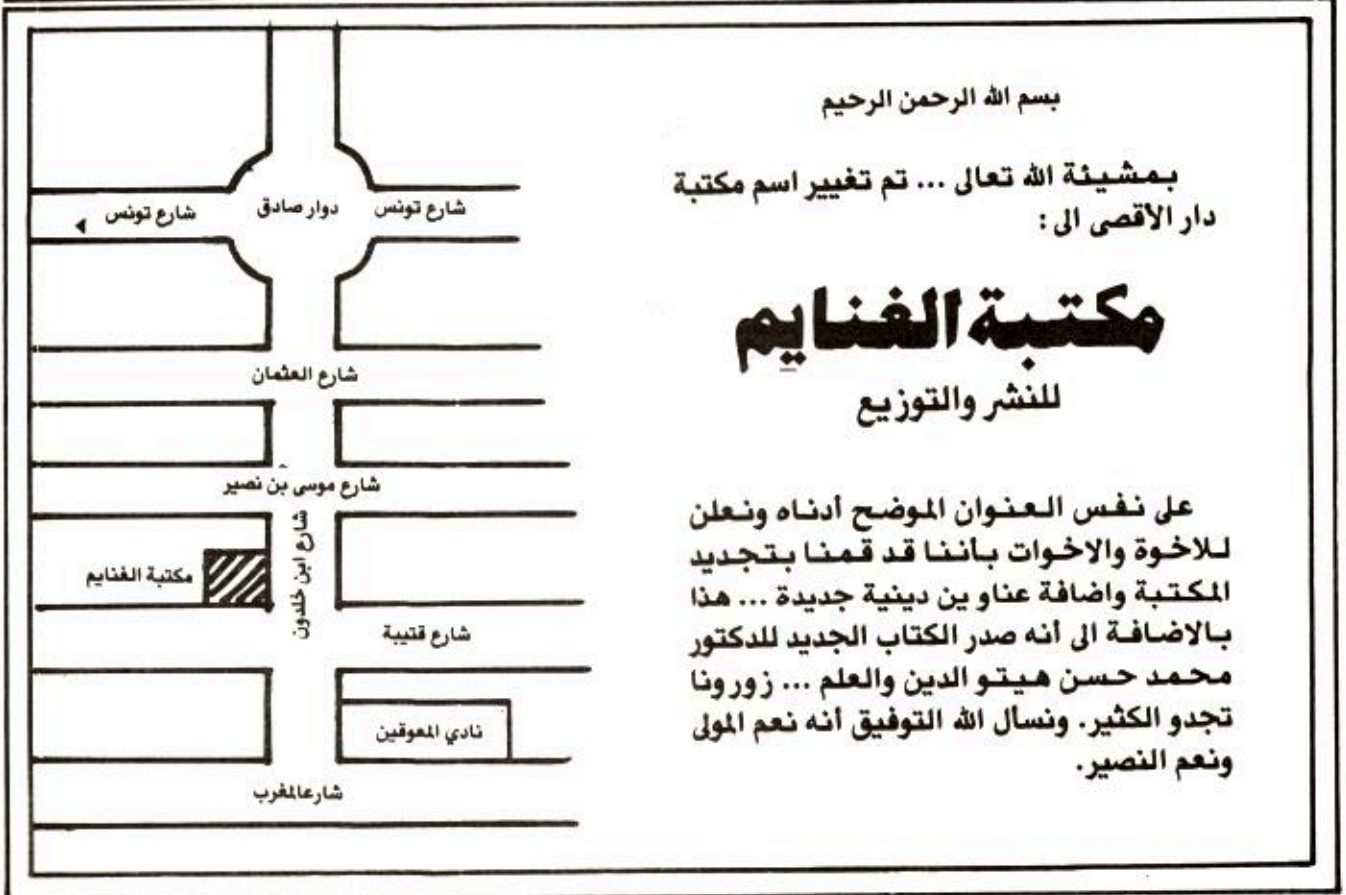
بسم الله الرحمن الرحيم

بمشيئة الله تعالى ... تم تغيير اسم مكتبة دار الأقصى الى :

مكتبة الفنايم

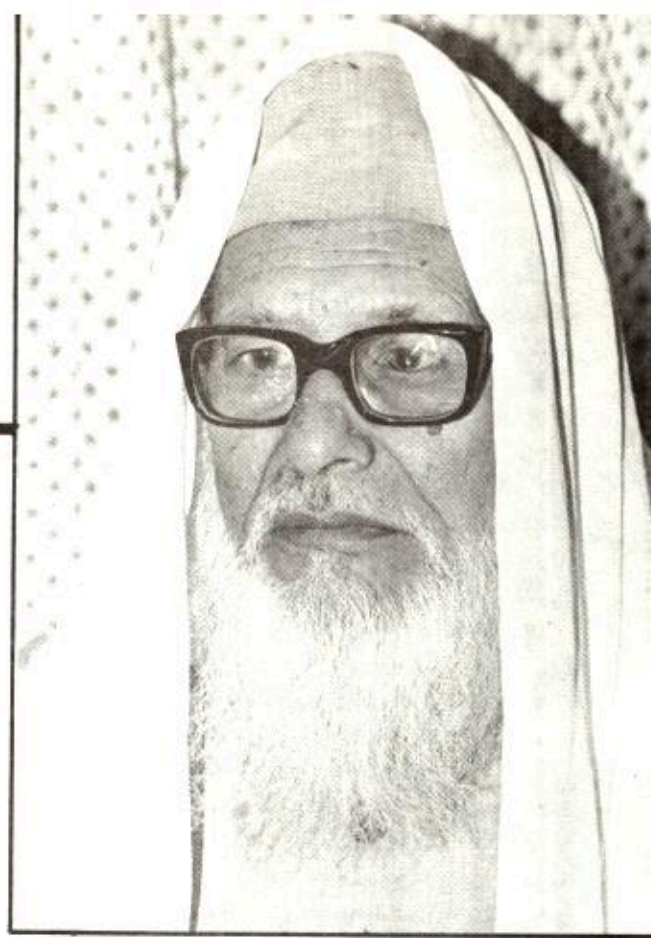
للنشر والتوزيع

على نفس العنوان الموضح أدناه ونعلن للاخوة والاخوات باننا قد قمنا بتجديد المكتبة وازافة عناوين دينية جديدة ... هذا بالاضافة الى أنه صدر الكتاب الجديد للدكتور محمد حسن هيتو الدين والعلم ... زورونا تجدوا الكثير. ونسال الله التوفيق أنه نعم المولى ونعم النصير.



لقاء المجتمع

شؤون الحركة الاسلامية في لقاء مع فضيلة الشيخ



• ابو الحسن الندوي

- لابد ان يكون هناك تنوع في الاتجاهات
الحركية والفكرية بين التيارات الاسلامية.
- على الاسلاميين ان يكون عندهم من
رحابة الصدر والفهم الصحيح للاسلام
ما يجعلهم يقدرون هذا التنوع.
- دعوة الاخوان المسلمين اوجدت فهماً عميقاً
وواسعاً للاسلام.

عميقاً وواسعاً للاسلام، ولما يجب على المسلمين إزاء النشاط الدعوي الاسلامي، وإعادة الثقة إلى نفوس الشباب بما يخص صلاحية الاسلام، وكان لهذه الدعوة أثر عميق وواسع في نفوس الشباب الجامعي، وفي نفوس المثقفين، فاصبحوا يفتخرون بالاسلام و يحملون دعوته، وهذه الدعوة يجب أن تعود، ويضاف عليها من التعديلات ما يقتضيه الزمن، ولكن على كل لابد أن تقوم نشيطة وقوية في هذا الزمن.

■ بعض الكتابات المفروضة تركز على عجز المسلمين في متابعة صحتهم الاسلامية ... ترى ما الطريق الصحيح وكيف الوصول الى الطريق لكي تتحقق الصحوه الاسلامية في مجتمعاتنا المسلمة؟

• هذا في الحقيقة تقرير الواقع ولكنه ليس أمراً مستحيلاً. ان هناك فرق كبير بين الامة الاسلامية والامة الاوربية، فان الأمم تخلقت بسبب أديانها، إلا ان الامة الاسلامية تخلقت بسبب تخلبها عن دينها، فليس الدين هو المسؤول عن تخلبهم ولكنهم هم المسؤولون عن هذا التخلب، فلا أمل لنا

فيسمحون بهذا التنوع و يرون أنه في صالح الدعوة وفي صالح الأمة، وأن يكون عندهم من رحابة الصدر والفهم الصحيح للاسلام ما يجعلهم يقدرون هذا التنوع وحينها لا يكون هناك خطر.

■ بعض الدعاة الطيبين في هذا العصر يدعون الى عدم تسييس الحركة الاسلامية واقحامها في القضايا السياسية والاكتفاء فقط في مسائل العقيدة والاصلاح الاجتماعي. ما رأيكم في ذلك؟

• القضية قضية ترتيب فقط، فان الاسلام دين شامل، كامل وليست السياسة هي الشجرة المعونة في القرآن. ولكن عندما بدأ الامام الشهيد حسن البنا في آخر حياته، رأى ان الناس قد تورطوا فيما كان لهم غنى عنه لبعض الوقت، فكان لذلك يقضي فترة في تربية الجيل، وفي شحنة اليعاني والوعي الصحيح. ولا بد من السياسة ولكن في حينها وزمنها الطبيعي.

■ ما رأيكم بالمسيرة التي سارت عليها دعوة جماعة الاخوان المسلمين؟
• إن دعوة الاخوان المسلمين قد اوجدت فهماً

■ الاتجاهات الحركية والفكرية بين التيارات الاسلامية متعددة، وبعض الناس يدعون أن التعدد يفرز ظاهرة مرضية في بنية الحركة الاسلامية. هل هذا صحيح؟

• أنا افضل استخدام كلمة (التنوع) على كلمة (التعدد)، فالتنوع شيء طبيعي، ولا بد ان يكون هناك تنوع، ولا بد ان يكون هناك الى جانب التنوع تعاون بين هذه المتنوعات. أما التعدد فلا بأس به إذا لم يكن هناك خصام وصراع، بل يجب أن يكون تعاون وتنسيق.

■ على الرغم من التعاون بين المتنوعات في إطار اتجاهات الحركة الاسلامية فان الشكل التعددي للجوهر المتنوع يفرز اختلافات يجعل الحركة الاسلامية أحياناً تنشغل في هذه الجزئيات ... ما السبيل الذي تطرحونه للحركة الاسلامية كي تتجاوز محنة الخلافات؟

• هذا يرجع الى الشعور بالوعي بين العاملين في الحقل الاسلامي، حيث يتوجب أن تكون عندهم الفكرة واضحة، ويجب ان يعرفوا أن الأمة تنقسم الى طبقات مختلفة ولهجات مختلفة والى مدارس..

• الشعب المسلم في الهند مرابط ومصمم على بقاء شخصيته الاسلامية.

أبو الحسن الندوي

• ليس الدين هو المسؤول عن تخلف المسلمين ولكنهم هم المسؤولون عن هذا التخلف.

■ ما هو الطريق الصحيح لانقاذ الأمة من هذا التنافر بين الحكام؟ وهل يكون بالثورة عليهم أم بالتريث لهم؟

• اختصر الاجابة بالقول: نأمل ان ينبرى للمسلمين رجل يقودهم قيادة مسلعة لتحقيق النصر وهذا يحل مشكلاتهم إن شاء الله.

■ بعض الناس يلومون الاسلاميين الذين حملوا السلاح من بعض الاقطار الاسلامية مثل سورية أو غيرها، وهؤلاء يدعون الحركة الاسلامية الى عدم استخدام البندقية في وجه حاكم كالحاكم الباطني في الشام!! هل تصح هذه الدعوة؟

• البت في هذا صعب. لأن الذين اکتوتوا بنار محاربة الاسلام وعملية هدم المساجد وإزهاق الأرواح، وسفك الدماء، هم الذين يعرفون الاجابة على هذا السؤال أكثر منا، وقد يتورط المسلم في أن الضرورات تبيح المحظورات، فلا نستطيع أن نحكم عليهم على بعد حتى لا نحكم عليهم حكما جانرا وقاسيا، وكنا نفضل أن يكون هناك استعداد للخوض في معركة، ولكن إذا خاضوا فلا نستطيع أن نقول إنه ما كان لهم حق في ذلك، لأنهم أعرف بالوضع المحلي في بلدهم منا.

■ ما رأي فضيلتكم بتطبيق حدود الشريعة الاسلامية في السودان؟

• الوضع الصحيح لتطبيق الشريعة الاسلامية هو أن يتبها المجتمع الاسلامي أولا للقيام بدور تربيوي إصلاحي مع إقناع الجماهير بفضل الأحكام الشرعية وما فيها من خير وسعادة، واستحقاقا لنصر الله تعالى. وقد كانت بداية الاسلام بذلك، ونتيجة التفكير المسبق، ولكن مادام قد بدأ تطبيق الحدود والأحكام الشرعية، فلا استطع أن أقول بأن يعطل هذا الآن من أجل الرجوع الى مرحلة ما قبل التطبيق.

■ ولكن هل يجوز العمل بهذا القانون بمعزل عن الجوانب الأخرى كجانب الاستقرار والأمن للمسلمين، ومسألة النظام الاقتصادي إذ نعتقد هنا انه لا بد من تصحيح تلك الأوضاع أولا بما يتفق والاسلام؟

• أوافق على أن الاسلام دين متكامل ولا ترقيع



• في الحقيقة أن اليساريين يستغلون واقع المسلمين اليوم، وهم يعرفون في أنفسهم ويخشون من مستقبل الاسلام السياسي، ولكنهم يريدون ذلك الانشغال. لأنهم من أخوف الناس من مستقبل المسلمين السياسي. ولكن كل الامكانات متوفرة وقد دنا المسلمون من ذلك لكي يأخذوا دورهم، ويكون لهم مستقبل سياسي..

■ يردد بعض الكتاب أحيانا أن إعادة الوجه الاسلامي لهذه الأمة بات من المستحيل، كذلك من المستحيل أن يعثل الاسلام تمثيلا حقيقيا في أي بلد كان.. ما رأي فضيلتكم بهذه المقولة؟

• لا شيء مستحيل تحقيقه - إلا ما كان في دائرة المستحيل - وإنما يحتاج ذلك الى جهود جديّة وقيادة رائدة واعية ومخلصة، فإذا توفر هذا فإنه يمكن إقامة الحضارة الاسلامية مرة ثانية، وبنق كل الثقة في أن ذلك ممكن إذا صدقت العزائم وأخلصت النيات، كما يمكن تحقيق ذلك في أي بلد إذا وفق الله ولاة الأمور والذي يملكون زمام القيادة والتوجيه في مجال التربية والحكم، ويمكن ذلك بسهولة إذا اتجهوا الى كتاب ربهم ودينهم الحق.

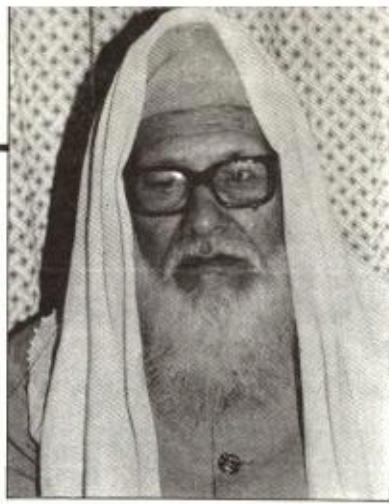
في صحوة اسلامية إلا بالعودة الى الطريق المستقيم، ويعني العودة عندنا التقدم، وهو الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه والجديّة والتكشف في الحياة والايمان بالدين الدائم الذي ليس هو قديم ولا جديد.

■ بعض المستشرقين في الغرب يزعمون أن الصحوة الاسلامية كانت ظاهرة عابرة برزت مع انتصار الثورة الايرانية على الشاه، وقد بدأت الآن في الانقشاع والانحسار فكيف تردون على هؤلاء؟

• الساحة الاسلامية هي أكبر سنا وأسبق من الثورة الايرانية، وقد كانت هناك صحوة قبل الثورة على الشاه. وكان عمر الصحوة عشرات السنين، ولكن ربما أعطتها الثورة الايرانية طبيعة خاصة، وأرجو أن تدوم هذه الصحوة، لأن الأسباب الدافعة لازالت موجودة، فإذا النتيجة موجودة.

■ يدعي الاشتراكيون واليساريون في العالم أنه ليس للاسلاميين مستقبل سياسي، ويقدمون دليلا على هذا - بأن الاسلاميين منشغلون دائما ببعض الجزئيات الداخلية بينهم... ما رأي فضيلتكم بهذا؟

• لابقاء لمجتمع انتشر فيه الترف وخاصة العرب الذين أكرمهم الله بالدعوة الأولى.



■ نقد احدهم ذات مرة كتاباتك واستخلص
انها تركز على القضايا الخلقية والتربوية
دون الاهتمام بالمشكلات التي تجتاح العالم
الاسلامي؟

ه هذا ليس صحيحاً، فان من مؤلفاتي - التي
نقل بعضها الى العربية - ما اهتم بمشاكل
المسلمين الكبرى منها كتاب (ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين) وقد علق عليه الشهيد سيد
قطب بأنه بحث تحليلي ومتمزن، وأكتفي بهذه
الاشارة إجابة على هذا السؤال.

■ هل لكم من نصيحة لقراء مجلة المجتمع في
ختام هذا اللقاء؟

ه أريد أن ألفت النظر الى أنه يجب أن يسلك
الناس شيئاً من التقشف في الحياة، فان الترف
مدمر للكثير من الحضارات والأمم، حيث لا بقاء
لمجتمع انتشر فيه الترف وخاصة العرب الذين
اكرمهم الله بالدعوة الأولى، وكانوا حملة الرسالة
ولا زالوا إن شاء الله، وسيعودون الى مركزهم
القيادي، فلا بد من شيء من التقشف في الحياة
والبساطة في المعيشة واختيار وإيثار الحضارة
الاسلامية على الحضارة الاوربية، ولا بأس من أن
نستفيد من آلات تلك الحضارة على أن لا نكون
عبيداً لها.

■ هل يحافظ هذا الوضع الإيراني على
اسلامية ثورة ايران؟

ه إذا كان هذا يحصل فانه لا يحافظ على اسلامية
الثورة، بل إنه يضرها أشد الضرر.

■ وماذا عن واقع المسلمين في الهند ودورهم
في الرد على الهناكة؟

ه إن الشعب المسلم في الهند مرابط ومصمم على
بقاء شخصيته الاسلامية في الهند، وهو يهتم
بجوانب عديدة منها الاحوال الشخصية والدعوة
للالسلام. ولا زال الاسلام يشق طريقه الى الامام في
هذه الحقبة من الزمن، ولعلكم تسمعون أخبار
الهندوس وعداءهم للاسلام.

فيه، حيث يقوم على الفكرة الشمولية. فأولا يطالب
الاسلام بإقامة نظام الزكاة، ويدعو الى أن
تحرص الحكومة الاسلامية على أن لا يكون هناك
أحد يجد نفسه مضطراً للسرقة من أجل الحصول
على القوت، وحينها يأتي تطبيق الاحكام التي
يستحق بعدها السارق قطع يده.

■ ما رأيكم بمسيرة الجهاد الأفغاني بأمره
الاستاذ عبيد رب الرسول سياف؟

ه الاستاذ سياف هو صديقي، وهو رجل مؤمن
وعاقل ومثقف وملتمزم بدينه إن شاء الله، ولا نزكي
على الله أحداً، ولكن نحن نجل الحركة الأفغانية
الجهادية ونرجو من الله النصر والتأييد.

■ تصل الى مجلة المجتمع رسائل من أبناء
المنهب السنني في ايران تشتكي أن هناك
حملة تشييع لتحويل السنني الى شيعي،
وتبين أن بعض علماء اهل السنة هناك في
السجون، ما رأيكم في هذا التصرف الإيراني؟
ه نسمع مثل هذا من أخبار، ولا نستبعد مثل ذلك،
وهذا يضر بسمعة الثورة، والتي هي في حاجة إليها
من اهل السنة.

دعوة

إلى أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي

قرر مجلس الادارة دعوة الاخوة الاعضاء الى اجتماع الجمعية العمومية العادي
لمناقشة التقرير الإداري والمالي وانتخاب نصف أعضاء مجلس الادارة.
وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء السبت ١٤٠٤/٣/٥ هـ الموافق ١٠/١٢/١٩٨٣ م
فيرجى من الجميع الحضور في الموعد المحدد. وإذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع
ساعة واحدة ثم تعقد الجلسة بالاعضاء الحاضرين. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

والله الموفق،

رئيس مجلس الادارة

ضيف من العالم الاسلامي



المستشار القانوني في السودان الاستاذ علي محمد عثمان :

الإنعاش الإقتصادي للحركة الإسلامية

■ التقت المجتمع مع ضيف من السودان الشقيق يزور الكويت هو القانوني الاستاذ علي محمد عثمان يس، كان مجمل الحديث يدور حول دور الشركات الاقتصادية الاسلامية في انعاش العمل الاسلامي ... ذلك ان ضيفنا احد مؤسسي شركة التنمية الاسلامية المحدودة في السودان.

يقول الضيف :

□ زرت دولة الكويت الشقيق ضمن برامج زيارات للدول العربية والخليج لتقديم شركة التنمية الاسلامية المحدودة (في السودان) الى الاخوة العرب المسلمين، وتعريفهم بنشاطاتها واغراضها المختلفة، لاسيما وان هذه الشركة تنص في دستورها على ان تكون مساهمة للاخوة المسلمين من غير السودانين بحوالي 60% من جملة أسهمها - والكويت البلد العربي المسلم الذي له مواقف عظيمة على المستويين الخاص والحكومي ... يعرفه اهل السودان معرفة جيدة حكومة وشعبا -

□ أما عن فكرة الشركة وأهدافها ومشاريعها الاستثمارية فقد برزت فكرة هذه الشركة بمبادرة من الامير محمد الفيصل آل سعود، وتجمع كبير من اخوة السودان ومن المسلمين من دول مختلفة كالسعودية والكويت والامارات وتركيا ونيجيريا الخ وقد طاف الوفد الكريم مناطق واقاليم السودان المختلفة للوقوف على امكانيات السودان الهائلة، ثم قرروا تأسيس شركة للتنمية الاسلامية على نمط الشركات المساهمة العامة ذات المسؤولية المحددة بلا سهم - على ان تلتزم بأحكام المعاملات الاسلامية - برأس مال يبلغ الف مليون دولار امريكي وبقيمة السهم (دولار واحد فقط) - حتى يتمكن في المساهمة كل مسلم بيتغي رزقا حلالا.

وبالنسبة لأهدافها فهو الاستثمار في كل المجالات المتاحة وفق طاقات السودان وموارده الضخمة.

وأهم ماهدفت اليه هذه الشركة حصر نشاطها في استغلال المواد الخام المتوفرة محليا بالسودان للاستثمار الصناعي والزراعي بشقيه النباتي والحيواني - وكلنا يعلم ان السودان يتمتع بأراض زراعية واسعة خصبة، لهذا كان لابد من التفكير في الاستثمار في الخضر والفواكه للاستهلاك المحلي بالسودان، أما التصدير الخارجي فقد تم في انتاج السكر من القصب والقمح والشعير والصويا ... الخ كما أنها تسعى لاستثمار أموالها في تربية الحيوان، علماً بأن السودان يمتلك ثروة حيوانية كبيرة تقدر بخمسين مليون رأس أو أكثر.

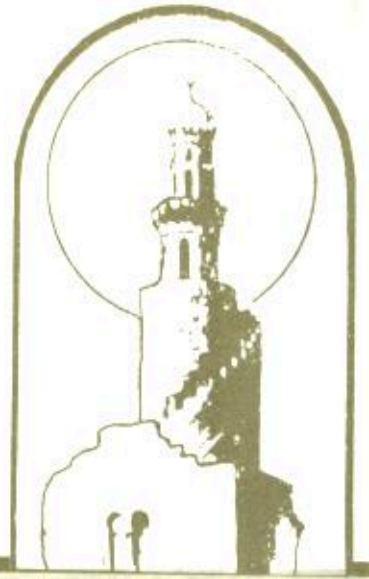
ولا يفوتني ان اذكر ان التعديدين من الثروات المعدنية والتنقيب عن البترول من أهم المجالات للاستثمار بالسودان، كذلك قررت الشركة العمل في مجال الصناعات الخفيفة في الدواء والغذاء كالمناحل «مزارع النحل للعسل» ثم الخدمات الاقتصادية سريعة العائد - وباختصار فان الشركة ذات أغراض متعددة وشاملة يمكن ان تعمل في كل المجالات والأنشطة وهي الآن تحاول شراء مصانع الخمور وتحويلها الى صناعات أخرى مثل الكحول الطبي والعمود وغير ذلك - وسيكون لها وجود فعلي مؤثر في المجتمع السوداني بإذن الله.

علي محمد عثمان يس

المسجل التجاري العام والمستشار القانوني

بديوان النائب العام المنتدب للعمل بالشركة

عضو في اللجنة الفنية للتأسيس



الإسلام بين الأخ

● الإسلام يعاني من بعض المحسوبين عليه أكثر مما يعانيه من خصومه.
● للانظمة الجاهلية مصلحة في الا تقوم للإسلام قائمة لأنه يخفيها من الوجود.

الانظمة هي التي كبلت الإسلام بالانغلاق، وسدت في وجهه كل السبل، وهي التي كانت - ولا تزال - أداة القوى المعادية للإسلام، في التصدي لكل حركة اسلامية تحاول ان يسترد الإسلام اعتباره، وتحول الحياة الجاهلية الى حياة اسلامية مثلى، وهؤلاء الخاصة الذين نقصدهم يحسون بالشعوب المسلمة الضائعة في متاهات تلك الانظمة العميلة، وبقضاياها المزمنة، التي استوت على سوق المهانة والتهاون، واللامبالاة والاهمال، قضاتها هم الجناة انفسهم، وممثلو الاتهام وممثلو الدفاع سواء، اما المجني عليهم وهم الشعوب المسلمة، فانهم خارج الدائرة، وليسوا - حتى على هامش الموضوع...!

○ ○ ○

□ ولنعد من حيث بدأنا:

قلت: ان المقصود بالكلام، الخاصة من المسلمين، الذين لا يقفون عند حدود الاحساس بقضايا الإسلام وشعوبه، بل يعملون باخلاص وتغان لتسمية هذا الاحساس، الايمان عندهم ليس بالتمني، ولكن ما قر في القلب وصدقه العمل، وهؤلاء الخاصة تمثلهم اليوم الحركات الاسلامية الجادة، ورواد هذه الحركات الاسلامية في كل مكان، هم الشباب المسلم الجاد الذي وهب للإسلام وقضاياه كل وجوده، ولجديته واصراره على ان يبب نفسه وما يملك للإسلام، يحارب في كل مكان ايضا، تحاربه بعض الانظمة وهي انظمة عميلة لحساب ذواتها ولحساب سادتها معا، لا بمجرد توجيهات

الإسلام.. الإسلام الحق الذي رضي الله لعباده ديناً، لا عن عمد او مكابرة، بل عن سلبية وجهالة، لانهم يعيشون الإسلام «الشكل» لا الإسلام «الجوهر» توهموا ان الإسلام مجرد طقوس وعبادات، وتجاهلوا ان العبادات في الإسلام، لا تقف عند حدود اداء الصلاة والزكاة، والصوم، ثم الحج لمن استطاع اليه سبيلاً، بل ان لها مفهوماً أوسع، بحيث تستوعب كيان المسلم لبننة في بناء المجتمع المسلم، وتستوعب كيان الإسلام بأسره، كدين له رسالة كبرى في هذه الحياة.

ان هذه العبادات في الإسلام، هي بمثابة مرحلة تأهيلية للمسلم، تؤهله الى الايمان، الذي هو القاعدة الاساسية للانطلاق نحو حياة صحيحة، لذلك نرى القرآن الكريم يوجه الدعوة الى المؤمنين - لا الى المسلمين - لتحقيق هذه الحياة: [يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم].

اذن فنحن لا نقصد بهذا الكلام، هؤلاء العامة الذين يشكلون الغالبية العظمى، والكثرة الساحقة من تعداد الامة الاسلامية، وهذه حالهم كما ذكرنا، وانما نقصد الخاصة الذين يحسون بالإسلام احساساً خالصاً صادقاً، بل ان الإسلام يمتزج بكل احساسهم ومشاعرهم، فالإسلام مهمهم وشاغلهم ومركز الثقل في تفكيرهم، انهم يحسون بالإسلام، وهو يعاني الامرين، من اتباعه أكثر مما يعاني من اعدائه، ومن المثرتين به اشد من المتطاولين عليه، وهم يحسون بالإسلام ديناً معطلاً عن اداء رسالته، لان شعوبه فقدت القدرة على مناصرته، والقوة على الدفاع عنه، ولان بعض

عندما يقدر لنا ان نكون صرحاء مع انفسنا - اولاً - وصرحاء في مواجهة غيرنا - ثانياً - نكون قد وضعنا اقدامنا على بداية الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتاً، ومتى وضعنا اقدامنا على اول هذا الطريق المستقيم، سهل علينا ان نفكر في روية، متجردين من هوى النفس، غير هيايين ضغوط غيرنا، لاننا عندئذ نكون قد اسلمنا وجوهنا الى الله، واحسنا المسار الى هذا الطريق - صراط الله العزيز الحميد: [ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن، فقد استمسك بالعروة الوثقى، والى الله عاقبة الامور].

ولكن لماذا نواجه انفسنا؟

والكلام هنا بادىء ذي بدء ليس موجهاً الى عامة المسلمين لان عامة المسلمين اليوم - وفي سائر ديار المسلمين - يعيشون - مع كثير من التواضع في هذا التعبير - على هامش الإسلام، مع اننا لو تحرينا الدقة والحقيقة معا، لقلنا ان هؤلاء العامة يعيشون اليوم في معزل مادي او معنوي عن الإسلام... واعني بالانعزالية المادية انصراف الكثرة من هؤلاء العامة عن الإسلام، عن عمد او لا مبالاة، لا هم يحسون به ولا هو يحس بهم، والذين يتعمدون اعطاء الإسلام ظهورهم، هم الذين تضيق صدورهم بالإسلام، بالرغم من انهم محسوبون على الإسلام في التعداد العام او الخاص - لان الإسلام الحق، الذي رضي الله لعباده ديناً، يشكل خطورة على جاههم وشهواتهم، والذين لا يبالون بالإسلام، رضوا لانفسهم ان يكونوا والسواثم سواء، لاهم لها الا ان تأكل وتتمتع، واعني بالانعزالية المعنوية، انصراف البقية الباقية من العامة عن

اليوم ذوالالرد



بقلم

محمد عبد الله السمان

• بعض الجمعيات وبعض علماء الدين عوامل معوقة لمسيرة الاسلام.

الاسلام، وفي مقدمتها: التصدي لحكم الجاهلية، ولكن هذه الطرق الصوفية منظور إليها نظرة ملؤها الاستخفاف واللامبالاة، أما النوعية الثانية من الجمعيات والهيئات، فهي التي تدور في فلك الانظمة، قد تبدو بعيدا عن واقعها انها مستقلة تصدر عن عقيدة وايمان برسالتها، بينما هي في الواقع جزء لا يتجزأ من الانظمة، ولا يؤسفنا ان نقرر - ما دام هذا هو الحق - ان تلك النوعيتين، لا هم لها الا ان تعيش، ولا يهمها ماذا تعمل، ثم ما قيمة هذا العمل.. واخطر ما في الهيئات الكبرى منها، انها اليوم تستوعب عددا لا بأس به من اتباع المسونية ومشتقاتها، وعملاء المخابرات المركزية الامريكية، والشئ من معدنه لا يستغرب ما دامت الأنظمة الممولة لها لم تبرأ من هذا الداء أو ذاك.

والدائرة الثانية: دائرة علماء الدين - أو بمعنى أدق - الغالبية من علماء الدين، هذه الغالبية اليوم تتمثل كذلك في نوعيتين: الأولى، سلبية تدع ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، والآخرى، ايجابية ولكنها ليست الى جانب الاسلام، وانما الى جانب السلطة فالذين يعارضون اساليب الجاهلية التي تمارسها السلطات باسم الاسلام متطرفون في نظر هؤلاء العلماء والاسلام يبرأ منهم وما دام القرآن حمال أوجه - كما يقول الامام علي رضي الله عنه - فان لهم متسعا في ان يحولوا الحق الصراح الى باطل والباطل الصراح الى حق وبعد - فهذه مجرد معالم على طريق البحث، وللبحث صلة إن شاء الله تعالى.

ومنهاج، وعلى دراية كاملة، وعلم تام، بما يدبر للاسلام في الظلام، وما يخطط له في وضوح النهار، بل يفرض على هؤلاء الخاصة ان يكونوا صرحاء مع انفسهم اولا: فيدركوا هذه الحقائق المريرة كل الادراك ويعوها كل الوعي، ثم صرحاء في مواجهة الغير، سواء اكان هذا الغير ممثلا للقوى المعادية للاسلام في الداخل والخارج، ام ممثلا للقوى المعوقة لمسار الحركات الاسلامية الجادة بسلبياتها او ايجابياتها متى كانت لحساب المخططات المعادية، بقصد او بغير قصد..

ويجب ان يكون واضحا جليا ان القوى المعوقة ممثلة في دائرتين:

الدائرة الاولى: تستوعب مئات الجمعيات والهيئات في ارجاء العالم الاسلامي، والتي تنتسب الى الاسلام بحكم اللافتات والشعارات التي ترفعها ولا اكثر من ذلك، وهذه الجمعيات او الهيئات تنقسم - دون تخطيط او حرص منها - الى نوعيتين: النوعية الاولى: تعمل مبتدئة من فراغ، ودائرة في فراغ، ومنتهية الى فراغ، حسبها ان تكون شيئا، ولا يهمها قيمة هذا الشئ ما دامت تملك حيزا من الفراغ، وما دامت تستوعب اعدادا من المسلمين تحس بنفس الفراغ في حياتها، ونحن نسقط - مضطرين من الحساب، تلك الطرق الصوفية التي تستوعب الملايين من البشر المسوبة على الاسلام بحكم شهادات الميلاد، صحيح ان بعض هذه الطرق الصوفية تمثل اخطر مراكز التعويق، وهي ادوات في ايدي الانظمة الجاهلية، تؤدي لها اجل الخدمات في تخدير السذج من المسلمين، وصرفهم عن مهام

من السادة الى العبيد، بل باوامر لا تقبل المناقشة، اذ ليس من حق العبيد ان يناقشوا سادتهم، ان عليهم السمع والطاعة بلا ادنى تفكير، اصف الى ذلك ان للانظمة الجاهلية مصلحة في الا تقوم للاسلام قائمة لانه متى قامت له قائمة، اختفت هي من الوجود بطبيعتها، ليس معنى هذا ان الاسلام ضد انظمة الحكم، ولا يمكن كذلك، لان ذلك ضد طبائع الامور المنظمة لحياة الناس، والا كان الاسلام دعوة الى الفوضى.

ولعله مما يعيه كل مسلم، انه قبل ان يوارى التراب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كان المسلمون مشغولين بترتيب نظام الحكم، لم تثر في عهده - عليه السلام - هذه المسألة - مسألة الحكومة التي تحكم، لان وجوده كان يغني عنها وكان عهده بداية التأسيس للدولة الاسلامية، وعلى صلة دائمة بوحى السماء، ومهمة الحكومة الاساسية تدبير الامور، ومتى انقطع وحى السماء، اصبح وجود حكومة تنظم امور المسلمين ضرورة الضروريات لقيام دولة توافر لها سائر اركانها: العقيدة، والارض، والشعب، والنظام... ولكن الاسلام ضد انظمة الجاهلية، التي لا تدين باي ولاء للاسلام، لان ولاءها كله للجاهلية، فالاسلام والجاهلية محال ان يلتقيا الا في صراع ونزال.

○ ○ ○

ومن خلال هذا العرض الموجز، يتأكد لدينا ان وضع الاسلام الراهن: نظاما وعقيدة، وشعوبا يفرض على هؤلاء الخاصة من المسلمين الذين نعنيتهم بهذا الكلام ان يتحولوا الى حركات اسلامية جادة بناءة، ذات خطة

ماذا يجري في أفغانستان؟

بيشاور - من مراسل المجتمع الخاص :

على معلومات عن وجود عشرة مراكز أخرى في المحافظات.

هذا ولم تتمكن المنظمة من تحديد عدد المعتقلين السياسيين في أفغانستان وذلك لعدم وجود معلومات بهذا الشأن في وسائل الاعلام الرسمية ولكن مع هذا اضاف التقرير أن الافا من المعتقلين السياسيين - موجودون حاليا في سجن (بلجرخي) وهو السجن الذي اعلن منه كارمل القضاء على (حفيظ امين) ونصب نفسه على الحكم في كابل واطاف التقرير بان اثني عشر الف سجين اعدموا في هذا السجن في عهد (امين) ويقول التقرير ان المنظمة طلبت من كارمل الحد من تعذيب السجناء والحد من الاساليب الوحشية الأخرى، والاعتقالات من دون اذن ولا ترخيص والحد من المحاكمات السرية التي يحرم فيها السجن من حقه الأساسي كالتوكيل المدافع ويضيف التقرير ان الحكومة لم ترد على طلبات المنظمة من سنة (١٩٨٠) وحتى الآن كما طلبت المنظمة في رسالتها الجديدة التي ارسلت بتاريخ ٧ اكتوبر ٨٢ - الاعلان عن زمن المحاكمات واعطاء السجناء الحق في الدفاع عنهم والافراج عن المعتقلين الذين اعتقلوا لمجرد افكارهم ومعتقداتهم وكونهم مسلمين. ولكن لاجل الحياة لن تنادي.

مسنون تجاوز اعمارهم الخمسين. كما ورد في تقرير المنظمة ان جميع المعتقلين الذين تعاملهم السلطات الحكومية بهذه الجرائم البشعة ليسوا من الذين قاموا بالجهاد المسلح ضد الحكومة والقوات الروسية بل إن كثيرا منهم اعتقلوا وعذبوا لمجرد الشك بكونهم مناضرين لنظام الحكم ويتعاونون مع المجاهدين ومن بينهم كثير من موظفي الدولة والمدرسين والطلاب وأمثالهم الذين يقال ان اعتقالهم وتعذيبهم أو حتى قتلهم لمجرد التحذير أو عبرة لمن سواهم.

وجاء في التقرير ان الكثير اعتقلوا لاسباب واهية مثل وجود بعض الكتب الادبية الاجنبية لديهم أو كون بعض اقاربهم في الخارج، كما أن الاعتقالات عادة ماتجري أثناء الليل وبدون اذن رسمي من الجهات المختصة وان افراد الشرطة أو العسكريين الذين يقومون باعتقال الاشخاص لا يعرفون انفسهم ولا يبدون أي سبب للاعتقال وعند اعتقالهم لا يشيرون الى المكان الذي يذهب المعتقلون اليه لأحد من أهل واقارب المعتقلين وورد في تقرير المنظمة ان المراقبة الصحية والطبية معدومة تماما في السجون والمعتقلات و يبين التقرير اسما ثمانية مراكز للاعتقال استطاعت المنظمة التعرف على احوال السجناء فيها في العاصمة كابل بالاضافة الى التمكن من الحصول

اعلنت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي نشر بتاريخ ٢/١١/٨٢ - بشأن - الاعمال الوحشية والجرائم اللا انسانية التي ترتكبها الحكومة العميلة في افغانستان بحق السجناء السياسيين هناك، ومن هذه الجرائم: تعذيب السجناء بالاساليب الوحشية والسلوك اللا انساني معهم وعدم رعاية مبادئ الحقوق الدولية في المحاكمات والاعتقال من غير ابداء أي سبب أو توجيه التهمة للمعتقل والاعدامات المخالفة للقانون.

جاء في تقرير المنظمة بناء على شهادة من قضا مدة طويلة في المعتقلات ان البوليس الأمني الحكومي المسمى ب(خاد) يستخدم الطرق غير الانسانية في إجبار المعتقلين على الاعتراف مثل ضربهم بالقضبان والصدمات الكهربائية وحرمانهم من النوم وغير ذلك من الاساليب الوحشية مما سبب لكثير منهم العاهات التي لا يمكن علاجها أو موتهم تحت التعذيب البدني، ويضيف التقرير ان من بين السجناء فتيات في سن السادسة عشرة اعتقلن من ضمن مئات من طلاب الجامعة والمدارس قبل ثلاث سنوات والذين قاموا بعظاها ومسيرات احتجاجية في كابل ضد الغزو الروسي لأفغانستان كما يوجد من بينهم اشخاص

من يزرع العبوات الناسفة في الساحة الأردنية؟

● قصة الاموال الليبية لشراء الضمان واستقطاب العملاء.

عمان - من موفد المجتمع الخاص:

الاموال الليبية أو مخصصات شهرية على يد السفير المستقيل. بعضهم كان يفعل ذلك لقاء اشاعة يطلقها أو وفد يحركه أو معلومات ينقلها عن الاوضاع في الاردن مما يمس الجانب السياسي والنواحي الامنية!

تشمل القائمة بعض (المخاتير) ونقيا سابقا للصحفيين ووزير اعلام سابق وعضوا اردنيا في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي - الجناح السوري واكثر من عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، ووزير اوقاف سابق مبعد من الضفة الغربية، ورئيس وزراء شاعر تولى رئاسة الحكومة في الاردن اكثر من مرة، بالاضافة الى السفير السوري بعمان!!

وما زالت الاوساط الرسمية والشعبية تتساءل عن الجهة المسؤولة بالتحديد عن وضع مثل تلك المتفجرات في مواقع ومدن شتى من الاردن بقصد ازعاج الحكومة واقلق المواطنين ذلك ان جهات عديدة تتلقى على مثل هذا الأمر منها:

● المخابرات الاسرائيلية وتشمل اطعامها الضفة الشرقية التي يعتبرها الرسميون التوسعيون في حكومة الكيان الصهيوني جزءا من أرض اسرائيل؟

● المخابرات السورية التي تبعث بين الحين والآخر بمتسللين عبر الحدود الاردنية لاثارة البلبلة واشاعة الفوضى على الساحة الاردنية و يعينها في ذلك العملاء والاموال الليبية!

● بعض من تستأجرهم هذه الجهة أو تلك من افراد المنظمات اليسارية الفلسطينية التي تطمع في ان يكون لها يوما وجود أو حضور داخل الحدود الاردنية

● بعض أبناء قبيلة وقع بينهم وبين الحكومة الاردنية خلاف حول امتلاك قطع من الاراضي الاميرية التي اعلنت الحكومة انها كانت تنوي ان تقيم عليها عددا من المشاريع العامة!

التحقيق المستمر والتحريات المتواصلة هي التي ستجيب في الايام المقبلة على مثل هذه التساؤلات وتحدد الجهة المسؤولة عن الحوادث التي وقعت في اكثر من موقع اردني خلال الاسابيع القليلة الماضية!

تعيش عمان هذه الايام بالاضافة لتابعاتها احدث طرابلس الدامية قصة عبوات الناسفة تتفجر بين الحين والآخر في هذا الموقع أو ذاك دون ان تحدث اضرارا في الأرواح ولكنها تترك آثارا من السخرية والاستهزاء بالجنباء الذين لا يعملون الا في الظلام لترويع الأمنين.

وعلى الرغم من وجود آراء شتى على الساحة الاردنية بين مؤيد ومعارض للسياسة الاردنية ومعجب بها وناقم عليها ومتحفظ تجاهها الا ان استهجانا عاما يقوم بين الناس لما يقع من حوادث قد يروح ضحيتها اناس ابرياء في هذه المؤسسة أو تلك ممن لا ناقة لهم ولا جمل وليس لهم علاقة من قريب أو بعيد بالسياسة والسياسيين!

وقد وقعت حوادث مشابهة منذ شهور في عدد من «البارات» و«الخمارات» التي يمتلكها عدد من المواطنين النصارى مما جعل اصابع الاتهام توجه الى بعض عناصر الحركات والتجمعات الاسلامية في الاردن بقصد اهداف فنتة طائفية لا يحصد ثمراتها الا العدو المتربص ... غير ان الحقيقة ظهرت عندما انفجرت عبوة ناسفة في يد صاحبها الذي كان يحملها في بقالة تباع الخمر فافقدته احدى عينيه وجزءا من يده ... وقد تبين من التحقيق أن حامل العبوة عميل للمخابرات السورية التي تديرها سفارة سوريا في عمان .. وطوى التحقيق مع مايطوى من ملفات تفرض ظروف الدولة في عمان عليها ان تطوى!

تبع ذلك بعد حين ما اعلنته السفير الليبي في عمان من كشف مؤامرة ضد حياة الملك حسين خططت لها المخابرات الليبية بالتعاون مع المخابرات السورية أو بمباركتها وتوجيهها مما اضطر السفير الليبي ان يعلن استقالته من منصبه وسفره الى احدى البلدان الاوروبية وان يكون مجهول الإقامة خشية من انتقام المخابرات الليبية ومخططاتها التصفية لمن يعارض حكمها وتحركاتها المشبوهة على الساحة العربية والدولية!

والجديد في القضية القوائم التي سلمها السفير الليبي للحكومة الاردنية في عمان والتي تشتمل على اسماء الذين كانوا يقبضون دفعات من

ومن اخبار المجاهدين الافغان:

في ٢١/١١/٨٢م - هاجمت القوات الروسية من الأرض والجو مناطق كارت، شيوان، محل ساربانها جفاره وكميزان الواقعة غرب مدينة هرات وحاصرتها بواسطة مئات من الدبابات والمدرعات ولكن المجاهدين ابطال استطاعوا التصدي لهذا الهجوم وكسر الحصار على هذه المناطق كما تمكنوا من تدمير (٨) دبابات وعدد من ناقلات جنود للعدو وقتل عدد من افراده هذا وقد استشهد اثر هذا الهجوم الوحشي (٧) من المجاهدين وعدد من النساء والاطفال والشيوخ من اهالي تلك المناطق كما احترقت المحاصيل الزراعية واثاث المنازل والمحلات التجارية.

٢ - تمكن المجاهدون من اسقاط طائرتين من نوع انتونوف (٢٦) وانتونوف (٢) وذلك عندما ارادت القوات الروسية نقل المساعدات العسكرية الى مدينة خوست المحاصرة من قبل المجاهدين منذ عدة شهور وجدير بالذكر ان مدينة خوست هي احدى المدن الاستراتيجية الثلاثة التي يحاصرها المجاهدون.

ومن ناحية اخرى استطاع المجاهدون قتل عشرة من قوات الامن الحكومية غربي مدينة خوست وذلك في هجوم مفاجيء على باص كان يحمل ثلاثين شخصا من قوات الامن الحكومي لنقلهم الى مدينة خوست وفي الطريق الى تلك المدينة كمن لهم المجاهدون واطلقوا عليهم النيران مما ادى الى قتل عشرة منهم وجرح عدد آخر والجدير بالذكر ان هذه العملية وعملية اسقاط الطائرتين في منتصف شهر اكتوبر الماضي.

٣ - نجح المجاهدون في هجوم على القوات المشتركة الروسية الكارملية بمنطقة خاشرود من تدمير دبابتين واحراق ناقلة جنود وتكبيد العود اكثر من اربعين اصابة بين قتيل وجريح وتضيف الانتباء ان من بين القتلى رئيس البوليس السري الافغاني بمحافظة نيمروز وفي محافظة هرات وفي هجوم على مقر للقوات الحكومية بمنطقة (بي بي معصومة) بوسط مدينة هرات تمكن المجاهدون من قتل (١٥) من الشيوعيين وجرح خمسة آخرين وقد استشهد مجاهد واحد في تلك العملية.

وفي عملية اخرى بين المجاهدين والقوات المشتركة الروسية والحكومية التي وقعت بتاريخ ٢٨/١٠ غربي مدينة هرات بمنطقة شالبا دمر المجاهدون دبابة ومصفحة روسية وقتلوا ثلاثة من افراد العدو كما تمكنوا من تدمير دبابتين وقتل وجرح عدد كثير من القوات المشتركة الروسية والكارملية بمنطقة (غوريان) غربي مدينة هرات. (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

اندية سيدات الروتاري والليونز

تشكل خطراً جسيماً على نساء مصر

● «سور وبتمست» اسم نادي سيدات جديد افتتحته وزير الشؤون في القاهرة، سيدات مصر يكتشفن حقيقته الماسونية فيرفضن الاشتراك فيه.

معاذ حرم السيد محافظ الاسكندرية والسيدة حرم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع ونائب رئيس الجمهورية.

■ الحكومة ترعى الاندية الماسونية

ومن الغريب ان تول الحكومة اهتماما كبيرا لنشاط هذه الاندية وتمد لها يد المساعدة وتفتح لها دور الصحف وتسخر لها وسائل الاعلام المختلفة لعمل الدعاية المزيفة لها في صفوف الشعب المصري. واصبحت هذه الظاهرة واضحة وبخاصة بعد (٥) سبتمبر ١٩٨١ م. فالاجتماعات تعلن لأول مرة وبكل تبجح علنا على صفحات الجرائد والمجلات... بل إن شخصيات رسمية في الدولة تشرف على هذه الاجتماعات وتحضر جلساتها. ولا يذري أحد هل كانت هذه الرعاية موجودة سرا من قبل هذا التاريخ.. أم أن الحكومة قررت رعايتها بعده... وتفتح الدولة قاعات الفنادق الكبرى في القاهرة لهذه الاجتماعات.

اما التكاليف والميزانيات العامة والخاصة لهذه الاندية فلا زال سرا لم تكشف الحكومة عنه أي شيء حتى الآن. ولقد اعطت الدكتوراة أمل عثمان اهتماما كبيرا لهذه الاندية الماسونية، ذلك لأن الدكتوراة كانت - ولا زالت - إحدى العضوات الماسونيات اللاتي وصلن الى الدرجات العليا فاستحقت أن تصل الى هذا المنصب الوزاري الهام.

وأغرب خبر نشرته جريدة الاهرام اخيرا في عددها الصادر في ٢٥/١٠/١٩٨٣ في باب «من غير عنوان» في مكان واضح من صفحة كمال الملاخ. يقول الخبر «نظافة القاهرة هو المشروع الذي قررت أمل نامق أن يكون مشروع كل اندية سيدات الروتاري هذا العام. ولتحديد دور المرأة في هذا المشروع يتحدث يوسف ابو طالب محافظ القاهرة في اجتماع موسع تعقده جميع اندية الروتاري (٦) مساء غدا بفندق ماريوت! وتحضر الاجتماع د. أمل عثمان وزيرة الشؤون

لاندية «الانيرهويل» في مصر.. وكانت معها السيدة فينوس البستاني حرم الدكتور نور الدين عصمت... والسيدة إلين نجيب حرم الدكتور صلاح بستاني... ولقد وصل التبجح بعضوات هذا الوفد أنهن قدمن دعوة للمؤتمر الماسوني العالمي لسيدات «الانيرهويل» لكي يتعقد في القاهرة لأول مرة. والمعروف ان هذه المؤتمرات الماسونية تعقد كل ثلاث سنوات في إحدى العواصم الكبرى التي تدخل في نطاق المجموعات الماسونية في العالم. والمعروف كما قلنا أن الماسونيين في مصر والماسونيين في الاردن يكونون المجموعة رقم (٩٥).

■ تضليل الشعب المصري

وتقوم الزعامات في اندية السيدات الماسونيات في مصر بعمل دعايات كبيرة لجذب انظار بقية النساء وخذاعهن للانضمام الى هذه الاندية. وتتولى ماجدة مهنا وأمال بكير وفايقة عبد اليس الملاخ بنشر الأخبار في جريدة «الاهرام» التي توهم السيدات بأن هدف هذه الاندية هو النشاط الاجتماعي... فمرة تطالعا جريدة الاهرام بأن سيدات «الانيرهويل» بالمعادي قمن بتحويل ترعة الخشاب المردومة الى منزه عام... ومرة أخرى ينشر خبر عن افتتاح اندية للمسنين والمسلمات... ثم يطلع علينا كمال الملاخ في صفحته الأخيرة في اخبار الصباح بخبر يقول «ان سيدات نادي الليونز بمصر الجديدة» يقمن حفلة خيرية في فندق الهيلتون تحييها نجوى فؤاد وسهير صبري، وسيخصص دخل الحفل لمرضى الكلى في مستشفى هوليو بوليس... وهكذا. وفي الاسكندرية ايضا عقدت السيدة سعاد عبدالعزیز قهسي رئيسة نادي سيدات الروتاريين شرق الاسكندرية اجتماعا في فندق شيراتون المنزه مع عضوات النادي وقررن إقامة حفل خيري لمساعدة المسنين بدار «السعادة للمسنين برشدي»... ولقد عقد الحفل في يوم ١٩/٣/١٩٨٣ م وحضرت الاجتماع السيدة نادية

وللنشاط الصهيوني دور كبير جدا مع السيدات... فاندية سيدات الروتاري أو الليونز أو الانيرهويل منتشرة في مصر الجديدة والمعادي والقاهرة والجيزة والاسكندرية... وتشكل هذه الاندية خطراً جسيماً على نساء مصر وعلى مستقبل البلاد، وانخدعت سيدات كثيرات وانضممن الى هذه الاندية وتتولى سوزان كمال أبا دير رئاسة نادي «الانيرهويل» مصر الجديدة والسيدة مشيرة فتحى رئاسة نادي المعادي. ولقد قسمت الصهيونية العالمية العالم الى مجموعات ماسونية واعطت لكل منها رقما مميزا ووضعت مصر والاردن في المجموعة (٩٥). وتتولى السيدة أمال نامق رئاسة هذه المجموعة بالنسبة للسيدات الماسونيات. وهي واحدة من أخطر السيدات الماسونيات في مصر.

والجدير بالذكر انها قد تسلمت رئاسة هذه المجموعة من الرئيسة السابقة السيدة نادية شاش، وذلك في شهر يوليو الماضي. وللسيدة أمل نامق نشاط صهيوني خطير للغاية، إذ أن لديها خطة عمل ترمي الى انتشار الاندية الماسونية في المحافظات. كما يشمل برنامجها على توحيد الجهود بين اندية الروتاري الصهيوني والليونز والانيرهويل. في نفس الوقت فانها سوف تلجأ الى تضليل الطلبة في المدارس للالتحاق في هذه الاندية بعد خداعهم بحجة نشر الثقافة بين الطلبة والطالبات.

■ وفد الماسونيات المصريات لباريس

وفي اليوم التاسع من شهر مايو عام (١٩٨٣) غادر مصر وفد يتكون من (٢١) سيدة مصرية الى باريس لحضور المؤتمر الماسوني العالمي للسيدات الروتاريات، والذي عقد في الفترة ما بين (٩) الى (١٧) مايو. كان وفد السيدات الماسونيات المصريات يمثل سيدات مصر الروتاريات ومن بين هؤلاء النسوة... السيدة فريدة كامل حرم الدكتور حسين زكي، وهي المندوبة الحالية

● محاولات مستميتة من الاندية لخداع الشعب بأنها أندية خيرية أو اجتماعية.

● بدأت اسماء الاندية ونشاطاتها السرية تظهر علنا في الصحف المصرية بعد ان تم القضاء على الزعامات الشعبية في مصر.

● وفد من سيدات روتاري القاهرة يدعو المؤتمر العالمي للروتاريين للانعقاد في القاهرة.

■ كيف نجح الماسونيون في الوصول الى الحكم؟

كانت بداية التسلسل الحكومي على نظام الحكم في مصر يوم انفرد جمال عبدالناصر بالحكم عام (١٩٥٤) بعد ان ابعد محمد نجيب. وكما قلنا من قبل بانه ماكان للاندية الماسونية ان تظهر الا اذا خلا لها الجو في مصر لانها تخشى القيادات الشعبية والزعامات الوطنية ... لذلك حلت الثورة الاحزاب السياسية في مصر وحكمت زعماءها وشوهت سمعتهم ومن هنا كانت البداية. وماكانت الاحزاب تحتاج ال لتعديل وتهديب في خططها وبرامجها. اما ان تحل وتلغى تماما فهذا شيء خطير ... لانها نابعة من تاريخ واحداث الشعب منذ عهد مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس ... ثم حاول عبدالناصر ان يخفي آثارها ويحو وجودها فانشأ هيئة التحرير ربما تسد الفراغ الذي خلفه قرار حل الاحزاب المصرية ... لكن الهيئة فشلت وحلت عام (١٩٥٤) ... ثم كرر التجربة وانشا الاتحاد القومي ... ولكنه فشل ايضا ... فالاحزاب والقيادات الشعبية لا تتكون بقرار أو بجمرة قلم، وانما هي تنبع تلقائيا من خبرات الشعوب وتجار بها ... ثم ظهر الاتحاد الاشتراكي العربي كمرحلة جديدة ثالثة ولكنه كان يضم نفس اعضاء هيئة التحرير والاتحاد القومي ... وكان الاتحاد الاشتراكي بمثابة وكر يتجمع فيه ارباب السوابق ومحترفو السياسة، وانتهاز الماسونيون الفرصة فاقترحوا الاتحاد الاشتراكي العربي كأفضل وسيلة للوصول الى الحكم في مصر، والمعروف انه حفة من الخونة الذين اشتهروا بالنفاق والانحراف والانحلال والتطرف ... وحينما فشلت الوحدة مع سوريا، علل جمال عبدالناصر الفشل بسوء تكوين الاتحاد الاشتراكي ... واصدر الامر بحله ... وإعادة تشكيل اتحاد اشتراكي جديد ... وبدأ الفساد ينتشر في البلاد وبدأت الامراض الاجتماعية تنفث في المجتمع رو يدارو يدا. وكانت خطة القضاء على الزعامات الشعبية والقيادات الوطنية في مصر من اكبر الجرائم التي اقترفها حاكم ضد شعبه.

(ينبع)

الاقتصاد في جامعة حلوان والدكتور فرخنده حسن عضوة مجلس الشعب عن منطقة الجيزة والدكتور ليل ابراهيم استاذة الآثار والآخرتان استاذتان في الجامعة الامريكية بالقاهرة ... ولا تعليق على ذلك.

والادهي والامر من ذلك ان هيئة الاستعلامات المصرية هي التي اشرفت على تنظيم الندوة بالتعاون مع المقر الرئيسي لاندية «السورو بتمست» في امريكا. ووجهت الدعوة الى ٢٠ امرأة ماسونية ونظمت الهيئة برنامجا سياحيا عظيما.

وبالرغ من الدعايات والمصرفات الطائلة التي قامت بها هيئة الاستعلامات ووزارة الشؤون ومحافظة القاهرة الا ان البوادر الاولية تشير الى فشل هذا النادي بعد ان رفضت السيدات المصريات الانضمام اليه وهذه فاتحة خير وبارقة أمل ان اكتشفت سيدات مصر خطورة هذه الاندية. ولا يدري احد من أين جاءت الميزانيات التي اعتمدت لهذه الندوات .. ولا كيف وافقت الحكومة على اقامتها ... وهل نوقش مثل هذا الموضوع في مجلس الوزراء؟ وهل لدى مجلس الشعب علم بذلك؟ ... كل ذلك يجري سرا وبدون علم من الشعب المصري ..

■ ولنا ان نتساءل الآن؟

الم يكن في مقدور محافظ القاهرة ان تتول نظافة القاهرة بنفسها؟... وهل تمتلك سيدات روتاري اندية القاهرة الماسونية قدرات فنية ليست موجودة لدى المحافظة؟ ثم - هل كانت نظافة القاهرة تتم من قبل على ايدي امثال هؤلاء النسوة الماسونيات؟ ... ولماذا لم يعلن عن ذلك سابقا ... ولم نقرا في الصحف عن مثل هذه الاجتماعات من قبل؟ ولماذا هذا الاهتمام التام بهذه الاندية الماسونية؟ ولو كانت هذه الاندية تابعة لوزارة الشؤون لما نالت كل هذا الاهتمام .. فهل يعني ذلك شيئا آخر ... اخطر من ذلك.

الاجتماعية والتأمينات. ورئيس هيئة النظافة بالقاهرة، ومساعد محافظ القاهرة ورؤساء الاحياء».

وزيرة الشؤون الاجتماعية ومحافظ القاهرة ورؤساء الاحياء يحضرون رسميا اجتماعا لجميع اندية الروتاري في القاهرة ... وهذا اعلان صريح ورسمي بان الدولة الان ترعى الاندية الماسونية في مصر رسميا..

■ نادي صهيوني جديد في القاهرة

وتوالي انباء النشاط الصهيوني في مصر وافتتح نادي ماسوني جديد في القاهرة في يوم ١٩٨٢/٧/١٨ م يحمل اسما غريبا على المجتمع المصري العربي المسلم.. هو نادي «السورو بتمست» الدولي. ومعناه «نادي السيدات المتفانيات» والاسم اصلا امريكي ... اطلقه الصهاينة في امريكا على نوع جديد من الاندية الماسونية وهو خاص بالسيدات. ويتبع مقره الرئيسي الكائن في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا بامريكا ... ولقد انشئ المقر الرئيسي عام ١٩٢١ م. وانتشر بين نساء اوربا وامريكا وخصت له الصهيونية العالمية ميزانيات طائلة حتى بلغ عدد الاندية التابعة له حوالي ٢٠٠٠ نادي موزعة على ٥٠ دولة ... وبكل أسف انضمت مصر الآن الى هذه الدول.

ومن المؤسف جدا والمحزن لكل مصري ولكل عربي ان يعرف حقيقة مخزية ... وهي ان أول ندوة لهذا النادي الماسوني عقدت يوم الاربعاء ٢٠ يوليو ١٩٨٢ م تحت اشراف الدكتور امال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشؤون الاجتماعية. وكانت الندوة في فندق ماريوت بالزمالك وحضرها السيد يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة والسيد مصطفى الماهر وكيل وزارة الشؤون. تحدثت في اللجنة الدكتور حمدية ظهران استاذة

الطريق إلى المجاهدين جهاد بذاته

اعداد : نجيب الرفاعي

الحلقة الثامنة

الغنائم في كل مكان

اثناء سيرنا في محافظة «غزني» كنا نشاهد على الطريق كثيراً من الدبابات والمصفحات والسيارات الكبيرة الروسية قد تحطمت بنيران المجاهدين، وكان الاخ المرافق لنا المجاهد «أبوطارق» يقول أنه من كثرة ما تروونه الآن في طرق محافظات أفغانستان أصبح بالامكان تصليح كثير من القطع الحربية. توقفنا في الطريق عند قرية من قرى المجاهدين المحررة وشاهدنا هناك بعض الغنائم التي غنمها المجاهدون وهي عبارة عن عدة

شاحنات وسيارة مصفحة ومدفع مضاد للطائرات، والغريب في الأمر أن هذه الشاحنات كان عدادها يشير الى الرقم خمسة الاف كيلومتر معا يعني انها خرجت من مصانع روسيا وتوجهت الى الأراضي الافغانية لمجابهة المجاهدين و يشاء الله تبارك وتعالى أن يجعلها في أيدي المجاهدين بحالتها الجديدة، ان المجاهدين احبوا كثيراً من الاصطلاحات الاسلامية التي طعمست بأيدي حكامنا العرب كالجهاد والمجاهدين والغنيمة والفسء ... سألت قائداً من قواد الجبهات هناك ماذا تفعلون بالاسرى وخاصة النساء؟ فاجاب قائلاً: ان الاسرى عادة ينقسمون الى ثلاثة أقسام:

تحركت القافلة يوم السبت الموافق ١٣/٨/١٩٨٣م، متوجهة الى المناطق المحررة من أفغانستان وكان الطريق وعراً جداً لدرجة أن بعض الاخوة قال اننا لو كنا نمشي على سطح القمر لكان أسهل، فالجبال العالية ذات الطريق الذي يتسع لسيارة واحدة والوديان التي ما استطاعت سدودها أن تحد من المياه المتدفقة من قمم الجبال بعد ذوبان الجليد. كم كان سائق السيارة يقف أحياناً أمام هذه المجاري المائية ليجازف بأي طريق يسلكه ليقطع هذا المجري بسلام، ولا زلت أذكر إحدى السيارات الجيب التي ما استطاعت بما لديها من قوة محركات أن تخرج من هذا المجري المائي لولا لطف الله ثم الأيدي التي دفعت بهذا الجيب ليخرج من هذا المجري.

ان الطريق كان وعراً حقاً اذ لوعورته كانت السيارات تسير بسرعة ١٠ كيلومتر في الساعة وكانت تسير على نتوءات حجرية متفرقة!! قال أحد الاخوة متعجباً ان سير هذه السيارات على هذه الجلاميد والصخور الجبلية كرامة من الكرامات!! ان الانسان لا يستطيع مهما أوتي من دقة الوصف أن يصف تلك الشوارع الجبلية الملتوية ... وقفت سيارتنا ذات مرة في مستنقع طيني وحاول سائق السيارة والمجاهدون الذين كانت تقلهم شاحنة أخرى خلفنا أن يحركوا سيارة الجيب التي غرقت في هذا المستنقع، فما كان منا بعد أن يثسنا من اخراجها الا أن استخدمنا الاقدام في السير الى المكان الذي أردنا التوجه اليه...

• في مثل هذه الجبال الوعرة يقاتل المجاهدون

● ان المجاهدين احيوا كثيراً من المصطلحات الاسلامية التي طمست بأيدي حكامنا العرب.

و يطمئن لشواب الله وعطائه، و يطمئن الى الخير والاحسان من الله جزاء الخير والاحسان لعباد الله ... و يرتفع و يتظهر و يزكو بما اعطى وهو بعد في هذه الارض .. وعطاء الآخرة بعد ذلك كله فضل!

(في ظلال القرآن / سيد قطب)

تعاني الحركة الجهادية الأفغانية من ضعف في الناحية الاعلامية اتضح ذلك جلياً اثناء تجولنا مع اللجنة الاعلامية في مطبعتها المتواضعة وجهازها الاعلامي المكون من عدد محدود ممن لهم خبرة في الاعلام ... فاجهزة الطباعة بدائية جداً ورجال الاعلام بالمعدات البسيطة يؤدون اعمالهم اضعف الى ذلك المحاربة الاعلامية الشرسة من دول العالم ضد الجهاد الافغاني سواء بتجاهل انتصارات المجاهدين أو محاربتهم والتقليل من شأنهم كما هو الحال في معظم الصحف ذات الاتجاه العلماني.

أخي المنفق ...

ان الاعلام في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان متمثلاً الى حد كبير في الشعر لذا اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بابرار حسان بن ثابت كجهاز اعلامي يبرز انتصارات المسلمين و يرسل عبر اشعاره اخبار الجهاد والمجاهدين .. ما اشد حاجة المجاهدين في افغانستان الى المصور الصحفي والتلفزيوني والسينمائي يصور المعارك الحية اليومية ... وما اكثرها!! ما اشد حاجتهم الى جهاز تلتكس ينقل اخبارهم ... ما اشد حاجتهم الى مطبعة مجهزة بأحدث المعدات والآلات ... ما اشد حاجتهم بعد ذلك وهم الذين عاشوا مع السلاح الى من يتفهم اعلامياً ... حتى يستطيعوا تشغيل الآلات بأنفسهم ... فبال تجار الاجهزة الاعلامية من تلفزيون وكاميرا ومطابع نقول: ادوا زكاة اموالكم بارسال هذه المعدات الى ساحة الجهاد ... وال هواة التصوير المحترفين أن الاوان ان تجاهدوا باجهزة التصوير .. اذهبوا مع المجاهدين وصوروا ما تراه اعينكم .. وانقلوا ذلك الى المسلمين في اوطانكم عبر المعارض الفنية والصحف اليومية والاسبوعية ... والى المسلمين قاطبة كونوا اذاعة المجاهدين اليومية تنشرون اخبارهم وتذكرون المسلمين بهم في زمن تبرات الاذاعات العالمية منهم وعلى رأسها الاذاعات الاسلامية المستسلمة!!!

في نفسك نية الجهاد واعادة الاسلام من جديد ولم يكن لك اتباع الا قلة قليلة جئت الى هذه القرية تطلب الحماية والايواء من اهل قبيلتك وما أنت اليوم وقد أعزنا الله بهذا الجهاد تدخل الى هذه القرية من جديد لا تحتاج الى أن تغير اسمك أو تتخفى كما كنت في السابق ... لقد أعزنا الله بالاسلام ومن يبحث عن العزة في سواء نل

فكرة للجهاد بالمال

قال تعالى :

« ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون».

للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم (٢٧٢ - ٢٧٣ / البقرة).

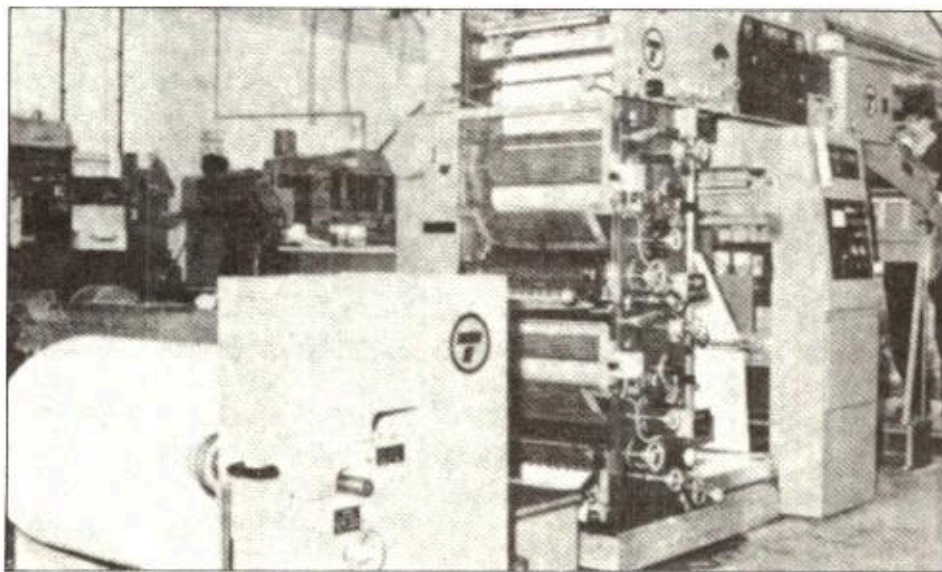
ان هذا هو شأن المؤمن لا سواء. انه لا ينفق الا ابتغاء وجه الله. لا ينفق عن هوى ولا عن غرض لا ينفق وهو يتلفت للناس ليرى ماذا يقولون! ... لا ينفق ليركب الناس بانفاقه و يتعالى عليهم و يتشامخ! لا ينفق ليرضى عنه ذو سلطان أو ليكافئه بنيشان! ... لا ينفق إلا ابتغاء وجه الله .. خالصاً .. متجرداً له ... ومن ثم يطمئن لقبول الله لصدقته، و يطمئن لبركة الله تعالى في ماله

القسم الأول وهو من اعتقد بعقيدة الشيوعيين وكفر بالله تعالى وعرف عنه أنه ممن يقاتلون تحت هذه الراية.

القسم الثاني : هم أولئك المشوشون بالشيوعية. القسم الثالث : هم أولئك المجهورون على اعتناق المذهب الشيوعي وهم لا يريدون ذلك ... القسم الأول عادة نقتلهم، وأما القسمين الثاني والثالث فعادة نهيء من يشرح لهم الاسلام وفي الغالب يلتحقون بصوف المجاهدين وبعض منهم يطلبون العودة الى قراهم في افغانستان. وأما النساء فنحن لم يسبق أن اتخذنا منهن رقيقات بل عادة نرسلهن الى أهلهن وذويهن ..

المهاجر الطريد

وفي مساء ذلك اليوم توقفت القافلة عند أحد البيوت الطينية وخرج صاحب البيت يستقبل الوفد بكل حفاوة وتكريم، دخلنا الى غرفة الضيوف والتي امتلأت بالسرج، لغت نظري في هذه الدار أنها كانت مبنية باتجاه القبلة، توضعنا في تلك الليلة بعياء العيون الجارية، ثم توجهنا الى البيت على أضواء المصابيح اليدوية وصلينا هناك المغرب والعشاء وفي المجلس الذي ضم كبار قادة القرية كان أحد القادة يتحدث بكل حماس ويؤثر بكلتا يديه بانفعال واضح سألنا مرافقنا «أبو طارق» عن عمر هذا القائد وعن ماذا يتحدث فأجاب : ان هذا الشيخ هو الآن - في السبعينات من عمره وكان يقول «لحكمتيار» ان لهذا الجهاد بركة فلقد جئت إلينا منذ سبع سنوات مهاجراً طريداً تحمل



● المجاهدون في أمس الحاجة الى مطابع حديثة

لقطات

• رجب وزير الدفاع الألماني بالتواجد الأمريكي في بلاده، وحذر في الوقت نفسه حركة السلام المناهضة لنشر الصواريخ الأمريكية من أن نشاطها قد يقوض التزام الولايات المتحدة تجاه أوروبا.

○ ○ ○

• آلاف من الطلبة الفلبينيين اشتركوا في مظاهرة احتجاج ضد التدخل الأمريكي المستمر في الفلبين من خلال الدعم المطلق الذي تقدمه أمريكا للرئيس الفلبيني ماركوس.

○ ○ ○

• وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي توجه الى بلغاريا وأجرى مفاوضات حزبية مع نظيره الحزب الشيوعي البلغاري. وهذا يعني ان اتصالات غير مباشرة تجري بين الدولتين.

○ ○ ○

• برلمان المانيا الغربية وافق على اقتراح الحكومة بنشر صواريخ بييرشينغ، النووية الأمريكية في الأراضي الألمانية الغربية، وكان أول رد فعل لهذا القرار هو انسحاب روسيا من مفاوضات الحد من نشر الصواريخ النووية.

○ ○ ○

• ١٧٠ ألف مواطن أمريكي استضافتهم مستشفيات الأمراض النفسية عام ١٩٨٢م، وأغلب هؤلاء من ضحايا تعاطي المخدرات. صرح بذلك مدير مؤسسة الأمراض العقلية الأمريكية.

○ ○ ○

• المساعدات الأمريكية

دعت لجنة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الى دمج برامج المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية بحيث تلائم متطلبات كل دولة وزيادة مستوى هذه المساعدات من أجل



• أمريكا وقبرص التركية

صرح المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي ان الرئيس ريغان اعرب عن اسفه العميق لقيام القبارصة الاتراك باعلان دولتهم في الجزء الشمالي من الجزيرة.

ويأتي هذا التصريح في اعقاب الاجتماع الذي عقده ريغان مع الرئيس القبرصي اليوناني كبريانو الذي يزور الولايات المتحدة لبحث الوضع الجديد في الجزيرة الناشء عن قرار القبارصة الاتراك.

ونقل راديو صوت أمريكا عن الرئيس القبرصي اليوناني كبريانو عقب اجتماعه بالرئيس الأمريكي قوله ان الموقف الحازم الذي تتخذه حكومة الرئيس ريغان ازاء الأزمة القبرصية يبعث على التشجيع.

امريكا لم تأسف على تقسيم المانيا وكوريا ولاوس وفيتنام و..... والأن تبدي أسفها فقط لاعلان الدولة القبرصية التركية لكون سكانها من المسلمين.

○ ○ ○

الأمم المتحدة وافغانستان

وان العالم يدرك جيداً ان اغلبية الجيش الافغاني قد انضمت الى المجاهدين.

ودعا المتحدثون العرب بالاتحاد السوفياتي الى الانسحاب من افغانستان للحد من الخسائر الجسيمة التي مني بها خلال السنوات الماضية.

وكعادته عارض الاتحاد السوفياتي مناقشة القضية الافغانية في الأمم المتحدة مدعياً ان ذلك يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية لأفغانستان!!

○ ○ ○

هاجمت بعض الوفود العربية الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان ودعت السوفيات الى الانسحاب الفوري من كل اراضي افغانستان.

جاء ذلك اثناء اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة مشروع قرار يدعو الى وضع نهاية للوجود السوفياتي في افغانستان المستمر منذ اربع سنوات.

وأكد المندوبون العرب على ان جيش الاحتلال فشل في هزيمة الشعب الافغاني المسلم وفي إقامة نظام مرفوض من الشعب الافغاني

يزال واحداً من أكثر القضايا المثيرة للجدل التي تؤثر في برنامج المساعدات الخارجية.

واضاف التقرير انه يمكن تحقيق برامج اقتصادية وعسكرية مندمجة على أساس متطلبات كل دولة على حدة ووضع ظروفها المحلية والمصالح الأمريكية في عين الاعتبار.

○ ○ ○

تحقيق اهداف السياسة الخارجية الأمريكية.

وقد اوصت بذلك لجنة الأمن والمساعدات في تقرير لها نشر في واشنطن بعد دراسة استمرت ستة اشهر وقدمته الى ادارة الرئيس الأمريكي.

وقال التقرير ان التوازن بين المساعدات الاقتصادية والعسكرية لا

• اختطاف روسي

ذكرت الأنباء ان ١٥ شخصاً يجري استجوابهم حالياً في مدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية في اعقاب اختطاف طائرة ركاب سوفياتية كانت تقوم برحلة داخلية ولقي سبعة اشخاص مصرعهم خلال عملية الاختطاف.

وقالت المصادر المطلعة ان المعلومات الجديدة اوضحت ان اطلاق النار بدأ بينما كانت الطائرة على وشك الهبوط بعد ان خدع الطيار الخاطفين وعاد بالطائرة الى مدينة تبليسي.

ومن بين القتلى ثلاثة ركاب وثلاثة من افراد طاقم الطائرة وقد انتهت عملية الخطف بعدما استطاعت قوات الأمن اقتحام الطائرة واعتقال الخاطفين.

وجرياً على عادة الاتحاد السوفياتي في الكتمان فلم يعلن أي شيء عن هوية الخاطفين ودوافع عملية الاختطاف.

○ ○ ○

• المعاناة في أمريكا

اصبحت ظاهرة الانتحار بين الشباب من أشد المشاكل التي يعاني منها المجتمع الأمريكي الذي تتوفر فيه كل مظاهر الرفاهية ومع ذلك فمحاولات الانتحار بين الشباب تتجه نحو التزايد يوماً بعد يوم و يقول صبي في الحادية عشرة من عمره حاول الانتحار بجرح معصمه بالة حادة ليتنى استطيع ان اموت ان الحياة اصبحت قاسية ولا احد يهتم اذا مت، و يقول صبي آخر في السابعة من

عمره حاول ان يطعن نفسه بسكين إذا قتلت نفسي فلن يكون هناك أي شجار آخر في الأسرة.

ويطرح علماء نفس امريكيون اسباباً لتفسير هذه الظاهرة منها العنف على شاشة التلفزيون - ضغط العائلات على اطفالها - ارتفاع معدل انفصال الزوجية - الافتقار الى الروابط العائلية - التفنخ الاخلاقي.



تايم الامريكية مطالبا المجلة بدفع مبلغ ٥٠ مليون دولار كتعويض لاثامها له بتدبير مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت في العام الماضي. وكانت مجلة تايم الامريكية قد نشرت تحقيقات عن مذابح صبرا وشاتيلا اشارت فيه نقلا عن ملحق لتقرير لجنة كاهان الاسرائيلية عن المذابح الى ان شارون اجتمع مع عائلة الجميل وبحث معهم ضرورة الانتقام من الفلسطينيين بحجة اغتيال بشير الجميل.

وكان وزير الدفاع السابق شارون قد نفى ورود هذه المعلومات في تقرير كاهان.

وتبقى الحقيقة ان مذابح صبرا وشاتيلا تمت بتعاون الكتائب مع اسرائيل.

□ □ □

• تسرب في البيت الأبيض

امر الرئيس الامريكي ريغان وزارة العدل باجراء تحقيق حول كيفية تسرب مناقشات مجلس الأمن القومي حول لبنان قبل شهرين للصحف ووسائل الاعلام، ورفض مسؤولون في البيت الأبيض ودائرة العدل التعليق على هذه الأنباء أو تأكيد اجراء مثل هذا التحقيق.

وقال مسؤول امريكي ان التحقيق جاد في هذه القضية وان البوليس الفيدرالي اجري تحقيقاً مع مسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية حول تسرب المعلومات للصحف ووسائل الاعلام.

والسؤال المطروح كيف تتسرب المعلومات من أعلى مجلس امريكي للأمن القومي.

□ □ □

رأي دولي

دروس للفلسطينيين من الجهاد الافغاني

عندما تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان لحماية الشيوعيين الافغان من السقوط في قبضة الشعب الافغاني المسلم الذي رفض ان تفرض عليه الشيوعية الملحدة، حمل كل افغاني مسلم شريف سلاحه لمقاومة هذا العدو الملحد الغاشم رغم تفوق العدو وعددا.

وظهرت منظمات جهادية وثورية عديدة في الساحة الافغانية للقيام بواجب الدفاع عن الوطن. ولما كانت المنظمات تقود عملياتها القتالية كل على حدة، حاولت جهات مشبوهة كسب ولاء بعضها لتستعملها سلاح لتعطيل مسيرة الجهاد الاسلامي في افغانستان. لكن زعماء هذه المنظمات المخلصين أدركوا النوايا الخبيثة لتلك الجهات المشبوهة فأسرعوا الى إقامة اتحاد يربط بين كل المنظمات الجهادية الجادة والمخلصه أطلق عليه «اتحاد مجاهدي افغانستان» وتم انتخاب المجاهد الكبير عبد رب الرسول سياف أميراً للاتحاد.

والجدير بالذكر أن الذي سهل إقامة هذا الاتحاد هو كون الجهاد الافغاني يقصد من وراء مقاومته للعدوان الشيوعي السوفياتي الملحد تحكيم شرع الله في الأرض، ولأن المجاهدين الافغان يسترشدون في مسيرتهم الجهادية بنور القرآن والسنة اللذين يدعوان المسلمين الى الترابط والتحالف وخاصة امام أعداء الاسلام، ونتيجة لهذا الاتحاد بين المجاهدين الافغان استطاعوا ان يصمدوا امام إحدى الدولتين العظميين في العالم، بل وتمكنوا من تسجيل الانتصارات البطولية في ساحة القتال ومن أواخر تلك الانتصارات مصرع ضابط افغاني كبير وحوالي أحد عشر مسؤولاً افغانياً وسوفياتياً عندما اسقط المجاهدون طائرتهم العمودية جنوبي العاصمة كابول في الاسبوع الماضي.

إننا نسرد قصة الجهاد الافغاني للشوار الفلسطينيين المتناحرين في شمال لبنان بوحى من النظام السوري ليجدوا فيها دروساً تنير لهم الطريق الوعر في مسيرتهم الثورية التي أوشكت ان تصل الى طريق مظلم مسدود. ان على منظمة التحرير بفصائلها المختلفة ان تقتدي بالمجاهدين الافغان فيما يلي:

- ١ - ان تجعل المنظمة الكتاب والسنة ميزان التعامل بين أفرادها وبينهم وبين زعماء الدول العربية.
- ٢ - ان توحد المنظمة فصائلها على كلمة الجهاد في سبيل الله لا على شعارات مستوردة متنافرة.
- ٣ - ان تجعل هدفها الأول والاخير تطهير فلسطين من اليهود لتحكيم شرع الله فيها، لا لإقامة دولة علمانية.

إنه إذا توفرت هذه الشروط في أي منظمة فلسطينية فسوف يحقق الله على يديها انتصارات على الأعداء كما يحقق المجاهدون الافغان كل يوم انتصارات على السوفييت الملحدون وعملائهم الافغان الشيوعيين. فالله تعال يقول: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

أبوقحافة

• أوروبا وقبرص التركية

تدرس المجموعة الأوروبية اتخاذ قرار بتوقيع عقوبات اقتصادية ضد الدولة القبرصية التركية الجديدة.

وطلب وزراء خارجية الدول العشر الاعضاء في المجموعة الأوروبية من اللجنة التنفيذية للمجموعة ان تقدم قائمة بالخيارات التي تتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجزيرة القبرصية.

وجدير بالذكر ان قبرص والمجموعة الأوروبية ترتبطان باتفاق يمنح افضليات تجارية ومساعدات مالية للجزيرة دون التمييز بين الجانبين التركي واليوناني.

وتقدمت اليونان وهي عضو في السوق الأوروبية المشتركة بطلب الى مجلس السوق بوقف المساعدات للجزء الشمالي التركي وحصر هذه المساعدات بالجانب القبرصي اليوناني فقط.

□ □ □

• ديناميت من بابا نويل

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ناطق باسم البوليس الامريكي انه تم اكتشاف طرد بريدي مرسل الى الرئيس الامريكي ريغان يحتوي على ما يبدو على مادة الديناميت وذلك في مكتب بريد كينيدي في نيويورك مما أدى الى إخلاء المبنى.

وأوضح المتحدث باسم البوليس ان الطرد المرسل من كندا كان يحمل مع توقيع المرسل عبارة (من صديقك بابا نويل).. وقد تم إحالة الطرد الى إحدى وحدات إزالة الألغام.

وذكر الناطق باسم البوليس الامريكي بأن التحقيقات جارية لمعرفة مصدر الطرد البريدي.

□ □ □

• شارون ومجلة تايم

تقوم محكمة فيدرالية في نيويورك بالنظر في دعوى رفعها أرييل شارون وزير دفاع العدو السابق ضد مجلة

كيف يبدو واقع المسلمين في نيجيريا؟

من مراسل المجتمع (خاص):

الغريب للاسهام في نشاطات الدعوة ليس من القائمين على شؤون الجمعيات المتخصصة بل ومن مختلف الشخصيات العامة الذين يستفيدون بطريقة مباشرة من مصادر التمويل أو بطريقة غير مباشرة باستغلال مناصبهم كحماة للاسلام في تحقيق الازدهار لاعمالهم الخاصة.

سابعاً: تنحصر نشاطات الدعاة الوافدين في طريقتين فهي اما محاولات فردية تغطي قطاعات مختلفة كالتدريس في الجامعات والمدارس ثم الوعظ العام ثم تقديم المشورة في الجمعيات وغير ذلك وقد مرت كلها في طريق واحد غالباً ما يبدأ باندفاعات غير محسوبة يعقبها استنزاف الطاقة ثم الحيرة والارتباك وتنتهي بالتوقف والانسحاب واما المحاولات الجماعية فتأخذ الشكل المألوف للمؤتمرات التي تنبرع في حل المشاكل بقرارات فوقية وبتوصيات تولد ميتة أو معاقبة في أحسن الاحوال.

ثامناً: يتوفر لنيجيريا كغيرها من بلاد المسلمين أسباب النهضة ومقومات الحضارة وبواعث الانطلاق املا في الله سبحانه وتعالى وإحساناً للظن في اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وبتحقيق الشرط المعروف من الالتزام الدقيق الصارم بالكتاب والسنة يؤيد ذلك الدولة التي ولدت في ظروف أصعب على يدي الامام المجدد عثمان بن فوديو (ت ١٨١٧م) ورفع له لراية الجهاد والأيدي التي تلقتها وقاوتت تحتها هي حجج بالغة على كل من يحاول تبرير الواقع أو أن يسكت عن الانحراف أو يتردد في بذل الجهد.

النظرة الى المستقبل:

أولاً: أجمع الدعاة العاملون على أن نيجيريا في أمس الحاجة الى نقلة نوعية في طريقة اعداد الجيل الجديد ولا يمكن تحقيق ذلك الا بمساعدة موجهين من الخارج وخاصة من أهل المنطقة العربية... وعلى هذا فلا بد من تحرك اسلامي جماعي مؤهل يتم اتقاؤه بعناية ويفد للمشاركة في حمل مسؤوليات الدعوة.

النصرانية باغلاق ابواب التعليم والتوظيف في وجوههم.....

واتبعوا في هذا اساليب متنوعة قاموا بتعديلها وتطویرها بمقدرة ومرونة متميزتين.

رابعاً: الظروف السياسية الحالية والناجمة عن تبني الديمقراطية الغربية من خلال دستور مقتبس من الدستور الأمريكي يهيء جواً من حرية التعبير والتحرك مما يعتبر بحق حالة فريدة في تاريخ المسلمين المعاصر وللأسف فقد احسن استغلال هذه الفرصة دعاة المذاهب والطوائف المنحرفة جميعاً دون منافسة جديدة من الريادات الاسلامية الواعية.

خامساً: يتميز الشعب النيجيري بقبائله المختلفة ومن وفد اليهم وذب فيهم ممن حولهم بما تميزت به الشعوب المسلمة غير العربية من عاطفة دينية جياشة يصاحبها جهل شرعي بالغ ينبثق عن ذلك انقياد أعمى ولاء مطلق لمن أقر له الناس بالعلم والفضل وكانت هذه الظاهرة كما عهدنا داتما منقذاً للزعامات الاسلامية المنحرفة الى سوء استغلال عامة المسلمين واضافة الى اضرارها البالغ بمصالح المسلمين وتدهور اوضاعهم فقد شكل هذا الواقع نموذجاً رديئاً أدى الى الصد عن سبيل الله واستغله المنصرون للطعن في الاسلام وفي بناء حاجز سميك بين الشعوب الوثنية وتفهم أو تقبل الاسلام.

سادساً: تنحصر سلبيات الشعب النيجيري في عناصر ثلاثة:

- (١) ماكان مبعته غلبة الطبع وتحكم الجبلية.
- (٢) ما نتج عن القهر الاحتلالي.
- (٣) ما كان سببه الجهل وافتقار الخبرات وتظهر آثار ذلك في البيط في التصرف وتدني مستوى الاستجابة والقابلية العجيبة للانحراف وشعور النقص المهيمن... وعلى المستوى الجماعي في المؤسسات الاسلامية تتبدى السلبيات في مرضين لا ثالث لهما هما التورط السياسي والتورط المالي والتورط السياسي يأتي من الترويج لأحزاب جاهلية أو السكوت عن انحرافاتنا مقابل منافع شخصية كما بلغ التورط المالي مداه في الاقبال

فيما يلي عرض موجز للاوضاع الحالية في نيجيريا من وجهة نظر اسلامية لابد أن يتوفر لقرارها انمام بسيط شامل عن هذه الدولة تاريخياً وجغرافياً وبشرياً.

أسلوب الدراسة:

تم الحصول على المعلومات من خلال الاتصال المباشر بالأشخاص والمعينة الشخصية للمواقع والمعاشية اليومية لمختلف النشاطات البشرية خلال تسعة أشهر تقريباً.

خصائص وصفات البيئة النيجيرية:

أولاً: نيجيريا اكبر بلد مسلم في افريقيا ومن اكبر بلاد المسلمين في العالم وهي أغنى دولة افريقية بشرواتها الطبيعية مما جعلها قطب جذب لكثير من رعايا الدول المجاورة وفدوا إليها طلباً للرزق فتعززت مواردها المادية بقدرتها البشرية التي تقدر مابين تسعين ومائة وعشرين مليوناً (٩٠ - ١٢٠) من السكان كما أدى هذا الى إصرار قوى الاحتلال البريطاني النصراني السابق على الاستمرار في استغلالها بوسائل حديثة وفتح شهية القوى المائلة الى المشاركة في اغتنام الفرصة.

ثانياً: اتخذت هيئات التنصير العالمية من نيجيريا نقطة ارتكاز ومركز اعداد واهلقتها لتكون بيئة تفريخ وقاعدة انطلاق للنائير على من يجاورها من الشعوب... فعلى سبيل المثال نلاحظ أن كاردينال لاجوس هو أكبر شخصية كاثوليكية في كل القارة فضلاً عن باقي الرئاسات الكنسية.

ثالثاً: عملت هذه القوى التنصيرية مع المسلمين عبر مابناهم القرن من الزمان وبدعم مادي من الاحتلال السابق على ثلاثة محاور:

- (١) القمع بابطال تطبيق شريعتهم...
- (٢) المنع لدعاتهم من مواصلة نشاطهم بين الوثنيين....
- (٣) الدفع لجاهليهم وقرانهم الى اعتناق

٣ - تقوم الدولة باصدار التراخيص ومنح الاراضي للجمعيات ومن خلال ذلك يمكن الحصول على المواقع واقامة المنشآت .

٤ - يراعى في التخطيط مرحلية التنفيذ و يجب البدء بتوفير الخدمات الاساسية من مدارس الاطفال والعيادات وغير ذلك بطريقة تضمن الاستغلال الامثل للطاقات .

٥ - يمكن السعي في نفس الوقت لانشاء او امتلاك مشاريع استثمارية تعطي عائدا ثابتا كنوع من الاكتفاء الذاتي ويفضل في هذه المشروعات التي تخدم الدعوة بطريق غير مباشر كالمكتبات او المشاريع التي يمكنها امتصاص العمالة الفائضة عن الحاجة في انجاز المشاريع الاصلية .

٦ - يراعى في اختيار الطلاب مستوى النكاه والالتزام الخلقي ثم التوزيع القبلي ثم اعطاء الاولوية للمناطق التي يتركز فيها النشاط التنصيري .

٧ - يجب الا يقتصر نشاط هذه المعاهد على النواحي التعليمية والتربوية لدعاة المستقبل بل يجب ان يتسع ليشمل كل قطاعات الحياة بالتنسيق مع الهيئات القائمة والاستفادة من خبراتها كما يتوفر لهذه المعاهد كوافد خارجي امكانية العمل كوسيط يعمل على التقريب بين الهيئات المحلية ويجاد نوع من التكامل بين نشاطاتها .

٨ - يمكن لهذه المعاهد ايضا ان تخدم كنقطة استطلاع ولجان مراقبة تساعد في حسن استغلال التبرعات الخارجية وضمان توجيهها الى افضل المصارف .

خاتمة :

إن أي انجاز بشري لا بد له من فكرة متكاملة نابغة من دراسة عميقة شاملة منانية وبعد تحقق الاقتناع الكامل بها تحتاج ال عزيمة قوية مخلصه ومهما طال الطريق وعظمت التضحيات فإن الحافز دائما هو أن الرحلة تبدأ بخطوة واحدة ... هذا ما ورثناه عن رسولنا صل الله عليه وسلم وهذا ما كان عليه الأنبياء الكرام من قبله ويمثل ذلك فليلتزم اللاحقون وقد ان الاوان لمسلمي القرن الخامس عشر أن يسلكوا درب الصدر الاول فيتعلموا احسن الدروس باقل الجهود ويحققوا اعظم الانجازات باقل التضحيات ويسابقوا الامم بعد ان طال بهم الزمن . وما توفيقني إلا بالله واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

أحمد سامي أبولبن
كنو - نيجيريا

رابعا : وجود الطليعة الداعية يشكل الارتباط العضوي المباشر بين القلب العربي واطراف الامة الاسلامية وفضلا عن كونه حقيقة تاريخية فهو ضرورة شرعية ويشهد على ذلك التجربة المعاصرة لنشاطات الدعوة في اوربا وامريكا والتحول الملموس في مسيرتها بعد وفود الدعاة العرب واسهامهم فيها والمطلوب هو رصدها وتطوويرها ثم الاندفاع ال تعميمها ابتداء بالقتل البشرية الثلاث نيجيريا واندونيسيا وباكستان .

خامسا : يدل الارتباط العضوي المباشر على الفهم والالتزام بالامر الوارد في الآية الكريمة (وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة) وربما ضاقت منافذ الدعوة في احدى الجبهات فيمكن لغيرها في اسرع وقت استيعاب العاملين فيها آمنين بدلا من تبديد الوقت وبعثرة الجهود بحثا عن ماوى او بديل ونتائج الصراع المعاصر بين الحق والباطل اقوى مؤيد لهذه الفكرة .

منهجية التنفيذ :

١ - تكوين مجموعة عمل تنتقي من بين الدعاة العاملين من أهل البلاد لدراسة الفكرة والمشاركة في حمل تبعاتها كما توفر الغطاء القانوني لها .

٢ - اختيار أنسب مدينة في احدى الولايات المسلمة تكون نقطة البداية ويجلب إليها الدارسين من المناطق الأخرى وبعد اجتياز كل مشاكل التأسيس والوصول ال مرحلة السير الطبيعي للامور يمكن نقل الفكرة وتكرارها في المنطقة التالية وهكذا .

ثانيا : لا بد أن يكون هذا التحرك ذا طبيعة استيطانية طوية الأمد كما حدث في الفتوحات الاسلامية عندما خرج صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام وتابعيهم بكامل عائلاتهم وأسوا جاليات مستوطنة في البلاد المفتوحة مما وفر لهم إمكانيات الصمود وسط المحيط الجاهلي كما شكلت بيئة ايمانية مثالية تغري الناس بالانتماء اليها وتعينهم على الاندماج فيها ... ويمثل هذا الاسلوب نجحت خطط نصاري بريطانيا من قبل في نيجيريا وفي كل بلد احتلوه ... وهي ايضا فطرة الله التي فطر المجتمعات البشرية عليها ولا بد من الاقرار بها والعمل بمقتضاها ... فكل جهد منفرد ماله النفاذ لا محالة والعقبة الرئيسية هي الحاصر الذي يقع فيه الدعاة من مشاكل اجتماعية وصحية وتعليمية فتتوزع اهتماماتهم وتتبدد طاقاتهم للوفاء بالحقوق الشرعية لن يعلون ويضطرون للمغادرة في اخرج الاوقات بعد مرور سنوات من التأقلم بتعلم اللغة والاحاطة بأحوال المجتمع وإقامة علاقات مع افراده وهكذا نظل نقلع الاشجار قبل قطف ثمارها .

ثالثا : حسب الحاجات الفعلية للبلاد ومن طبيعة تغير المجتمعات فقد تستغرق فترة الاعداد عمر جيلين يقارب عشرين سنة وعلى ذلك تجري الحسابات ومثال آخر هو اللبانيون الذين قدموا منذ أكثر من نصف قرن من اجل تجارة الدنيا وأسوا جاليات إن لم تزد رسوخا واتساعا عبر الايام فانها بكل تأكيد لم تضعف ولم تضمحل فهم كالجسد الحي كلما ماتت خلية جدد غيرها .



• محاولات تنصيرية لحرف النيجيريين عن دينهم

تعقيبات على مقالات الصابوني في الصفات

بقلم: فضيلة الشيخ صالح بن فوزان مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض

في العدد السابق الحلقة الأولى من رد فضيلة الشيخ صالح بن فوزان على مقالات فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني. وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية والأخيرة تأملين من السادة العلماء والقراء مساعدتنا في إنهاء الحوار فيما يقع الخلاف فيه وجزى الله كل عامل للإسلام خيراً.

■ والجواب عن ذلك نقول:

(١) نعم: من أول الصفات عن مدلولها ال غير معانيها فهو ضال - كمال قال تعالى: (و الله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ماكانوا يعملون) ومن الالحاد فيها صرفها عما دلت عليه وهذا ضلال.

(٢) واما ما نكرته من تفسير أهل السنة والجماعة لآيات المعية بأنها معية علم واحاطة فليس هو من التاويل الذي زعمته - قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى الحموية: (ولا يحسب الحاسب ان شيئاً من ذلك يناقض بعضه بعضاً البتة مثل ان يقول القائل: ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه في الظاهر قوله: (وهو معكم اينما كنتم) وقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا قام أحدكم ال الصلاة فإن الله قبل وجهه) ونحو ذلك فإن هذا غلط وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى: (هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم مايلج في الأرض ومايخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون

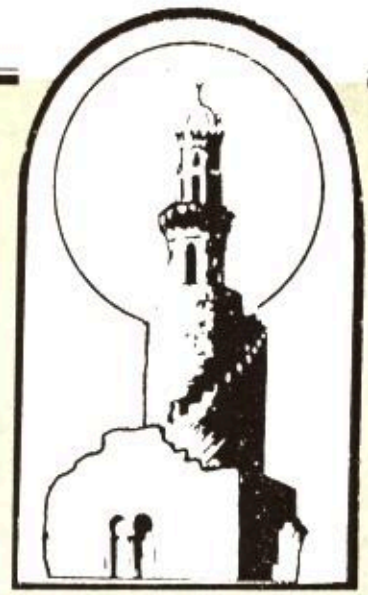
بصير). فاحبر انه فوق العرش يعلم حل شيء وهو معنا اينما كنا - كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الأوعال: (والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه) وذلك ان كلمة (مع) في اللغة إذا اطلقت فليس ظاهرها في اللغة الا المقارنة المطلقة من غير وجوب مماساة أو محاذاة عن يمين أو شمال فإذا قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى - فانه يقال: مازلنا نسير والقمر معنا أو النجم معنا، أو يقال هذا المتاع معي لمجامعته لك وإن كان فوق رأسك - فإله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة.

ثم هذه المعية تختلف احكامها بحسب الموارد فلما قال: (يعلم مايلج في الأرض وما يخرج منها) ال قوله: (وهو معكم اينما كنتم) دل ظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليكم، شهيد عليكم، مهيمن عليكم، عالم بكم وهذا معنى قول السلف. انه معهم بعلمه وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته - انتهى فعلم من ذلك انه لم يجز في الآية والله الحمد التاويل الذي زعمه فضيلة الشيخ الصابوني، لأن المعية يختلف معناها باختلاف مواردها.

(٣) وما قوله: ان ابن كثير قال في تفسير قوله تعالى: (ونحن أقرب اليه من حبل الوريد) وزعم ان هذا تاويل من ابن كثير فنقول له ليس هذا

من قبيل التاويل الذي تدعيه لأن الآية جاءت بلفظ الجمع (ونحن) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٥٠٧/٥) فان مثل هذا اللفظ إذا ذكره الله تعالى في كتابه دل على ان المراد به انه سبحانه يفعل ذلك بجنوده من الملائكة فان صيغة (نحن) يقولها المتبوع المطاع المعظم الذي له جنود يتبعون أمره وليس لأحد جند يطيعونه كطاعة الملائكة لرهبهم وهو خالقهم وربهم فهو سبحانه العالم بما توسوس به نفسه وملائكته تعلم فكان لفظ (نحن) هنا هو المناسب - وقال: وسياق الآيتين يدل على ان المراد الملائكة فانه قال: (ونحن أقرب اليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال، تعيد مايلفظ من قول الال لديه رقيب عتيد) فقيد القرب بهذا الزمان وهو زمان تلقى المتلقيين تعيد عن اليمين، وتعيد عن الشمال وهما المكان الحافظان اللذان يكتبان، كما قال: (مايلفظ من قول الال لديه رقيب عتيد) ومعلوم انه لو كان المراد قرب ذات الرب لم يختص ذلك بهذه الحال

ولم يكن لنكر القعديين والرقيب والعتيد من معنى مناسب - انتهى. ومنه تعلم ان ابن كثير رحمه الله لم يؤول الآية الكريمة كما زعم الصابوني.



١٤ - قال: يجب التاويل في بعض الاحيان بل نقول: (انه يتعين التاويل) كما في الحديث الصحيح: (الحجر الاسود يمين الله في ارضه) وكما قال تعالى عن سفينة نوح: (وحملناه على ذات الواح ودرس، تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر) فهل السفينة تجري في عين الله - ام المراد تسير بحفظنا ورعايتنا فاذا لم نؤلفها فسد المعنى تماما وكيف نقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطيته ولئن استعاذني لأعيذته) رواه البخاري فاذا حملنا الحديث على ظاهره بدون تاويل: (كنت سمعه وبصره و يده ورجله) فما رأي السادة الاعلام، اليس فيه حجة ومستمسك لمن يقولون بوحدة الوجود والذين يزعمون الحلول والاتحاد، ام نقول يتعين هذا التاويل، وما هو المعنى المراد من الحديث الشريف (ان تقرب مني شبرا تقربت منه نراعا، وان جاءني يمشي اتيته هرولة) الا يجب التاويل، فلماذا نحكم بضلال الاشاعة بسبب التاويل ونبيح لانفسنا التاويل.

■ الجواب:

ان نقول: نعم نحكم بضلال من اول صفات الله تعالى عما دلت عليه من المعنى الحق وحاول صرفها الى غير معانيها الحقيقية من الاشاعة وغيرهم - وان لم يكن هذا ضلالا فما هو الضلال؟ (٢) قال تعالى: (فماذا بعد الحق الا الضلال) واما ما استدلت به على وجوب التاويل في بعض الاحيان فلا دلالة فيه لما تريد وبيان ذلك كمايلي:

(١) قوله صلى الله عليه وسلم (الحجر الاسود يمين الله في الارض) قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٩٧/٦) انه قد روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت، والمشهور انما هو عن ابن عباس، ومن تدبر اللفظ المنقول تبين له انه لا اشكال فيه الا على من لم يتدبره. فانه قال (يمين الله في الارض) فقيده بقوله (في الارض) ولم يطلق فيقول يمين الله وحكم اللفظ المقيد يخالف حكم اللفظ المطلق ثم قال: (فمن صافحه وقبله فكانما صافح الله وقبل يمينه) معلوم ان المشبه غير المشبه به، وهذا صريح في ان المصافح لم يصفح يمين الله اصلا ولكن شبه بمن يصفح الله، فاوول الحديث واخره يبين ان الحجر ليس من صفات الله كما هو معلوم عند كل عاقل، انتهى وقد تبين بهذا أولا: ان الحديث ليس بصحيح كما توهمه الصابوني وثانيا ليس فيه دلالة على تاويل الصفات.

(٢) وقوله تعالى: (تجري باعيننا) معناه بمرأى منا ولا يفهم من ظاهر الآية ماقاله فضيلة الشيخ ان السفينة تجري في عين الله وليس هو ظاهر اللفظ حتى يحتاج ال تاويل لانه قال (باعيننا) ولم يقل: (في اعيننا) ومعلوم الفرق بين اللفظتين، فهي كقوله: (فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا) قال الشوكاني في فتح القدير (فانك باعيننا) أي بمرأى منا ومنظر منا وفي حفظنا وحمایتنا فلا تبال بهم.

(٣) واما حديث: (كنت سمعه الذي يسمع به) الخ فاوول الحديث واخره يبين المراد منه وهو ان العبد اذا اجتهد بالتقرب الى الله بالفرائض ثم بالنوافل احبه الله وسدده في جميع تصرفاته - قال الحافظ ابن رجب في شرح الأربعين فمضى امتلا القلب بعظمة الله تعالى محاذ ذلك من القلب كل ماسواه ولم يبق للعبد شيء من نفسه وهواه ولا ارادة الا مايريد منه مولاه فحينئذ لا ينطق العبد الا بذكره ولا يتحرك الا بامر الله فان نطق بالله وان سمع سمع به، وان نظر نظر به وان بطش بطش به - انتهى، ويوضح هذا قوله في آخر الحديث: (ولئن سألني لأعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه) فالله يسدده في تصرفاته ويعطيه ماسال ويؤمنه مما يخاف هذا مايدل عليه الحديث ولا يحتمل غير هذا المعنى حتى يحتاج ال تاويل لانه معلوم قطعاً بالادلة والفطر والعقول ان الله سبحانه لا يحل في شيء من خلقه، فلا حاجة ال التاويل كما زعم الصابوني سامحه الله، قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (٢٧١/٢ - ٣٧٢) فالملأ حدة والاتحادية يحتجون به (يعني هذا الحديث) على قولهم - لقوله: (كنت سمعه وبصره و يده ورجله) والحديث حجة عليهم من وجوه كثيرة - منها قوله: (من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة) فاثبت معاديا محاربا ووليا غير المعادي، واثبت لنفسه سبحانه هذا وهذا - ومنها قوله: (وماتقرب ال عبدي بمثل ما افترضته عليه) فاثبت عبدا متقربا ال ربه بما افترض عليه من فرائض - ومنها قوله: (ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه) فاثبت

متقربا ومتقربا اليه ومحبا ومحبو با غيره وهذا كله ينتقض قولهم.

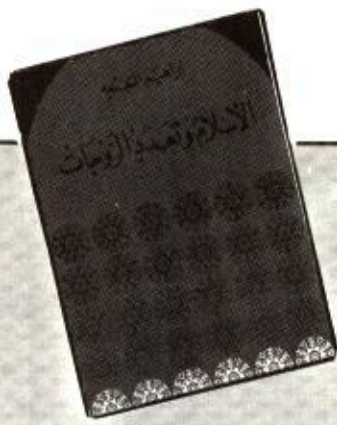
ومنها قوله: (فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ال اخره) فانه جعل لعبده بعد محبته هذه الامور وهو عندهم قبل المحبة وبعدها واحد.

(٤) واما قوله: (وما هو المعنى المراد من الحديث الشريف: (ان تقرب مني شبرا) الخ، فنقول المراد منه قرب الله من عبده اذا تقرب اليه بالعبادة - وقرب الله من عباده المؤمنين ثابت بالكتاب والسنة واجماع أهل السنة قال تعالى: (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان) قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (٤٦٤/٥) في معنى الحديث وهو سبحانه قد وصف نفسه في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم بقربه من الداعي وقربه من المتقرب اليه ونكر الآية والحديث، وقال: (٥١٠/٥) فكلما تقرب العبد باختياره قدر شبر زاده الرب قربا اليه حتى يكون كالتقرب بزراع. وقال العلامة ابن القيم في الصواعق (٤١٢/٢ - ٤١٣) المختصر: (وقد بينا انه سبحانه قريب من أهل الاحسان ومن أهل سؤاله واجابته - ويوضح ذلك بان الاحسان يقتضي قرب العبد من ربه فيقرب ربه منه - ال ان قال: فانه من تقرب منه شبرا يتقرب منه نراعا ومن تقرب منه نراعا تقرب منه باعا - ال ان قال وهو مع ذلك فوق سمواته على عرشه، كما انه سبحانه يقرب من عباده في آخر الليل وهو فوق عرشه، ويدنو من أهل عرفة عشية عرفة وهو على عرشه، فان علوه سبحانه على سمواته من لوازم ذاته فلا يكون قطالا عاليا ولا يكون فوقه شيء البتة - كما قال اعلم الخلق: «وانت الظاهر فليس فوقك شيء، وهو سبحانه قريب في علوه عال في قربه - ال ان قال: (والذي يسهل عليك فهم هذا معرفة عظمة الرب واحاطته بخلقه وان السموات السبع في يده كخرولة في يد العبد وانه سبحانه يقبض السموات بيده والارض بيده الاخرى ثم يهزهن).

فكيف يستحيل في حق من هذا بعض عظمته ان يكون فوق عرشه ويقرب من خلقه كيف شاء وهو على العرش - انتهى.

١٥ - يدافع الشيخ الصابوني عن الذين يؤلون الصفات فيقول: (انهم ما انكروا الصفات كما فعل الجهمية والمعتزلة وانما اولوها بما يحتمله اللفظ فدعا للتشبيه والتجسيم الخ.

ونقول له هذه مغالطة منك لان من اول الصفات عن مدلولها الصحيح ومعناها الصريح - كمن اول اليد بالنعمة والاستواء وعلى العرش بالاستيلاء عليه والوجه بالذات - اليس هو بذلك قد نفى اليد الحقيقية والاستواء الحقيقي والوجه الحقيقي وصرها ال معان غير مقصودة باللفظ اصلا - فكيف لا يكون مع ذلك قد نفى الصفات.



الإسلام وتعدد الزوجات

للشيخ: ابراهيم النعمة



عليه السلام زوجاته، وتكلم عن كل زوجة وكيف تزوجها عليه السلام). وختمه بخلاصة بينت كيف أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج عن هوى وشهوة بل ليعطي المسلمين دروساً كثيرة في السياسة والحكمة وحسن العشرة...

وجاء الكتاب في حوالي مائة وعشر من الصفحات في طباعة أنيقة وإخراج حسن من نشر الدار السعودية للنشر والتوزيع وعنوانها: (جدة - ص. ب. ٢٠٤٢) بارك الله في جهود العاملين جميعاً.

حول القضية عند بعض المسلمين أنفسهم!! وذلك خلال حجه عام ١٣٩٩هـ. حيث جادله حاج مسلم من تونس بقوله: «إن الإسلام لم يقل بإباحة التعدد، لأنه علقه بالقدرة على العدالة، ثم نفى أن يستطيع الإنسان تحقيقها!!» وجاء الكتاب في قسمين، الأول: في قضية التعدد (في الديانات السماوية، بين الوحدة والتعدد، لماذا التعدد؟ شبهة ساقطة، أقوال في التعدد، التعدد، التعدد شريعة محكمة). وتكلم في القسم الثاني عن (زواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولماذا عدد

قضية تعدد الزوجات، كانت واحدة من القضايا التي حاول من خلالها المستشرقون والمبشرون وأذئابهم الإساءة إلى الإسلام الحنيف الذي جاء بها، ويأتي هذا الكتاب ليقدّم شرحاً وافياً لموقف الإسلام من تعدد الزوجات وتفنيدها وأعياناً لمزاعم المبشرين وغيرهم حول زواج النبي صلى الله عليه وسلم.

ولقد كان من دواعي تأليف الكتاب ما وجده المؤلف حفظه الله - وهو إمام جامع الخيول بالموصل وخطيبه - من انحراف في التصور

العروة الوثقى:

وصلنا عددها (١٩) - رمضان ٢٠٢٣هـ) تصدر عن الجمعية الإسلامية في إسبانيا.

مطالب

• الاخ نور علي بنوب: للحصول على كتاب (الشهيد محمد مصطفى رمضان، من القاتل، ولماذا؟) يمكنك الكتابة إلى العنوان التالي للاستفسار:

B.M.P.o. Box 1624
London w.c. IN 3xx
U- K.

• الاخ محمد قتيبة أبو مسلم: مانزال عند وعدنا في تقديم تعريف بالشاعر وليد الأعظمي حسب الامكانية ولك الشكر على اهتمامك.



المجتمع صانع التلوث:

الاصدار ١٢ من قضايا بيئية (محرم - نوفمبر) الصادرة عن جمعية حماية البيئة في الكويت، وهي من تأليف د. ابراهيم خليفة وقد عالج في هذه النشرة التي بلغت صفحاتها الأربعين موضوعات (البيئة والتبؤ، بيئة الانسان وثقافته، الاخلال بالبيئة، المجتمع صانع التلوث، برامج صحة البيئة، سلامتها، توصيات ومقترحات) للمراسلة يمكن الكتابة إلى أمين عام جمعية حماية البيئة - الكويت - الصفاة - ص. ب. /١٨٩٦.

نشرات

الأخبار:

في عددها (٢) س ١٨ - صفر ٢٠١٤هـ) نقرأ الموضوعات التالية: (عرفات وحده في طرابلس، إسلامية القضية الفلسطينية. بيان القوى الوطنية المصرية حول الديمقراطية في مصر، الإسلام في أوروبا).

جيل الجهاد:

في عددها (٧ - نوفمبر ٨٣) نقرأ مايلى (وقف مع الذات، قصيدة يا وعد بلغور، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؟؟ أحداث بيرزيت، الدور الامريكي في الشرق الأوسط، بطولات من فلسطين).

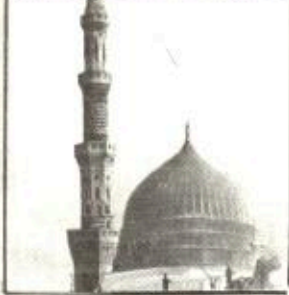
البشير:

وصلنا عددها (١ - س ٥ جمادى ١) وتصدر عن الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية.



للشيخ محمد زكريا الكاند هلوي من كتابه (أسباب سعادة المسلمين وشقاوتهم): «كيف يشتكي المسلمون من الحوادث والنوازل التي تفاجئهم فينة لآخري، وقد تغيرت احوالهم وحياتهم رأساً على عقب؟ بل يجب ان يفكروا فيما إذا نزلت عليهم مصيبة أو فاجعة، أنها لم تنزل بهم إلا لأنهم سببوا لها، وأنهم كانوا يستحقون ذلك بما كسبت أيديهم، وأن يقولوا: لولا رحمة الله وفضله علينا لم يبق لنا نكر ولا اثر، وكنا قد أصبحنا في ذمة التاريخ!!».

مجلة البحوث الإسلامية



● بلسم :

مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وفي عددها (٧ - ١٠٠) اکتوبر تقرأ مايلى (أخطاء شائعة حول العناية بالأطفال، انحراف الأحداث في الاحداث المنحرفة!، الخليل تفرع ناقوس التهويد، أنصار نفق الحرية، المسرح الفلسطيني).

موضوعاته (الامام وكيع بن الجراح، الهجرة، لماذا أرخ المسلمون بالهجرة، لعمرى!! نشأة التصوف وتطوره، الحسبة، صفحات من البطولة والجهاد في الهند).

حجرات

● البحوث الإسلامية :

جامنا عددها الجديد في حلة من الاخراج جديدة، وهو العدد السابع عن أشهر رجب الى شوال، وهي فصلية تصدر عن الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، وعنوانها: الرياض - ص.ب/ ٢٢٥٧١

ومن موضوعات العدد (الحركات الاسلامية ودور الشباب فيها، ونواقض الاسلام والعقيدة الصحيحة وما يضافها لابن باز مع مقابلة معه، الحاجة الى الرسل لناع القطان، التفسير بالاثر والراي وأشهر الكتب فيهما د. عبدالله الوهيبى الزكاة الشرعية واحكامها د. صالح فوزان، حكم الشهادة د. عبدالله الزين).

● مجلة الجامعة السلفية :

وصلنا عددها الزوجي (١١ - ١٢ ص ١٥ - محرم صفر ١٤٠٤ هـ) ومن



كتيب

التغلغل الصليبي في منطقة الخليج العربي

ان باعثة للترجمة مالمقيه من طغيان شديد للعنصر النصراني في مرفاق الدول الخليجية التي زارها وخاصة في الامارات!! حيث تنتشر الكنائس والمستشفيات ومكتبات الكتب النصرانية، ومعابد الهنود والسيخ!! (وهذه غير معلنه ولكنها تكتشف بين فترة وأخرى). وقد اجاب الكتيب عن تساؤلات هامة عدة منها:

● ماهي المنظمات التبشيرية الموجودة في الخليج؟
● وما ارتباطاتها العالمية الكبرى؟
● وماهي طرقها في نشر النصرانية بالخليج؟

وجاء الكتيب في مايقرب من خمسين صفحة بطباعة فاخرة ومن نشر الاتحاد الوطني - فرع انكلترا وابلندن. ويمكن مراسلته على عنوانه ببارك الله في جهود الخير والوعي على طريق الحق الواضح.

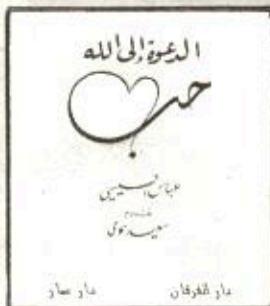
هذا الكتيب هو الاصدار - الثالث في سلسلة مطبوعات اللجنة الثقافية في فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - في المملكة المتحدة وابلندن وهو في الاصل من تأليف الاستاذ احمد فون دنغر بالانجليزية وترجمه الى العربية د. سالم الولي، وتكمن اهميته في انه يبين بالوقائع والأرقام حقائق مذهلة عن عملية التبشير النصراني في منطقة الخليج العربي بقلم باحث ولد بالمانيا عام ١٩٤٩م واعتنق الاسلام منذ بضع سنين، وقد درس الاسلام في انكلترا والمانيا والتحق باحثا بالمؤسسة الاسلامية عام ١٩٧٨ وله بالالمانية ترجمة للاربعين النووية، وبالانجليزية تعليم الاسلام للاطفال، مع بحوث متخصصة في التبشير النصراني في مناطق العالم الاسلامي المختلفة، وهذا الكتيب من جملتها. ويذكر مترجم الكتيب حفظه الله

الينا ونهل من معينه العذب فتجسدت فيه معاني هذه الدعوة في صفاة ورواء، ومن أعلى ماتجسد فيه خلق الاخاء، فهو صافي المودة.... ولذلك فكثيراً مايراسله إخوانه الشباب.... وقد رأى أن يستخرج من بعض رسائله عبارات تصلح لأن يخاطب بها كل مسلم، ليحرك في قلبه عواطف الاخاء في الله.... وقد ازاد بذلك أن يبث عواطفه للمسلمين جميعاً... فكانت هذه الرسالة هي البديل وهي العوض... وهي تذكير لمن فترت عنده حيوية الاخاء أن يجددها... فبدون إخاء عام وخاص لا تقوم حياة اسلامية رشيدة أو راشدة... وهكذا قدم المؤلف الفاضل عشر رسائل في مائة وخمس وعشرين صفحة من نشر دار الفرقان في عمان (ص.ب ٩٢١٥٦٦) ودار عمار (ص.ب ٩٢١٦٩١) فسبارك الله في جهود العاملين جميعاً.

حركة المطابع

● الدعوة الى الله... حب :

كتيب لطيف الشكل كاسمه، خفيف المؤونة كموضوعاته، للشيخ عباس السيسى حفظه الله، وقدم له المفكر الاسلامي الشيخ سعيد حوى حفظه الله، ومما جاء في المقدمة «الأخ عباس السيسى ممن عايش الأستاذ



٢ - عن الدروز: أضواء على العقيدة الدرزية أحمد الفوزان، أصل الموحدين أمين طليح بنو معروف سعيد الصغير، الحاكم بأمر الله عبد المنعم ماجد ومحمد عبدالله عنان، الدروز محمد علي الزعبي، مذهب الدروز والتوحيد عبدالله النجار، الدروز والثورة السورية كريم ناشد، دائرة المعارف الاسلامية ج ٩ ص ٢١٤

٢ - عن النصرانية: منهاج السنة لابن تيمية، الفصل في الملل لابن حزم الفرق بين الفرق للبيدادي، فضائح الباطنية للغزالي، تاريخ المذاهب الاسلامية لمحمد ابوزهرة، الاسماعيلية بحد كامل حسين خطط الشام محمد كرد علي تاريخ العلويين محمد غالب الطويل.

● الاخ موفق خالد النفيهي: نشكرك على ثقك بنا وعواطفك تجاه المجلة، فهي لكل المسلمين، ولاشك أنها مرآة كل مخلص واع، ويمكنك الاتصال على العنوان التالي:

MENBARALETEHAD
33, Walnut Crescent Kingswood,
Bristol, Bs 15 4HX
U. K

من اجل الحصول على مجلة (منبر الاتحاد).

● الإخت مسلمة :

يمكنك الرجوع الى الكتب التالية للبحث في الموضوعات التي رغبتم بمعرفتها:

١ - عن الخوارج: الكامل للمبرد. دائرة المعارف الاسلامية ج ٨ ص



القاموس القباني

اعطي مراسيم الهوى !! أنا ارتب دولتي وخراطي، أنا أقرر من سيدخل جنتي وناري !! (هكذا) فاستلمي لارادتي. في كل عشق نكهة استعمار! الخ...

– وكل هذا في بعض أبيات القصيدة، فعماذا بقي للمحبوب؟! بل ماذا بقي للناس، ولهذه المرأة المظلومة التي يدعي الدفاع عنها، والهرب إلى مملكتها، كما ورد في المقدمة؟!

● ومن الغريب العجيب، أن تأتي مثل هذه الأشعار والأفكار في وقت كانت فيه الحمم تنصب على الأمنيين في البداوي وطرابلس وأنحاء أخرى من لبنان الممزق ولا يرتفع نزار صوت اعتراض إلا أن يقول «في عام ١٩٨٢ أرمي بنفسي في سفينة الأشباح وإلى جزيرة النساء أعود.. ذلك أن المرأة كانت دائماً تعمل على تعمير العالم، بينما كان الرجل يعمل على تخريبه!!» فإذا كان نزار رجلاً فقد أسهم مع غيره في تخريب ضمير هذا العالم المسكين من خلال مغالطاته البائسة في بعض شعره، وبانهزام الشعارات التي رفعتها وبانكسار المنطق الذي ركب منهجه، كان لابد له أن يعود منهزماً إلى منفاه ليفسح الطريق أمام شعر نظيف وفكر نبيل يستأهل الحياة!!.

متابع أن القباني كان في شره أفضل من شعره، حيث اعتبر المقدمة التي قدم بها الشاعر لقصائده، هي الأجل والأحب والأقرب من شعره واعتبر ختامها ختاماً للأمية... هكذا!!

– لم يأت القباني بجديد وإنما كرر قديمه فالقسي (القرارة) وبلقيس، وقاطمة في الريف البريطاني، ومحاولات لقتل امرأة، والحب لا يقف على الضوء الأحمر. وبعض المقطعات القصيرة).

وفي نظرة واحدة إلى قصيدته (القرار) وهي نموذج لغيرها تنلمس خصائص الشاعر التي أشرنا إليها في عدد سابق من المجتمع وهي (الترجسية والتجارة والاضطراب الفكري والسياسي) ففي قصيدة لم تتجاوز ثلاثة وعشرين بيتاً نجد ضمير (أنا) وهو صورة الذات وعنوان الترجسية الانانية متكرراً ثلاث عشرة مرة بينما لم يتكرر ضمير الآخر وهو صورة الحبيب المفترض (أنت) إلا ثلاث مرات!! فأين التوازن النفسي والعاطفي – وحتى الاجتماعي – في هذه المعادلة غير العادلة!!؟

– وفي انحرافه الفكري وتناقضه السياسي سوف نجد مثل هذه الأبيات معبراً عن ذلك حيث يقول: لاسلطة في الحب تعلق سلطتي، أنا الشرائع كلها؟ خَلِّيك صامتةً ولا تتكلمي، أنا الذي

يرى بعض الدارسين، أن للشاعر قاموس ألفاظ محدد، يعرف منه واعياً وبدون وعي، حتى إنه يكرر بعض الألفاظ المنسجمة مع أفكاره وعواطفه ومعتقداته. ويذهبون إلى أنه يمكن من خلال حصر مفردات هذا القاموس، الحكم على الشاعر فكرياً وحتى فنياً من حيث سعة الأفكار وصحتها ونوعيتها، وجدة الألفاظ أو تكرارها وجمالها أو قبحها... الخ. وللقباني الشاعر، قاموس خاص، حسب هذه النظرية. ولوراج أي متابع يجمع له مفرداته المتميزة لخرج بالمحصلة التالية «الفاظ تدور حول المرأة وترتد إليها»، وهو نفسه لا يستطيع انكار هذه النتيجة، لأنه – حسب اعترافه – بعد أربعين سنة من الشعر، وجد نفسه يعود إلى «مملكة النساء»!! هكذا.

وجاء هذا التصريح الخطير؟! في أمسيته التي دعت إليها جمعية الخريجين بالكويت وأقامتها في مقرها مساء ٨٣/١١/١٩. ولئن فات الكويت أن تستمتع بمجيء القباني – كما هي العادة – إلى معرض الكتاب هذا العام، فإنها لم تحرم من تعبيراته المعروفة والألفاظ المكرورة، وأفكاره المجتررة!! وتتساءل: ماذا أضاف القباني إلى ما سبق؟! وفي الجواب: لاحظ صفحي



ألوان من المساة

مذبحة الماذن

(٢)
وعلا صوت للاحقاد:
فلتهدم كل ما نهم
وتدك محاريب النكر
ويُسو المنبر بالأرض
ليزال فلا يبقى أثر!

• حرج من توب اعيمه !!
لكان الليل غدا دهرًا
إذ تبعت أصوات الغدر
من قبل الفجر بلا فجر
كي توقظ أحداق الناس
بالرعب وأنات القهر!

(١)
هل طال الليل أم الظلمه
تتناقل في شهر المحنه؟
فلماذا لم يصح الفجر؟
وعلام خفافيش الليل

أطل كالصباح
على وجودنا الحزين
وانهل كالضياء
على ظلامنا المهين!!
والبدر حين لاح
على تقلب السنين
بالخير والسناء...
هدى نبينا الأمين!!!

وضوح الرؤية

ن الشعر يا وطن الجدود؟
عة والتشوق والوعيد؟
بر والبيانات الرجود!!
ء تلوح في أيدي القعيد!

من أين أبدا يا عيو
من عنتريات الأنا
أم من بطولات المنا
أم من سيوف كالهبا

وما أجمل الشعر بأسلوبه السهل المملوء إقاعاً يجادل بل يدحض خلال
الأفكار السائدة:

سد فخرها وابن الوليد
ست وليدة الوهم البعيد
سض طبيعة الدين المجيد
س ولا حكايات الجدود
سعال المناكيد العبيد
س تبهوا سكارى للقدود!
سدة: خائن أو من بليد
س طرع الموائد والشريد!
س في اللانقية والصعيد!!!

قالوا: العروبة!! قلت سعد
قالوا: اشتراكيون قلت
قالوا: العدالة، قلت بعد
لم يفقهوا لغة الشمو
اسماء أبطال وأف
ناموا عن الأوطان وان
من كل ما فون العقي
في كرشه المجدور تص
والشعب يطوي جوعه

ولأن الموضوع الأساسي الذي قامت له المناسبة هو الاضطرار السياسي
والعسكري داخل (فتح) الذي سبقه صراع فكري نسمع الشاعر يقول:
يا فتح لا انصار في
انصار ثورتنا الذي
يا فتح لو صرخ المؤذ
عودي إلينا صفحة

وفي نهاية القصيدة وقد أحسن الشاعر عرض القضية وقدم لها ماشاء
المنطق والواقع من أدلة، نسمع الشاعر يريد متغائلاً واثقاً بالنصر الذي لا
يأتي إلا من طريقه الصحيح:

أتورا وهديا للجنود
من يدك أركان الجحود
د فإنه النصر الأكيد
سة ونهزا بالقيود

أمنت بالقرآن دس
أمنت بالفتح المبيد
يا قوم حي على الجها
سنخوضها حربا مقد

• وهكذا تنتهي من هذا التطواف، في هذه المعاني النبيلة والرؤية الواضحة،
التي افتقدها كثير من أدب المقاومة المعاصر، إلى أمل كبير بأن تشق الزهراء
الواعدة طريقها في الساحة وما ذلك على الله بعزيز.

في مقالة (القاموس القباني) قرأنا مفردات الهزيمة والضلال الفكري
والنرجسية المفرطة.. ولكننا هنا سنقرأ مفردات جديدة لا نزع من صاحبها
قد وصل إلى مرتبة القباني فنياً، ولكننا سنقول بكل محبة وتفاؤل إن الشاعر
هنا قد ملك وضوح الرؤية تماماً في قضية ملحة مستحكمة تاهت في معانيها
بعض الأنفهام، وضلت عن عمد أو بلاهة بعض الأقلام فراحت تثير الزواج
أمام النواظر لتحرف اتجاه المسيرة نحو الاعتناق من إشارات عدة أقلها
الانهزام النفسي أمام حضارة الغرب.

• كانت قصيدة (يا وطن الجدود) التي ألفها الشاعر خالد أبو العمرين في
احتفال جمعية الإصلاح الاجتماعي (٨٣/١١/١٢) انتصاراً لكفاح الشعبين
الفلسطيني واللبناني ضد المؤامرات المتشعبة، كانت القصيدة مؤشراً واضحاً
على اتجاه جديد في الشعر العربي لدى شعراء فلسطين المعاصرين بعد
طفغان الموجة السابقة التي كان أهم ميزاتها طفغان التشاؤم السياسي
والانحراف الفكري والضلال العفدي والاعتماد على المذاهب الدخيلة
والالتجاء إلى الوسائل الفاسدة والتحالفات القبية في استعادة الحقوق
السلبية!!

• فتحت شعار الأدب الفلسطيني المقاوم جرى تلميع بعض الشعراء العملاء
المنهزمين نفسياً وفكرياً إلى درجة أن بعضاً من رؤوسهم كان يحمل علم
الدولة الغاصبة استعراضاً في أحد المهرجانات الرياضية بالدول الشرقية
الشيوعية!!

ولكن الباطل مهما طالت صولته، لا بد أن تنجلي عنه انتفاشته وتدول دولته،
وهكذا جاء من يقول إن أملنا الوحيد في استعادة حقوقنا، هو التمسك بما
كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه.. ولتقرأ هذا المقطع:

أذنا ب خيبر بل بقا
جاءوا مع الشيطان أح
أما قد هدموا الجدا
ما بال صدرك بعثرو
ويذاك سلسلتان من
ويقهقهن: «محمد»
«لا لن يعود إليهم
«إن عاد عدنا للجحو
.... فعرفت أن «محماً

يا من سلالات القروء!
زأبا تلوح بالوعيد
ر وفتشوا صور الجدود
ه؟ فكيف يا أمي يعود؟
خوف تابطها العمود
في الأسر تنهشه القيود!!
الإسلام والمجد التليد»
ر فلا قلاع ولا سدود!!
وطريقه «الأمل الوحيد»...

وسيدرك القارئ أن هذه الآيات تصور ما فعله اليهود وأذنا ب خيبر من
عملاتهم الذين دبوا المذابح في صبرا وشاتيلا خاصة؟! وما يفعله كل عميل
خدمة لاسياده في ذبح المسالمين الضعفاء وهنا يأتي دور الشعر الإيجابي
ليعري المنافقين ويقض ادعاءات الشعارات الباطلة:

بالناس، قلبها الناس
من صوت موطنه القلب
من نور يعشقه الحب...

«البشري»

وأزيلت حجرا عن حجر،
لاطل أذان يوقظنا
فما نننا ليست حجرا
إن زالت زال الإسلام!!

(٦)

هي من نبض من خفقات
من دمع الليل وأهات
من حنجرة هتفت سحرا

ونسيت باننا ما جننا
لحماء، لنسمع تكبيراً؟
فأذان المسلم روعنا
وأزال ملوكا وجدودا
وتوارت نار معابدنا
لكن لم تحب الأحقاد!!
(٥)
لو نسفت كل مساجدنا

(٣)

لكن لم يضبط محراب
يتقدم نحو مواقعهم!!!
لم تبصر منننة قنفت
أرتال الجيش بقنبلة!!

(٤)

وعلا صوت للأحقاد:
أنسيت نداءات الفجر

في الامتناع من معاشره الزوجه ومنعهما من زيارة والديها

• السائل أ. ح يسأل عن عدم تمكين بعض الزوجات لآزواجهن وضع الزوجات من زيارة أهلهن. و يسأل كذلك عن حكم الصور الفوتوغرافية.
وقد اجاب على السؤالين فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبدالقادر محمد بما يلي :

وهذا الذي نختاره للفتوى في المسألة المعروضة. أما منع الزوجة من زيارة والديها المسنين، فهذا غير جائز شرعاً.

والزوجة ملزمة شرعاً بالتلبث في منزل الزوجية، ورعاية مصالحه، وتبعل الزوج، وتعهده الطفل، ولا تغادره إلا لمصلحة أو حاجة، ومن أهم الحاجات خروجها لزيارة أبو يها، وأقاربها، وأرحامها. ولا نص في الشرع كذلك على تحديد مرات الخروج بعدد.

وفي نصوص المالكية أن لها أن تخرج لزيارة أبو يها كل أسبوع مرة، بشرط أن تكون مأمونة على نفسها.

فلو فرض أنه مرض أحد أبو يها، واحتاج الى من يخدمه، أو كان مسناً، ويحتاج الى من يرعاه ويقوم بشأنه، وليس لديه من يتعهده سوى ابنته المتزوجة، فإن لها في هذه الحال أن تخرج لخدمة والدها، بل يجب ذلك عليها شرعاً، ولو لم يرض به الزوج، لأن حق الوالدية، مقدم على حق الزوجية، عند التعارض. ولهذا يحرم على الزوج تهديدها بالطلاق لخروجها لزيارة والديها.

فقال كعب : يا أمير المؤمنين : هذه المرأة تشتكي إليك زوجها. فقال عمر : وكيف ذاك ؟ فقال كعب : إنه إذا صام النهار، وقام الليل، فكيف يتفرغ لها ؟ فقال عمر لكعب : اقض بينهما، فإنك فهمت مالم أفهم. فقال كعب : علي بزوجه، فلما أتى به، قال له : إن امرأتك هذه تشكوك. فقال : أفي طعام أو شراب ؟ قال كعب : لا، ولكنها تشكوك لعدم قربانها. ثم قال كعب لزوجها : إن الله تعالى قد أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع، فلك ثلاثة أيام ولياليهن، تعبد فيهن ربك، ولها يوم وليلة. فاستحسن عمر هذا الكلام منه، وولاه قضاء البصرة.

وهذا وإن كان رواية في مذهب الحنفية، غير أن المذهب عندهم خلافه. ومن الفقهاء المذهبيين من يرى - والمسألة لا نص فيها - أن الزوج يلزم بالاتصال الجنسي مرات معدودة، وإنما الذي يلزمه به الشرع، هو الاعفاف المقدور. فإن تنازعا في ذلك، كان للقاضي تقدير المرات بحسب القدرات، وطاقت الزوجين.

○ يجب على كل من الزوجين، تمكين صاحبه من الاتصال الجنسي، مالم يكن هناك عذر، من مرض أو حيض أو نفاس، أو صوم، أو إحرام بحج أو عمرة.

وجه الوجوب، هو أن من مقاصد الزوجية الاستقرار النفسي، وهما لا يتأتيان إلا بالاتواء الجنسي.

والوجوب هنا أمر ديني، بين الانسان وبين ربه.. لكن قد يخضع للقضاء في بعض الأحوال، كما إذا أدى عدم الاتصال الى ضرر بالآخر، أو خوف الوقوع في الفاحشة.

لهذا ذهب بعض الفقهاء، كما روى الحسن عن أبي حنيفة، الى وجوب اتصال الزوج بزوجه مرة في كل أربع ليال.

فقد روى الحنفية، عن كعب بن سور، أنه كان جالساً عند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فجاءت امرأة وقالت : يا أمير المؤمنين : إن زوجي يصوم النهار، ويقوم الليل. فقال عمر : ما أحسنك ثناء على زوجك، واستغفر لها، وأثنى عليها. فاستحيت المرأة، وقامت راجعة الى بيتها.

واستثنى الفقهاء من ذلك لعب النبات لهن، نص على ذلك الحنفية والمالكية والشافعية، فقد وردت الرخصة فيها، وكذلك كل ما قطع منه عضو لا يعيش بدونه، كالرأس ونحوه.
وقالوا : لا يحرم تصوير مالا مثل له، كإنسان أو فرس بجناحين، وكنصو ير مالا روح له، من نبات أو شجر أو تلال أو جبال، أو مياه جداول وأنهار وبحار، فكل ذلك جائز.

وعمم الشافعية وغيرهم التحريم، حتى لو كانت الصورة على البساط والوسادة، والأنية والظرف، والستر والسقف، وصرحوا بكراهة الصلاة بثوب فيه صور، وكلام ابن عابدين ظاهر في كراهة التحريم.

○ لا يختلف الفقهاء في أن التصوير باليد، وبالقلم أو الريشة، أو بالخيوط أو بالنسيج، أو الألوان الزيتية، ونحوها، إذا كان لذي روح، من إنسان أو حيوان، فهو محرم إجماعاً كما يقول النووي. وصرح الشافعية وغيرهم بأنه من الكبائر، فمن فعله فسق.

وقد ورد فيه حديث : «أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق الله». وهو متفق عليه، ورواه الامام أحمد والنسائي. ومعنى المضاهاة التشبيه بخلق الله.

وورد فيه حديث : «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون». وهو حديث صحيح. ورواه مسلم والامام أحمد.

حكم التصوير والصور الفوتوغرافية

الناسخ والمنسوخ

• ماهو الناسخ والمنسوخ في القرآن؟

طلال الخليلي - الكويت

وقد اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ الدكتور محمود الطحان الاستاذ في جامعة الكويت:

□ عرف العلماء النسخ بأنه: رفع الشارع حكماً منه متقدماً بحكم منه متأخر. ووقع النسخ في القرآن الكريم، كما وقع في السنة النبوية. ومعنى النسخ: أن الله تعالى يرفع عن الأمة حكماً سابقاً قد شرعه، وذلك بتشريع حكم جديد، اقتضته حكمة الله وعلمه الأزلي.

ومثال الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، قول الله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً الى الحول غير إخراج) الآية ٢٣٩ من سورة البقرة. نسخت هذه الآية بقوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) الآية ٢٣٤ من سورة البقرة أيضاً.

فكان عدة المتوفى عنها زوجها بالآية الأولى المنسوخة سنة كاملة، فنسخ هذا الحكم بالآية الثانية التي تفيده أن عدة المتوفى عنها زوجها هي أربعة أشهر وعشرة أيام.

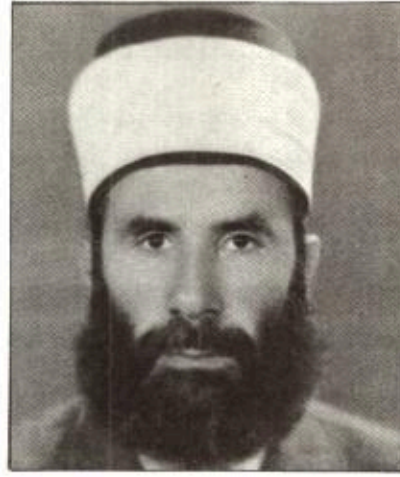
هل تصح هذه الصلاة؟

• هل تصح الصلاة خلف إمام يوالي سلطاناً جائراً؟

أ - ب - ج - تونس

وقد اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ الدكتور محمود الطحان الاستاذ في جامعة الكويت:

□ نعم تصح الصلاة خلفه. لأن موالاته السلطان الجائر فسق ومعصية، وليس كفراً، وتصح الصلاة خلف الفاسق بالاتفاق بين أهل العلم. نعم إن الصلاة خلف الرجل الصالح التقى أفضل من الصلاة خلف هذا الفاسق وغيره من الفاسق.



الفائدة وضرائب الدولة؟

• هل نستطيع أن نأخذ الفائدة على الأموال المودعة في صناديق الادخار أو البنوك، ونسدها كضرائب للدولة؟

أ - ب - ج - تونس

وقد اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ الدكتور محمود الطحان الاستاذ في جامعة الكويت:

□ أولاً: إن «الفائدة» المذكورة في السؤال هي «الربا» كما سماها الله تعالى. وتسميتها «الربا» بـ «الفائدة» من باب تسمية الشيء بغير اسمه، وهذا شيء متعمد، لابعاد صفة الحرمة عنها. وقد جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: يأتي زمان على امتي يشربون الخمر، ويسمونها بغير اسمها.

ثانياً: كثر في الآونة الأخيرة السؤال عن أخذ الربا (أو مايسمى بالفائدة) من البنوك أو من صناديق الادخار أو غيرها، ثم بعض السائلين يقول: نريد أن نتصدق بها على الفقراء، والبعض الآخر يقول: نريد أن نسدها ضرائب للدولة وهكذا..

والجواب أنه لا يجوز أخذ الربا (أو مايسمى بالفائدة) مطلقاً، ومهما كانت نية الأخذ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله طيب لا يقبل الا طيباً» والربا خبيث غير طيب. والذي يأخذ مال الربا ليتصدق به، مثله كمثل الزانية التي تكسب من الزنا لتطعم الأيتام المساكين. وقد قال الشاعر:

أمطعمة الأيتام من كسب فرجها

لكي الو يل لا تزني ولا تتصدقني

ولا يشترط الشرع الذي يجيز الخروج لمثل هذه المصالح، إلا الحشمة ومراعاة الآداب الاسلامية، والترفع عن مهاوي الفتنة، وملابسات الاغواء كالتلون والتعطر، وكشف ما حرم الله، وإبداء الزينة التي لا تجوز إلا للمحارم - كما قال تعالى - : «وقرن في بيوتكن، ولا تبرزن تبرج الجاهلية الأولى».

أما ما جاء في الفقرة الثالثة من السؤال، وهي الحقوق المعترف بها للاسلام، فيمكن القول بوجه عام:

إن الزواج في الاسلام، يرتب حقوقاً للزوجة على زوجها، وحقوقاً للزوج على زوجته وحقوقاً مشتركة بينهما.

فالحقوق المترتبة للزوجة تتمثل في المهر والنفقة - بأنواعها - والسكنى، والعدل والاحسان في المعاملة.

والحقوق المترتبة للزوج، تتمثل في طاعة المرأة لزوجها، والقرار في البيت والتأديب المناسب، عند الانحراف والنشوز.

والحقوق المترتبة لكليهما: الاستمتاع الجنسي، وثبوت نسب الأولاد، والتوارث وقد أجمل القرآن هذه الحقوق بهذه الآية الكريمة، وهي قوله تعالى - في سورة النساء، التي نظمت شؤون الأسرة - : «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف، وللرجال عليهن درجة، والله عزيز حكيم» وليست هذه الدرجة الاتعبيراً عن وجوب الرعاية والقوامة للرجال على النساء، في مقابل نزوع الرجال، وما ينفقونه من المال.

لكن حكم التصو ير هذا لا ينطبق على التقاط الصور بالآلة الفوتوغرافية، كما رأى ذلك مفتي الديار المصرية الأسبق، الشيخ الامام محمد نجيب المطيعي، وأفتى بجوازه، لأنه ليس من التصو ير الفعلي اليدوي المنهي عنه، إذ هو، ليس مضاهمة بخلق الله، ولا محاكاة لفعله، وانما هو حبس لظل الانسان أو الحيوان، واستيققاء واستمرار لوضع الشخص في بعض احواله. وليس في التقاط الصور الفوتوغرافية قصد فعل انساني خاص، لينطبق عليه الحكم التكليفي الذي حرمه الشارع، بل هو كالمرأة التي تنظع فيها صور المخلوقين كما فطرها الخالق، وليس في ظهور الصور في المرايا، وعلى صفحات المياه، شيء من الاثم، لأنه انعكاس ذوات الصور على الأجسام الخاصة.

بأقلام القراء

ملاحظات قارئ

● الاخ «أبو حسان» من الكويت بعث إلينا ببعض الملاحظات التي جاءت في خاطره بعد قراءته لبعض اعداد المجتمع يقول الاخ في رسالته:

ملاحظات في خاطري أريد أن اضعها بين أيديكم على طريقة التذكير بخط هذه الدعوة الصحيح فقد لوحظ في بعض الأعداد الماضية من مجلة المجتمع بعض الهفوات التي تشيع إلى إقرار الأمر الواقع ومساييرته ومعايشته. وقد أحدث هذا الأمر مخاوف في نفوسنا من انزلاق هذه المجلة.

فإذا حصل ذلك لا سمح الله. فمأذا نقرأ بعدها؟

الا يكفيننا أنا تبتنا من صدق بعض الدعاة. أنتيتم ايضاً من صدق مجلتنا؟ والدافع من كتابة هذا

ردود قاصدة

● الاخ أم مسلم - المغرب :
مجلة الدعوة تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي في النمسا وشكراً لك على اهتمامك الاسلامية.

● الاخوة المثقفون والصحفيون السوريون خارج الوطن
وصلت رسالتكم وجزاكم الله كل خير على مواقفكم الطيبة نصره للحق والعدل والخير ونحن بإذن الله لم

الاصحاح

● الاخ الفاضلة مها عبدالعزيز كتبت إلينا مستنكرة تلك الدعايات الخبيثة المنشورة في الصحف الاجنبية .. تقول الاخ في رسالتها:

الذي لاحظته واستنكره هو وجود

مجلة (شتيرن) الالمانية، طبعت وزمرت، منذ مدة طويلة - ومعها الاعلام العربي طبعاً - بأن أحد محرريها عشر على مذكرات هتلر بطريقة خاصة. وأنه منذ ثلاث سنوات يحاول جمع الحقائق حولها والتأكد من صحتها. وبالفعل توصل، بعد بحث مضمّن إلى أن هذه المذكرات صحيحة بوقائعها وبمادة الورق الذي كتبت عليه، وأن الخط هو خط هتلر بيده المرتعشة وأن كثيراً من خبراء الخطوط صرحوا باستحالة تزوير خط هتلر لذلك فالمذكرات صحيحة مائة في المائة.

ونشرت المجلة أربع حلقات، وتضاعفت مبيعاتها عشرات المرات، وضجت صحف العالم ومجلاته، وفجأة - وكما حدث مع الصحيفة العربية - تعلن المجلة توقفها عن نشر المذكرات لأنها مزيفة وذلك عندما وصلت في حديثها عن اليهود، والأدهى من ذلك ظهور رئيس تحريرها بعظمته في إحدى محطات التلفزيون معتذراً - وبمنتهى الازلال والجبين - عن خطأ محرره، وتقلب الآية بنسبة مائة وثمانين درجة لتعلن صحافة العالم أجمع أن المذكرات مزيفة بمهارة عجيبة. ولم تجرؤ صحيفة واحدة على أن تقول: لا - هذا كذب فاليهود من وراء ذلك.

بل ان الصحف العربية سبقت غيرها، إذ أضافت، إلى عنصر النشر اليومي لتكذيب المذكرات نوادر وأخباراً ملفقة عن هتلر لتقتنع القراء، بالالاحاح المستمر، بزييف هذه المذكرات. ولن نسال هنا سوى سؤال واحد:

يمكن للانسان أن ينجح في تزوير صفحة أو أكثر باتقان تام، فهل ينجح في تزييف آلاف الصفحات، وفي تزييف مادة الورق نفسها؟

قيل في الأمثال: فتنش عن المرأة. ونحن نقول بثقة: فتنشوا عن اليهود.

اليهودية من خلال حديثين حصلا مؤخراً مذكرات هتلر ومذكرات هيكل يقول الاخ في مقالته:

يخيل لي، في كثير من الأحيان، أن الحديث عن الماسونية العالمية أو (مافيا) الفكر، أمر مبالغ فيه، وأن هذه القوة الرهيبة شيء وهمي من صنع أجهزة الاعلام الماسوني نفسها لتثبيط همم المصلحين، والداعمين إلى سبل الخير.

ولكن ماحدث مؤخراً - وخلال شهر واحد - من أحداث منظمة تنظيماً دقيقاً يدل على ذكاء المخططين، في الخفاء، أكد القناعة عندي، وعند غيري، بأن لدى الماسونية، التي سيطر عليها عمليا، يهود نيو يورك، قوات خفية قادرة على تحويل واستخدام أجهزة الاعلام في العالم، مهما كان انتماءها، إلى ابواق لخدمة مآرب اليهود. سواء شعرت هذه الأجهزة أم لم تشعر. وإليك الدليل:

١ - الحدث الأول:

إحدى الصحف العربية، نشرت مذكرات هيكل، بعد أن دفعت له مبلغاً كبيراً من المال. وفجأة صدر الأمر بإيقاف نشر المذكرات لأنها تتحدث عن علاقة السادات باليهود. وكانت حجة الصحيفة أن هذا العمل تشهير بالأموات، ولذلك قررت إيقاف النشر احتراماً للميت (سادات كامب ديفيد). وسؤالنا:

١ - من هي القوى الخفية التي أجبرت الصحيفة على إيقاف النشر؟

٢ - إذا لم نستطع التشهير بالأموات الخونة، ولا مهاجمتهم في حياتهم بسبب ظلمهم، فمتى نتحدث عن فسادهم؟ إن مقولة (انذكروا محاسن موتاكم) هي كلمة حق يراد بها باطل.

٣ - لماذا لم تنتبه الجريدة لهذا الأمر قبل النشر، ولا تنقلب - ظاهرياً - معادية لهيكل، أحد مراكز القوى التي يحسب حسابها؟

٢ - الحدث الثاني:

● وفي مقالة تحت عنوان «التناقض» كتب الاخ ع. س من سوريا يقول:

ماذا أقول لهذا الزمن، وبماذا أخاطبه وبأي شيء أحدثه ولاي شيء أوجهه، وبماذا أخيره أعن الذل والعار؟ أم الرصاص والنار؟ أعن الرجل والمرأة؟ أم الوفاء والاخلاص؟ أعن الحاكم؟ أم المحكوم؟ أم عن الشاشة والاذاعة لا أدري

فلا الأول بمقدور ولا الآخر بمستطاع، كيف ذلك؟ إن الذل والعار قد عشن فينا حتى العظم، بل حتى النخاع، فهاهي فلسطين والجولان ولبنان والصفة والقطاع ... والحبل على الجرار.

ثم الرصاص الذي شوهنا صدقه بكذبنا، فياترى أين كان محتبناً أيام الضياع والصراخ والبكاء، والنار لمن كانت، الأبناء البلد الابرياء أم للوحوش الجبناء.

فيا للأسف لهذا الانقلاب والتناقض ويا ألف رحمة لجبل الاجداد الكرام الذين لم يعرفوا التناقض ولا اسمه، فإذا ما أردنا أن نتصفح كل صغيرة وكبيرة، وقطاع ووحدة، ومؤسسة وهيئة، وعالم وزعيم وشاب وشيخ، ومتعلم وجاهل. نجد التناقض قد غطى كل شيء من هؤلاء بل صارت صورة الحياة بهذا الشكل «أمراً محتوماً واقعاً».

فلا الترتيل في البداية يمنع رقصات العربي والمجون ومعذرة كل المعذرة، فلقد فاض القلب وطفح الكأس مما يسمع ويرى، ودعوة خالصة متجددة لازالة هذا التناقض وسد بابه وإزالة ركائمه ولو منا نحن المتزيمين، وعملا، عملاً بما يتطلبه منا ديننا واستقامة سلوكنا.

● الاخ الفاضل د. خالد بايزيد بعث إلينا مقالاً يسلط فيه الاضواء على نشاط الماسونية

فاطرة

كان قلبي أصيب بجلطة شلت لسانه وجففت مراده ... الأفكار تجمدت في مقدمته .. والكلمات تاهت في أحشائه .. أحس بدمي الذي يغلي وهو محاصر يختنق بين السبابة والابهام والوسطى وقد التفت حول عنقه .. صاح مستغيثاً ... لكن لا حياة لمن ينادي ... ووقفت اصابع اليد الأخرى متفرجة قد أصابها البلة !! شاك يا قلبي شان ذاك المناضل الذي يقف واخوته وقد احاطت به الوحوش الغادرة الحاقدة احاطة السوار بالمعصم ... المفسدون في الأرض وحماتهم الصليبيون في البحر من امامهم ... والحكومات العربية لا تحرك لسان الحقيقة.

فهذا الطاغوت النعمة يجلس على أريكته في قصره يحيى حبات مسبخته ويرسم ابتسامة على وجهه القبيح ليوهم المبعوثين ومحدثيه بأنه الحمل الوديع وهو المجرم الضليع ... لم يكتب بما فعلته يده في «حمأة» حيث نشر الفزع والهلع في أرجاء سوريا الجريحة ولم يطفىء حقدته مافعله في «تل الزعتر» ويلحق بالشرقاء في طرابلس لبنان ليشتع نهمه في القتل والذبح معتقدا ان الدنيا قد آلت اليه .. وتناسى ان هذه الأمة رغم عقمها المؤقت ستلد من يضع النقاط على الحروف .. وأحداث التاريخ حبل بما آل اليه أمثاله ...

سيبرز فجر حسابك الدنيوي قريباً .. فالله يهمل ولا يهمل، عندها ستدرك مصيرك الأسود إن شاء الله .. أنذاك سترسم البهجة على وجوه الأيتام في حماة والأراميل في تل الزعتر ... وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يومها ساطق سراحك يا قلبي لتكتب نشيد الايمان وأغنية الأمل

أبو حمزة
الطائف

بالبه وهو يكتب أو يتكلم أن يرضي مشاعر أولئك الناس فقد خرج عن الخط. ونحن ننصح أولئك المتصدين للمسؤولية أو الكتابة أن يلتزموا أو يخرجوا فهو خير لهم من تحمل تبعات تسيب هذه الحركات أمام الله عز وجل كما حصل و يحصل.

المجتمع : الاسلام لا يقر الاقليمية ويرفضها ... والواقع الذي صنعه الاستعمار واستسلمت له الأمة هو الذي صنع الاقليمية المعاصرة ... والمتصدرون للعمل العام من الاسلاميين يجدون انفسهم كثيراً مضطرين للتعامل مع هذا الواقع والمطلوب ان يظل الاسلام ومصلحة الدعوة هما المعيار الاساسي وأخيراً نرجو من الاخ المرسل ان لا تكون رسالته بدافع فلسطينيته.

وفي اجابته على الاسئلة رجع يتكلم مقرناً الدين والقومية وكان قد هاجمها وهاجم دعائها في القيس (٢٢٩٥). وفي الاجوبة ايضا امتن على الاخوة الفلسطينيين بما قدمته الكويت لهم، وهذه هي الطريقة التي تستعملها الأنظمة الحالية جميعها، وقال بأن سياستها مع كل ما يريده الاخوة الفلسطينيون.

حتى لو صالح الاخوة الفلسطينيون اليهود نحن معهم أيضاً !!

– وقد قرأنا كلمتكم في زاوية (لن يهجمه الأمر) حول طرابلس في العدد الأخير (٦٤٤) والحقيقة كانت تعبيراً عن إحساس كل مسلم صادق وهذا مانرجوه دائماً من مجلتنا ... فالرجل المسلم حين يريد أن يتكلم أو يكتب يجب ان يستشعر رضا الله عز وجل ومشاعر المسلمين الصادقين سواء أعجب هذا الكلام أولئك المتفلتتين أم لم يعجبهم. فاذا خطر في

الموضوع حتى لا نصاب بمجلتنا كما أصبنا ببعض رجالنا. وأخرها ما حدث في مجلس الأمة أثناء مناقشة موضوع طرابلس فقد طرح الاخ النائب الاسلامي ثلاثة أسئلة وأجاب عليها وأريد ان اورد هذه الأسئلة كما جاءت بالقيس العدد (٤٢٧) يقول:

١ – هل المطلوب من الشعب الكويتي ان يكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين؟

٢ – ماذا يريد الفلسطينيون منا وماذا نريد منهم؟

٣ – ماذا يمكن أن نقدم في هذه المرحلة بالذات للقضية الفلسطينية؟

– هذه الاسئلة تدل على تراجع واضح في الخط الاسلامي الصافي. فالمسلم يشعر دائماً انه مقصر فيما يقدمه في سبيل الله حتى يصل الى ذروة ما يقدم وهو دمه ثم الاخ النائب ميز كثيراً بين الفلسطيني والكويتي تمييزاً لا يليق بالمسلم الملتزم فليس هناك إسلام كويتي وإسلام فلسطيني!

ماذا تريد

اجهزة الاعلام العربي؟

ان الانحطاط الذي تشهده امتنا الاسلامية في هذا العصر، وعلى جميع المستويات، انحطاط لم تصله الأمة في أي عصر من العصور، فقد وصلت امتنا الى قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت». وهذا هو حال جميع الاجهزة الاعلامية العربية من تلفزيون وسينما واذاعة وصحف ومجلات، فهي تكابر وتناقض في عصر الذل والهزيمة.

وهي تعمل مكر الليل والنهار، وتنتفق مئات الملايين من الدنانير، في ما يهدم الشباب ويحرق نفوسهم، ويخدم اعداء امتنا جميعاً.

ان تلفزيون العدو يخجل ان يعرض مثل هذا، ولكنه زمن الهزيمة، الهزيمة في كل شيء والله وحده نسال العفو والعافية، ونساله تعالى النصر لدينه وللمسلمين انه سميع مجيب.

ف.م الاردن

ولن نسكت عن قول كلمة الحق والدفاع عن المسلمين في كل بقعة من ديار الاسلام.

● الاختم ام عبدالله:

نعتمد عن نشر اسم العالم الذي وجه له الاسلامبولي رسالته لظروف خارجة عن ارادتنا وجزاك الله كل خير على عواطفك الاسلامية الصادقة.

تبلغ الخمسة في مجلة واحدة افهل يجوز لنا ترك هذه الاعلانات تدور في بلد مسلم. بحجة انها لم تطبع في بلدنا اولم تقصد بها نحن؟ ارجو من المسؤولين مراقبة مثل هذه الامور في المجلات التي ترد إلينا من كل حذب وصوب، وازالة كل ما ينافي شريعتنا فيها، ولو ترتب على شق هذه الصفحات، مثلاً، قطع جزء من موضوع قبلها أو بعدها، وذلك لأن «درء المفسد أولى من جلب المنافع».

اعلانات الخمر والمشروبات الروحية المختلفة في المجلات الاجنبية التي تأتيها من الخارج، واكثر مثال على قولي، هي مجلتي التايم TIME والنيوزويك الامريكيتين. فممنذ زمن وأنا الاحظ ورود اعلانات الخمر فيها وانتظر أن تلاحظ هذه الامور من قبل المسؤولين، فيوقف اعلانها، ولكن لم اجدها الا في ازدياد، فمثلاً في مجلة التايم (العدد ٤٥ بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٢م) نجد أن عدد اعلانات الخمر

١٦ - ثم يواصل الدفاع عنهم فيقول: (ثم هم يقولون في المجيء والأتيان أن المطلق يحمل على المقيد، فقوله تعالى: (وجاء ربك) وقوله: (أو يأتي ربك) يحمل على المقيد في قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك) فكيف نكفرهم وهم يحتجون بالقرآن على بعض التاويلات - ونقول له: نحن لا نكفرهم بذلك كما سبق. ولكننا نخطئهم ونضلهم في مثل هذا التاويل، وحمل المطلق على المقيد ليس هذا من موارده لاختلاف المقصود من النصين فكل منهما يقصد به غير ما يقصد بالآخر فمواردهما مختلفة فيبقى كل نص على مدلوله ولا يحمل أحدهما على الآخر قال العلامة ابن القيم في الصواعق (٢/٣٨٥ - ٢٨٦) المختصر: والأتيان والمجيء من الله تعالى نوعان: مطلق ومقيد، فإذا كان مجيء رحمة أو عذابه كان مقيدا كما في الحديث (حتى جاء الله بالرحمة والخير) ومنه قوله تعالى: (ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم)، وقوله: (بل أتيناهم بنكرهم) وفي الأثر (لا يأتي بالحسنات إلا الله) النوع الثاني: المجيء والأتيان المطلق كقوله: (وجاء ربك والملك)، وقوله: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) وهذا لا يكون إلا مجيئه سبحانه هذا إذا كان مطلقا. فكيف إذا قيد بما يجعله صريحا في مجيئه نفسه كقوله: (إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك) فعطف مجيئه على مجيء الملائكة ثم عطف مجيء آياته على مجيئه، ومن المجيء المقيد قوله: (فأتى الله بنيانهم من القواعد) فلما قيده بالمفعول وهو البنيان وبالمجرور وهو القواعد دل ذلك على مجيء ما بينه - إذ من المعلوم أن الله سبحانه إذا جاء بنفسه لا يجيء من أساس المحيطان وأسفلها - انتهى.

١٧ - ثم يواصل فضيلة الشيخ دفاعه المستميت عن النبيين يؤلون الصفات فيقول: (ويقولون في حديث النزول: (ينزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا).
ان المراد به تنزيل رحمة - اذ كيف ينزل ربنا في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا وفي كل ساعة من ساعات الليل والنهار ثلث أخير في بعض البلاد فالوقت الذي يكون عندنا بمكة مثلا صلاة المغرب يكون في اندونيسيا الثلث الأخير من الليل وفي الوقت الذي يكون بمكة آخر الليل يكون عند غيرنا وقت الضحى أو الظهر الخ ماقال.

■ والجواب عن ذلك:

ان نقول أولا: الفاظ الحديث تنفي نسبة النزول إلى غير الله بأن يقال تنزل رحمة حيث جاء في حديث النزول أنه يقول سبحانه: «أنا الملك، من يستغفري فأغفر له»، هل من سائل فأعطيه، هل رحمة تقول: «أنا الملك»، هل رحمة تقول من يستغفري فأغفر له، هل من سائل فأعطينه هل رحمة تقول: أنا الملك. من يستغفري الخ.

ثانيا: وأما الاعتراض بأن ثلث الليل يختلف باختلاف البلاد فيجاء عنه بأن هذا الاعتراض صادر عن عدم تصور لعظمة الله سبحانه، وعن قياس نزوله على نزول المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - وهذا الاعتراض أيضا ناشئ عن البحث في كيفية نزوله سبحانه، والنزل كسائر صفات الله عز وجل نؤمن به على حقيقته ومعناه ونكل كيفيةه إلى الله عز وجل - ونحن نقول لهؤلاء إذا كان الله سبحانه يحاسب جميع الخلائق يوم القيامة في ساعة واحدة ويزرق الخلائق في ساعة واحدة ويسمع دعاء الداعين في ساعة واحدة على اختلاف لغاتهم وتفنن حاجاتهم ولا تغلظه كثرة المسائل فإذا كان قادرا على ذلك كله فهو قادر على النزول الذي أخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يشاء مع اختلاف ثلث الليل في سائر البلدان - والله تعالى أعلم.

١٧ - يدعوا الشيخ الصابوني إلى ترك مناقشة المذاهب بما فيها الصوفية أصحاب الطرق المعروفة والنين تكثر عندهم الأخطاء وان نوفر طاقاتنا لحرب أعدائنا الملاحدة والشيوعيين والمنافقين.

■ والجواب أن نقول:

لا يمكن أن نقف صفا واحدا في وجه اعداء الاسلام الا اذا صلحت العقيدة من الشريكيات والبدع والخرافات والالحاد في أسماء الله وصفاته، قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) والاعتصام بحبل الله يعني الرجوع إلى الحق وترك الباطل - وإذا كانت المعاصي العملية تخل بصف المسلمين أمام اعدائهم (٣) فكيف بالمعاصي الاعتقادية - انه لا يبقى في وجه اعداء الا أهل السنة والجماعة في كل زمان ومكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك).

١٨ - يختم بما بدأ به من مدح الأشاعرة وانهم من أهل السنة، وينقل طرفا من مقالة أبي الحسن الأشعري في كتابه الإبانة الذي صرح فيه برجوعه عن مذهبه الأول إلى مذهب أهل السنة، ويجعل ذلك من مزايا مذهب الأشاعرة تلميسا على الناس الذين لا يعرفون الفرق بين ماعليه الأشاعرة من تأويل الصفات وما استقر عليه رأي أبي الحسن الأشعري أخيرا وهو الرجوع إلى مذهب أهل السنة وأثبات الصفات وبذلك يصبح ليس له مذهب مستقل - ويكون الأشاعرة ليسوا من اتباع أبي الحسن على الحقيقة - وتكون تسميتهم بهذا الاسم تزييفا وظلما لأبي الحسن ماداموا لا يقولون بما قاله في كتابه الإبانة (٤) - يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٣٥٩/٦١) وأما من قال منهم (يعني الأشاعرة) بكتاب الإبانة الذي صنفه الأشعري في آخر عمره ولم يظهر مقالة تناقض ذلك فهذا يعد من أهل السنة لكن مجرد الانتساب إلى الأشعري بدعة لاسيما وأنه بذلك يوهم حسنا بكل من انتسب هذه النسبة ويفتح بذلك أبواب شر - انتهى.

وكان الشيخ يريد بذلك ان من قال بما في كتاب الإبانة لا ينبغي له ان ينتسب إلى الأشعري لأن هذا ليس قول الأشعري وحده وإنما هو قول أهل السنة ولأنه بهذا الانتساب يوهم ان المراد الانتساب إلى مذهب الأشعري الذي رجع عنه وهو تأويل الصفات وهو مذهب باطل ومبتدع.
هذا ما اردنا تعليقه على مقالات الشيخ الصابوني التي حاول بها تعميم الرؤية حول مذهب الأشاعرة في الصفات وإيهام الأغرار انه مذهب أهل السنة - ونسال الله لنا وله التوفيق لمعرفة الحق والعمل به - وصل الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

صالح بن فوزان

- (١) لأخيها الشيخ حماد الانصاري المدرس في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة قيمة في اثبات رجوع أبي الحسن الأشعري إلى مذهب أهل السنة.
- (٢) لكنه ضلال بحسبه وليس هو ضلال الكفر.
- (٣) وحسبك في هذا ما حصل على المسلمين في وقعة أحد بسبب مخالفة أمر الرسول صلى الله عليه وسلم.
- (٤) كما أنه يستغل ثناء شيخ الاسلام ابن تيمية على الأشاعرة في بعض النواحي لتبرير ما هم عليه من مخالفات.

* وإنك لعلى خلق عظيم *

● عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون، والمتشددون، والمتفیهقون!» قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشددون فما المتفیهقون؟ قال: «المتكبرون».

رواه الترمذي

* * * *

● عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم بببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

رواه أبوداود

* * * *

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة. قال: «تقوى الله، وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار. فقال: «الغم والفرج».

رواه الترمذي

* * * *

● عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مامن شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله يبغض الفاحش البذي».

رواه الترمذي

* * * *

● عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً، كان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً».

متفق عليه

* * * *

● عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم. فقال: «البر حسن الخلق، والاثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

رواه مسلم

* * * *

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم».

رواه الترمذي

* * * *



إن كنتم تحبون الناصحين

ستلوث المناخ السياسي في الكويت ولا تبقى من الديمقراطية سوى الشعارات ... بل سيصبح الأتي: «السلطة الأكثر ثراء واستقراراً تشتري السلطة الأقل ثراء واستقراراً» ... أي هدم مبدأ فصل السلطات ..

ومن المنظور الايماني .. ستجرد هذه الظاهرة علينا عقاباً من عند الله سبحانه ... فكما ان الله عاقب مجتمعا أو غل في فنون الربا وطرق كل ابوابه بما يسمى أزمة المناخ ... فليس بعيداً على الله ان يعاقب مجتمعا يوغل في الرشوة ويفقد الامانة و يضيع الذمم ... وهذا بعد يصعب على السياسيين استيعابه.

ان الدولة قادرة من خلال تحرك بسيط .. على منع هذه الظاهرة ... بل تستطيع بتهديد جدي - يفهمه الراشون والمرتشون - ان تقطع دابرها .. ان مباحث الدولة قادرة على اكتشاف المرشحين الراشين والناخبين المرشحين .. وان اجهزة الاعلام في الدولة قادرة على كشف بشاعة هذه الجريمة وتسليط الضوء عليها .. وان اجهزة الدعوة والوعظ في البلاد قادرة على محاربة هذه المعصية الكبيرة.

بل ان الدولة قادرة على التقدم بمشروع قانون في عقوبات الرشوة بالانتخابات يحوي عقوبات رادعة قوية تؤدب كل من تسول له نفسه الدنيئة بالارتشاء والرشوة.

واذا لم تبادر الدولة لتشريع ضوابط وعقوبات رادعة للراشين والمرتشين في الانتخابات فلا تفسير لتردد النواب الاحرار في المجلس اذا لم يبادروا بمشروع تشريعي كهذا .. ويبقى ان نهمس في اذن القيادات السياسية ونقول ان بطانة السوء التي تحيط بكم أوقعتكم في مزلق خطيرة مازالت الكويت تعاني منها كرفض تعديل المادة الثانية من الدستور وكتعطيل الحياة النيابية وكأزمة المناخ ... نرجو منكم الا تستمعوا لبطانة السوء هذه فهي تدفعكم نحو الكارثة .. بل نرجو ان تبادروا لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة .. إن كنتم تحبون الناصحين.

الف دينار كويتي لكل صوت ناخب يدفعها السيد (ع.ن) استعداداً لخوض انتخابات عام ١٩٨٥م، القادمة في منطقة العمرية والرابية ... وقد رصد مبلغاً قدره نصف مليون دينار لضمان خمسائة صوت خائن يتمكن من خلالها الوصول الى عتبة مجلس الأمة ... واستطاع حتى الآن شراء عدد لا بأس به من الضمائر الرخيصة ... وليس السيد (ع.ن) يفعل ذلك وحده .. بل يفعلها كذلك غيره آخرون في منطقة الصليبخات كما فعلها من قبله مجموعة لا بأس بها في منطقتي خيطان والروضة وغيرها..

ومن المتوقع أن تكون ظاهرة الوصول الى مجلس الأمة من خلال الرشوة السمة العامة لمعظم الانتخابات المقبلة في مستقبل الكويت السياسي ... إذ ان الوصول الى المجلس لا يكلف سوى مليون دينار على أكثر تقدير يمكن للفائز ان يعوضها من خلال عضويته في المجلس .. واذا ظلت الدولة متغامضة العيون فان هذه الظاهرة كفيلة ببروز كوارث سياسية واجتماعية من شأنها زعزعة المجتمع الكويتي وتفتيته..

والسكوت عن هذه الظاهرة هو تشجيع للظاهرة نفسها ومحاولة من البعض السلطوي لتفشيل الحياة النيابية في الكويت أو تفريغها مما تبقى فيها من مضامين الحريات السياسية ..

والسكوت عن هذه الظاهرة هو خيانة عظمى لأنها عملية افساد لضمائر الأمة ونفوس الافراد وتطبيعهم على قبول الرشوة وبيع الذمم والامانات ..

والسكوت عن هذه الظاهرة هو ترسيخ للطبقية السياسية والاجتماعية إذ ان المجلس سيتحول الى «دار ندوة جاهلية» يتجمع فيها اصحاب الملايين القادرين على شراء الذمم والامانات ..

والسكوت عن هذه الظاهرة هو تفجير للتجمعات السياسية في البلاد وللمواطنين الاحرار المستقلين إذ ان هذه الظاهرة